السوريون ضربوا الاردنيين بالزجاجات واللبنانيون رفعوا الاعلام الاردنية نكاية بسوريا

جووول .. في سوريا

■ الاردنيون رقصوا في الشوارع حتى الصباح والرصاص امطر سماء عمان

■ «سدور» الكنافة وزعت في احياء العاصمة والنساء خرجن يزغردن ويبكين من الفرحة



● قناص الذهب .. جريس تادرس





البلاد

20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية - سياسية - مستقلة - الاربعاء ١٩٩٧/٧/٣٠ - العدد ٢٢٨ - السنة الخامسة

خطة سرية قيد التنفيذ

مخيم كشفي لتحفيظ القرآن بمشاركة ٤٠ الف طالب والسيطرة على النقابات الهدف القادم

«الاخوان» يبدأون العمل السري

البلاد نت

●

ذكرت مصادر امنية في العاصمة اللبنانية ان القوات الاسرائيلية وبالتعاون مع عناصر من ميليشيات لحد الموالية لاسرائيل قامت باعتقال عدد من افراد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي بعد وصول معلومات للاجهزة الامنية الاسرائيلية عن نية هؤلاء الفرار من الشريط الحدودي الى مناطق لبنانية امنة.

ويذكر ان عدد من عناصر الميليشيات تمكن الفرار من منطقة الشريط الحدودي وتوجهوا الى مناطق يسيطر عليها الجيش اللبناني.

●●

بناء على تعليمات من الاجهزة الامنية المصرية رفضت ادارة مهرجان الاذاعة والتلفزيون المصري الثالث طلبا لمطرب امريكي للمشاركة في القسم الخاص بالاغنية في المهرجان بعد ان ثبت للاجهزة الامنية ان المطرب المذكور اسرائيلي يحمل جواز سفر امريكي.

وكان المهرجان الذي شاركت فيه عشرين دولة عربية قد افتتح تحت رعايةوزير الاعلام المصري صفوت الشريف تحت شعار المبدعون يلتقون ويتناقشون ويتحاورون ويتالقون.

●●●

هدد وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي الرئيس الفلسطيني عرفات باعادته للمنفى مرة اخرى وقد جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده مردخاي مع د. نبيل شعث وزير التخطيط الفلسطيني حيث خاطبه قائلا: اذا كان عرفات يعتقد ان الانتفاضة الاولى هي التي ادخلته الى غزة فليكن معلوما لديه ان الانتفاضة الثانية هي التي ستخرجه منها واضاف مردخاي على ادارة عرفات ان تقبل بما هو مطروح عليها لان الزمن لا يعمل لصلحتها ابدا فثمة اتجاه داخل الائتلاف لاتخاذ اجراءات لم يسبق لها مثيل.

●●●●

جاء في بيان اصدرته قبل عدة ايام حركة احرار البحرين الاسلامية المعارضة ان السلطات البحرينية قد اعتقلت ٢٤ مواطنا خلال الايام السبعة الماضية ومن ضمنهم اطفال بتهمة المشاركة في الاحتجاجات السياسية الاخيرة فيها.

واكد البيان ان ١٤ طفلا كانوا من بين المعتقلين من بينهم الطفلة ايمان حسن ابراهيم البالغة من العمر سبعة اعوام التي لا يزال مصيرها مجهولا المسؤولون البحرينيون كرروا نفيهم للتقارير التي تحدثت عن اعتقال اطفال ويذكر ان اكثر من ٣٠ شخصا قتلوا منذ بدء الاحتجاجات ضد الحكومة البحرينية.

●●●●●

تم اعتقال مواطنين فلسطينيين بعد قيامهما بتوجيه اسئلة محرجه لمسؤولين فلسطينيين خلال البرنامج السياسي «توك شوء» الذي يقوم بعرضه التلفزيون الفلسطيني على الهواء مباشرة.

الحسين يهنىء الابطال ويتبرع بعشرة آلاف دينار

في اتصال هاتفي مع التلفزيون الاردني كرم جلالة الملك الحسين الرياضي الاول لابطال المنتخب الوطني وتبرع لهم بعشرة الاف دينار وهناهم في الفوز الكبير وتمنى لهم دوام التقدم واحراز الانجازات في جميع المحافل العربية والدولية.

وقال جلالته بان الشباب هم الامل وبهم تتحقق الانجازات وهم رجال المستقبل ونحن ننتظر عودتهم موفقين باذن الله. وهذا الفوز يعتبر فخرا للاردن وسنعمل على تهيئة الظروف لهم والفرص لندعم من خلالها الروح الرياضية. ■

عرفات يطلب خطاب صدام

احدث خطاب الرئيس العراقي صدام حسين في الذكرى التاسعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز ارتياحا شديدا لدى رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية اثر الاشادة التي تضمنها الخطاب بالرئيس الفلسطيني وقيادة الشعب الفلسطيني.

ويذكر ان الخطاب المطول الذي القاه الرئيس العراقي دعا فيه لعقد قمة عربية مغلقة

تكون قضية فلسطين موضوعها الوحيد دون التطرق الى اي من الخلافات العربية العربية ودون عتاب ولا مصالحات على ان تكرس جميع الجهود لانقاذ ما يمكن انقاذه من القدس وتقديم كافة اشكال الدعم للسلطة الفلسطينية.

وذكرت مصادر دبلوماسية في سفارة فلسطين في بغداد ان ديوان الرئاسة الفلسطينية ابدى اهتماما كبيرا بخطاب الرئيس العراقي وقد قامت السفارة بتسجيل الخطاب على شريط فيديو وارساله الى غزة تلبية لطلب عرفات ليتسنى مشاهدته كاملا.

والجدير بالذكر ان العلاقات الفلسطينية العراقية قد شهدت تطورا في الاشهر القليلة المنصرمة وكان الرئيس الفلسطيني قد بعث برسالة الى الرئيس العراقي نقلها السفير الفلسطيني في بغداد عزام الاحمد الذي التقى السفير العراقي في عمان وقتذاك وتجدر الاشارة الى ما اعلنه العراق عن استعداده تزويد السلطة الفلسطينية بحاجتها من النفط ومشتقاته دون مقابل.

ويذكر ان الرئيس العراقي يتمتع بشعبية وتاثير بارزين في اوساط الفلسطينيين عموما وفي الضفة الغربية وغزة على وجه الخصوص ولاتزال خطاباته تلقى الاهتمام وتثير المشاعر لدى الجماهير الفلسطينية بشكل يذكر بالشعبية التي كان يحظى بها الزعيم الراحل جمال عبدالناصر. ■

اسرائيل تعترف باجراء تجارب على الاسرى

اعترفت اسرائيل مؤخرا انها تقوم منذ فترة طويلة باجراء تجارب على الاسرى الفلسطينيين والعرب المحتجزين في سجونها ففي نقاش تم في الكنيست الاسرائيلي حول الموضوع ذكر رئيس لجنة العلوم البرلمانية في الكنيست ان السلطات الاسرائيلية تقوم منذ سنوات طويلة باجراء تجارب لادوية خطيرة على المعتقلين في السجون الاسرائيلية واضاف قائلا ان وزارة الصحة تصدر ما يقارب مائة تصريح بشكل سنوي لشركات الادوية الاسرائيلية الكبرى لفحص عينات من هذه الادوية على الاسرى وخاصة الذين يقضون منهم فترات طويلة.

من جانبها كشفت «امي لفتات» مسؤولة شعبة الادوية في وزارة الصحة الاسرائيلية في جلسة الكنيست المذكورة ان الزيادة السنوية في حجم التصاريح التي تمنحها الوزارة لشركات الادوية المختلفة بلغت ١٥٪ سنويا بهدف اجراء المزيد من التجارب على الاسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية. ■

اسرائيل تعتقل ١٣ تونسيا في جنوب لبنان

اكدت مصادر مقربة من المعارضة التونسية ان السلطات التونسية تجري منذ شهر اذار الماضي تحقيقات مع ثلاثة عشر شابا تونسيا وقالت المصادر ان المتهمين الذين يقبعون في زنازين تابعة للداخلية التونسية لم يتمكنوا حتى الان من الاتصال بذويهم او توكيل محامين للدفاع عنهم في حال قيام السلطات التونسية بتحويلهم للمحكمة. وذكرت المصادر ان القضية تحاط بسرية تامة نظرا لحساسية الموضوع الذي اعتقل على خلفيته الشبان حيث اكدت المصادر انه تم القاء القبض على المجموعة التي كانت تعمل في صفوف حزب الله في جنوب لبنان من قبل القوات الاسرائيلية التي قامت بدورها بتسليمهم للسلطات التونسية بعد انهاء التحقيق معهم. الاجهزة الامنية التونسية التي تقوم بالتحقيق مع الشبان تعتزم تحويلهم للمحاكمة بتهمة الانتماء لتنظيم ارهابي ولكن يبدو انها مترددة حتى الان في ذلك كونهم متهمين بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتم اعتقالهم في جنوب لبنان وليس على الارض التونسية ولم توجه لهم تهم بالانتماء الى تنظيم تونسي معارض. ■

«الصياد».. من العدد الاول.. الى الطبعة الاولى

(٦٨) عددا في عين الحكومة.. والعدد (٦٩) في احضان «البلاد»

■ قانون المطبوعات جعلنا مثل البيتزا: اثنتان بسعر واحدة!

■ كتب . ابراهيم مبيضين

الرصاصات التي انطلقت الى صدورنا، من بندقية قانون المطبوعات الجديد، ارادت ان تقتلنا، فاحتمينا منها، بصدر شقيقتنا الكبرى «البلاد» وأمسكنا بتلابيبها، وقلنا معا: نحيا معا، او نموت معا..

والرصاصات، نفسها، ارادت ان تشتت شملنا، فاخترنا الحياة مع الجماعة.. ولسان حالنا يقول: البلاد طلبت اهلها.. وبما اننا من «اهل البلاد» فقد لجأنا الى حضن «البلاد»، واخترنا ان نصدر اليكم من خلال هذا الحضن، كملحق للشقيقة الكبرى.

والرصاصات، ذاتها، ارادت ان تعتبرنا، اشرارا، وشياطين طالما اننا لا نملك مبلغ الثلاثمائة الف دينار!!.. لذلك، فلم نجد امامنا، الا ان نتحالف مع صحيفة تملك هذا المبلغ، فكانت شقيقتنا «البلاد».

هذه باختصار، فصول المشهد قبل الاخير من القصة التي بدانا كتابتها منذ «٦٨» اسبوعا..

فمنذ اصدار العدد الاول من «الصياد» يوم ١٩٩٦/٤/١٧، لم نتوقف اسبوعا واحدا عن الصدور، فكان اكتمال تاجنا، بالرقم «٦٨»..

وخلال هذه الفترة، خضنا «٦٨» حقل الغام.. وحلمنا «٦٨» حلما، ومارسنا الجنون «٦٨» مرة، وأعلنا حبنا لكم، وللبلد، والحقيقة، والنور «٦٨» مرة، وامتشقنا «٦٨» سيفا، حاربنا بها خفافيش الظلام، واصحاب الثلاث ورقات، والمزاودين على امان هذا البلد وأمنه..

وها نحن نقرر، ان نخوض نفس الحقول الملغومة، مع كاسحة الغام، كبيرة، وخبيرة، هي الشقيقة «البلاد» التي سيقود سفينتها، محارب، بيني وبينه وبين الجنون اللذيذ علاقة حميمة، لن تنقطع، واعني باسم سكجها..

فاعتبارا من الاسبوع القادم، ستصدر «البلاد» لتحتضنكم بذراعين حميمين، دافئين: «البلاد السياسي» و«الملحق الاجتماعي» الذي سيحمل اسم «الصياد».

وبالتالي، فلن نغيب عنكم ولن تغيبوا عنا..

سنحبكم اكثر..

وسنكتب عنكم، ولكم، اكثر..

وسنربط شغاف قلوبنا، بشغاف قلوبكم، اكثر..

وسنفتح لكم ولنا، مساحة اخرى، اضافية، في نافذة الامل، والحلم، والبحث عن الحقيقة..

سنصدر، في الاسبوع المقبل، ان شاء الله، متكئين على اكتاف شقيقتنا، «الغنية» «البلاد».. ففي هذا الوطن، لا مكان ابدا للفقراء(!) مع انهم هم اصحاب المكان(!).

وسنستثمر هذه «النقلة» بان نتجدد لعيونكم.. رغم اننا، نعلم، اننا لم نقصّر ابدا، في السعي، وراء كل ما نعتقد انه يعنيكم..

● كانت ايام.. ●

وكنا نتمنى ان نبقى مستقلين.. غير ان الاماني، وحدها، لا تكفي، ولكي تقنع الحكومة بانك موجود، فلا بد ان تكون موجودا، بالكيفية التي تريدها هي..

وها نحن ضعنا، لامر القانون.. ولكن القانون، الذي يمنعنا من الصدور، كمستقلين لن يمنعنا من المزيد من الابداع، والمزيد من التحرر، والمزيد من هتك استار «الخلمتجية»، الذي نبتوا من لحومنا، وركبوا اكتافنا..

بصدورنا، مع «البلاد» اعتبارا من الاسبوع القادم، سنثبت لكم، وللقانون، وللحكومة، ان العاصفة التي لم تكسرنا، زادتنا قوة.. واننا سنقابل المخالب التي امتدت الينا، بالمحبة، لانها مخالب الاهل.. وسنبقى نكتب، بنفس القوة، وبنفس المحبة..

سيتغير يوم صدورنا..

وستتمكنون من قراءتنا مع «البلاد» بخمسة وثلاثين قرشا فقط.. تماما كالبيتزا: اثنتان بسعر واحدة(!!).

وسنكون اقرب ما يكون، منكم، نشارككم افراحكم، ونكتب عن جراحكم.. وسنفتح لعيونكم، صفحات جديدة . الم اقل لكم اننا سنتجدد من اجلكم ...

يا لله.. هل يمكن ان تدفعنا هذه النقلة، ان نقول لقانون المطبوعات الجديد، وللحكومة: شكرا..(!!).

سيحدث ذلك . اعدكم . بعد ان تقراونا بحُلّتنا الجديدة.. وعندها ستكون المرة الوحيدة، التي نقول فيها، للحكومة: شكرا..

واتمنى ان تكون الاخيرة(!!). ■





رسالة
الى رئيس الحكومة
دعم الرياضة

ابارك لكم ولكافة ابناء الشعب الاردني الطيب هذا الانجاز الاول للمنتخب الوطني الشاب الذي حققه بعد ان بذل افراده جهودا خارقة تفوقوا فيها على انفسهم.

ومن هنا ومن خلال هذا الفوز الذي فرح له كل بيت اردني ولكي لا يكون هذا الفوز التاريخي صدفة او الاول والاخير فاننا ندعو دولتكم يا ابا سامر للاسراع في استثمار هذا الفوز كلبنة اساسية في صرح اشم تراكم عليها الانجازات الرياضية خاصة على صعيد اللعبة الاكثر شعبية (كرة القدم) وذلك بتوفير كافة سبل الدعم والمساندة لهؤلاء الشباب الذين رفعوا راية الاردن خفاقة في سماء بيروت.

وكما تعلم يا دولة الرئيس فالرياضة اصبحت ركنا مهما في حياة الشعوب ودليلا على تقدمها ومن هنا ندعو دولتكم لايلاء الرياضة والشباب الاردني اهمية خاصة كونهم وكما تعلمون عائد على هذا الوطن.

وندعوكم للايعاز لمن يعنيه الامر بزيادة الموازنة الخاصة لوزارة الشباب حتى تتمكن من الوفاء بالالتزامات المترتبة عليها للاندية والاتحادات الرياضية والمنتخبات وجميع من يساهم في الرياضة الاردنية وعلى رأسها اللجنة الاولمبية.

واسلم لصديقك

عبدالسميع

دولة فلسطينية ولكن:

يتداول مجلس الوزراء الاسرائيلي مشروعا المحادثات الوضع النهائي على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي يتضمن الموافقة على قيام كيان فلسطيني مستقل (دولة) بشرط ان لا يعلن الفلسطينيون ذلك من جانب واحد وعلى ان تكون عاصمة هذه الدولة ابو ديس او رام الله الواقعتان خارج الحدود البلدية لمدينة القدس ويستبعد المشروع المذكور فكرة السيادة المزدوجة على القدس الشرقية المطروح عربيا وتعتزم اسرائيل اقامة محطات انذار مبكر على الاراضي التي ستمنح للدولة الفلسطينية وسوف يحظر عليها الدخول في تحالفات عسكرية عربية ولن يسمح لها بتصنيع الاسلحة ويمهد رئيس الوزراء الاسرائيلي لهذا المشروع بمعارضته الشديدة لانشاء دولة فلسطينية مستقلة وصرح قائلا (لا يوجد ادنى احتمال ان اوافق على مثل هذه الدولة، كما انني لست على استعداد للقبول بسيادة اجنبية على القدس والبناء سيستمر في المستوطنات) لايصال المفاوضات في اللحظة المناسبة للمشروع المشار اليه.

■ ■ ■ ■

المريخ يمني:

سخر الاردنيون من تخلف الامريكان الذين احتفلوا بعيد استقلالهم بهبوط اول مركبة فضائية لهم على سطح المريخ كونهم استوطنوا المريخ الواقع في احد احياء العاصمة عمان منذ عشرات السنين ومدوا له الماء والكهرباء والمجاري واذا كان ذلك على سبيل النكتة فان اليمنيين عملوها جد فقد تقدم مواطنان يمنيان للنائب العام في صنعاء محمد البدري بدعوى قانونية ضد وكالة الطيران والفضاء الامريكية ناسا زعما فيها ان مركبة فضائية امريكية هبطت على سطح المريخ المملوك لهما عن طريق الوراثة الشرعية منذ ثلاثة الاف عام دون ابلاغهما او الرجوع اليهما مبدئيا للحصول على موافقتهما.

المواطنون هما مصطفى يوسف خليل وعبدالله مسعد العمري اللذين طالبا بمثول السفير الامريكي في اليمن امام القضاء في هذه الدعوى وزعما ان لديهما وثائق ثبوتية سماوية وحضارية وتاريخية وفكرية وقانونية تدعم ملكيتها الشرعية لكوكب المريخ وطالبا القضاء اليمني بالزام الحكومة الامريكية بوقف عمليات وكالة ناسا وعدم نشر المعلومات عن طبيعة المريخ الا بموافقة مسبقة منهما.

وعن الاوراق الثبوتية قالا انها تثبت ان النبي سليمان عليه السلام عندما قام بنقل عرش الملكة بلقيس ملكة سبأ الى القدس قام بنقل جدهم الى كوكب المريخ تكريما له على خدماته.

■ ■ ■ ■

مأساة مواطنة

تفاجأت مواطنة اردنية ارادت القدوم الى الاردن قادمة من الرياض بان موظف الملكية بالرياض وعند وصولها الى ارض المطار يبلغها بان حجزها غير مؤكد ان عليها الذهاب هي واولادها الى البيت ثم العودة فيها بعد لعدم توفر اعضاء الاربعة ركاب على متن الملكية .. لكن السيدة وحسبما ذكرت بان الحجز كان مؤكدا غير ان الاخوة هناك فضلوا ادخال اقارب واصحاب على باقي الناس وانكشفت هذه القصة عندما التقت بفتاة اتت الى ارض المطار متأخرة ولم يكن لها فمن مسبق غير ان المسؤولين هناك دبروا امورها وفضلوها عن غيرها حملة لا يمتلكون كرت غوار لكن المواطنة اصرت على القدوم وعاودت الذهاب الى المطار فيما بعد لتدبر امورها بحجز متأخر لمدة اسبوع وعادت بيمن الله ورعايته .. هذه هي مأساة المواطنة الاردنية والتي ربما حدث وتحدث مع الكثيرين هناك.

■ ■ ■ ■

قرار المحكمة

يبدو ان كثرة الحديث عن توطين اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات وحزمة الامان الاجتماعي لتحسين اوضاع المخيمات البيئية والصحية قد اثار اصحاب الاراضي في تلك المخيمات ودفعهم الى تقديم مذكرة الى وزارة الداخلية طالبوا فيها تنفيذ قرار المحكمة الذي صدر في وقت سابق.

ويشار الى ان اصحاب الاراضي التي اقيمت عليها مخيمات الحسين البقعة والوحدات قد حصلوا على احكام قضائية في العام الماضي لاستعادة املاكهم الا ان هذه الاحكام لم تنفذ حتى الان.

■ ■ ■ ■

طائرة خاصة لعيون باراك

الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس حزب العمل يهود باراك للاردن.

دلل فيه الاردن الشخصية اليهودية الزائرة باحضارها للاردن على متن طائرة خاصة رأت الحكومة ضرورة توفيرها للضيف بغية وصوله سريعا لعمان.

■ ■ ■ ■

تغيرات اعلامية

ذكرت مصادر ان جملة من تغير الطرابيش سيشهده الوسط الاعلامي الرسمي خلال الفترة المستقبلية القريبة وستكون التغيرات شاملة لكل من امانة وزارة الاعلام وادارة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومدراء الاذاعة والتلفزيون ودائرة المطبوعات والنشر .. خير اللهم اجعله خير.

وادرك شهريار الصباح



وفي الليلة الرابعة بعد الالف دارت شهريار حول شهزاد بعدما جاءت على الميعاد وسألته عن احوال العباد فاخبرها بانهم نعيمهم في ازدياد ولكن شهريار لم يمر عليها الكلام فقالت ان النيام على ابواب السفارات بأيد الكلام اجابها مسرعا ولكن كل ذلك سيحله السلام ويعم الوئام وسيأكل الناس المن والسلوى في مطاعم العم سام بن حام بن حاخام.

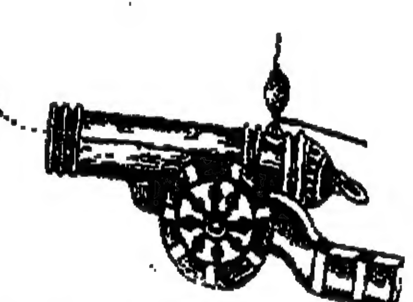
ازقط عراقيين

تمكن جهاز الامن الوقائي في محافظة الزرقاء من القاء القبض على ثلاثة عراقيين من اصل خمسة لاذوا بالفرار قبل شهر ونصف عندما تم توقيفهم من قبل مدعي عام الزرقاء.

وعلمت البلاد من مصادر امنية انه بعد التحقيق مع العراقيين الفارين تبين بانهم قد دخلوا الاردن بطريقة غير مشروعة وان بعضهم محكومين بالاعدام في بلادهم والبعض الاخر محكوم بالسجن المؤبد.

وان سبب هروبهم هو الخوف من تسفيرهم بعد قضاء مدة العقوبة.

قذائف البلاد



دائرة بدو الوسط

نجح غازي ابو جنيب الفايز في اعادة ترتيب الوضع الانتخابي القانوني في دائرة بدو الوسط بعد ان دخل اهل الدائرة في سجال مع الحكومة حول تصويب اوضاع الناخبين في الدائرة والذي كان فيه حملة من التجاوزات.

واما ذلك فان عشيرة الفايز يبدو انها مصرة على دفع غازي ابو جنيب الفايز لخوض الانتخابات النيابية.

•••

خصصونا

يبدو ان الشكوى ستصبح مثل زخ .. المطر على دائرة الاراضي وسلطة وادي الاردن بعد ان فاض الكيل ببعض المواطنين الذين تقدموا لتخصص وحدات سكنية لهم في منطقة الاغوار منذ عشر سنوات ولم يجري التخصيص لهم.

في حين يقولون ان اناس قدموا طلبات منذ سنوات واشهر قريبة تمكنوا من الحصول على هذا التخصيص

•••

ردح انتخابي

بدأت بعون الله ورعايته حرب الاتهامات بين المرشحين للانتخابات البرلمانية.

مصادر قالت ان اثنين من المرشحين في محافظة قريبة من عمان اخذوا يردحون لبعضهم البعض كاشفين الضباب وما دفن تحت التكايا.

وسطاء الخير حاولوا لم الطابق الا ان تهديدات باستخدام القوة حالت دون التدخل حتى لا يورط الوسطاء في اشعال الازمة.

•••

سلالم من البشر

احد الطامعين في الوصول الى قبة البرلمان من خلال اصوات خلق الله قام بالتوسط لتعين احد المؤثرين في عدد من الناخبين وتعيينه مديرا لشركة كبيرة لضمان اصوات جماعته معه وهو ما كان فعلا خبيثاء قالو ان المدير المعين سيكحش من منصبه بعد ان تجري الانتخابات لان المرشح يطمع في تعيين قريب له في هذا المنصب.

الرصاص يدوي في الجامعة الاردنية

قال شهود العيان انه اثناء جلوس الطالب س.ع في مجمع القاعات الانسانية بالجامعة كانت بصحبته فتاة ثم تقدم منه مجموعة من الشباب الذين ينتمون الى عشيرة اخرى والتي كانت تربطهم به خلافات قديمة وقاموا بمهاجمته واشتبك الطرفان في عراك حامي الوطيس وعندما احتدم العراك وقع الطالب س. ع على الارض ولكنه سرعان ما ينهض ويخرج المسدس الذي ان يحمله وقام باشهاره وملاحقة مهاجميه الذين فروا ذعرا من امامه وبعد ذلك قام باطلاق الاعيرة النارية باتجاههم والتي لم تصيبهم ولكنها اصابت طالبين بريئين ليس لهم علاقة بما حدث وعلى اثر هذه الطلقات حدثت حالة من الذعر والفزع بين الطلاب والطالبات .. بالاضافة الى حالات اغماء للعديد من الطالبات اللواتي تواجد في مكان الحادث ولم يتحملن المشهد الدرامي!!!

تحت الحزام

الباشا والشيوعي

واخيرا وبعد عناء طويل استمر اكثر من شهرين تقريبا اجتمع وزير الداخلية الباشا نذير رشيد بوفد الحزب الشيوعي الاردني.

وقال مصدر شيوعي رفيع المستوى ان الحزب ناقش مع الباشا الازمة التي تمر بها الساحة المحلية.

واضاف ان الوفد برئاسة الدكتور يعقوب زيادين امين عامة الحزب طالب الوزير تسهيل دخول الوفود المشاركة في المؤتمر العام للحزب الشيوعي.

•••

خبراء اردنيين في قمة الدوحة

علمت البلاد من مصادر وثيقة الاطلاع ان خبراء اردنيين من العيار الثقيل توجهوا الى العاصمة القطرية الدوحة للمشاركة بصورة غير رسمية في مساعدة الحكومة القطرية للاعداد لمؤتمر قمة الدوحة الاقتصادي.

ذات المصادر تقول مشاركة الخبراء الاردنيين للاعداد لقمة الدوحة جاء نتيجة النجاح الكبير في عمليات الاعداد التي تمت.

•••

انجازات حكومة رشيدة

وزارة الاعلام مشغولة هذه الايام على قدم وخصر في الاعداد لكتاب توثيقي حول نشاطات وانجازات الحكومة الرشيدة حفظها الله في مائة يوم الاولى.

مصادرنا الحكومية اكدت ان كتاب المائة يوم سيعرض الانجازات الحكومية خلال تلك الفترة بالاضافة الى تصريحات المسؤولين عن هذه الانجازات برافو يا حكومة.

•••

ملاحة اخر حلاوة

اظهرت احصائية صادرة عن نقابة وكلاء الملاحة البحرية الاردنية تحسنا طفيفا في اعداد سفن البضائع والحاويات والسياح التي امت ميناء العقبة خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

الاحصائية اياه بينت ان عدد سفن البضائع والسياح التي وصلت الميناء خلال النصف الاول من هذا العام بلغ ٧٥٢ سفينة مقارنة مع ٧٣٥ سفينة في نفس الفترة من عام ١٩٩٦ .

وقالت الاحصائية انه بلغ اجمالي البضائع الواردة عبر ميناء العقبة خلال الفترة حوالي مليوني طن تقريبا.

بالمقارنة مع وردت العقبة خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦ وبلغ لجمالي البضائع المصدرة عبر ميناء العقبة حوالي ٣,٢٥ مليون طن مقارنة مع حوالي ٣,١ مليون طن في النصف الاول من العام الماضي.

•••

٣٠٠ مليون دولار الاستثمارات الاجنبية في الاردن

زياد فريز محافظ البنك المركزي الاردني قال في عشاء خاص جدا لرجال الاعمال سربت منه بعض المعلومات ان التدفقات الرأسمالية ارتفعت الى مستوى قياسي يبلغ ٣٠٠ مليون دولار منذ بداية العام الحالي..

مع سعي المستثمرين الدوليين للاستفادة من اقتصاد البلاد الذي يشهد تحرير متزيدا.

واضاف فريز في العشاء الخاص انه على صعيد الاستثمارات الاجنبية فهي اخذة بالتدفق الى المملكة..

وتقدر بحوالي ٣٠٠ مليون دولار امريكي وما زال تدفق هذه الاستثمارات مستمرا بما يعكس الثقة في اقتصادنا في عملتنا الوطنية.

وقال فريز ان التدفقات سترتفع بشدة بنهاية العام لتشجيع المستثمرين بقرارات اقتصادية جريئة اتخذت هذا العام ومن المتوقع شروع المستثمرين في مشروعات مشتركة جديدة وزيادة مشترياتهم من الاسهم الاردنية.



كان استاذا في الجامعة يعلم الطلاب على الرفض والعقلية الجامدة حسب زعمه هذه الايام .. يرى انه كان على خطأ وانه بدأ يصحح المسار الذي رسمه لنفسه ..

صار نائبا وعرضت عليه الوزارة لخلخلة الحزب الذي ينتمي اليه .. لكنه خشي الفضيحة فابى ..

بدأ الان معارضا ولكن داخل الحزب وحاول فاشلا استقطاب مجموعة نحو ارائه ويبدو ان اشكالية المشاركة في الانتخابات النيابية ستقصم ظهره .. فمن هو؟

حط بالخرج

● بعث بعض النواب برسالة الى وزير الثقافة والشباب قاسم ابو عين طالب فيها بعدم فصل ٧٠ موظفا يعملون على نظام المياومة في وزارته.

وقال النواب ان هؤلاء العمال الذين يعيلون اسرا ويعملون منذ عامين في الوزارة لا يحق لاحد انهاء خدماتهم بهذا الشكل.

■ ■ ■

بلغت ديون شركة الكهرباء الاردنية على الوزارات والمؤسسات الحكومية حوالي ١٦ مليون دينار وحسب قول مصادر شبه كهربائية فان الشركة طالبت الحكومة بتسديد ديونها فورا حتى لا تضطر الى قطع التيار الكهربائي عن الدوائر والوزارات المتخلفة عن دفع الفواتير.

■ ■ ■

● يشاع بان البوابة الرئيسية لسلطة المصادر الطبيعية قد كلفت ما قيمته ١٥٠ الف دينار .. مبروك وعقبال البوابة الداخلية.

■ ■ ■

● يقال وكثيرا ما يقال بان عدم خروج جدول التشكيلات الى الحياة يعود الى التأخر في دمج الوزارات التي قررت من قبل مجلس الوزراء.

حكمة العدد

قاطعوها وتمتعوا

البلاد اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٣٨٨
٦٩٣١٠٥ فاكس: ٦٩٣١٠٦ ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

المدير العام: عمر الظافر
رئيس التحرير المسؤول: ناصر قمش
رئيس قسم المحليات: راكان السعايدة
قسم المحليات: طه ابو ردن - سمر حدادين
رئيس القسم الاجتماعي: عاطف درويش
القسم الاجتماعي: عطا الله الهقيش - احمد الهروط - مريم عبدالجابر - اسماعيل ابو قاعود
القسم الفني - الاخراج: نعيم الذياب
صف كمبيوتر: عقبة العبادي
كاريكاتور: اسامة حجاج
تصوير: نادر داود
الاعلانات: عن طريق الادارة
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا - الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
المكاتب والمراسلون: نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة
المستشارون القانونيون: مازن الحالي - طه سلامة الرواشدة
طبعت في مطابع الدستور
تطلب من دار البلاد للصحافة والنشر
رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة



آهات شيطانية

٥٠٠ خروف بلدي قبل الانتخابات

يبدو ان الدعاية الانتخابية بدأت مبكرا في احدى دوائر عمان عندما اقدم احد المرشحين على ذبح ٥٠٠ خروف بلدي غير ممزوج بالمستورد لقاعدته الانتخابية.

الوليمة البلدي يا طويل العمر والسوالف جاءت بعد ان اقنع احد الخبثاء هذا المرشح اياه بطعام الثم مشان تستحي العين.

● ● ● ●

منتدى للصحفيين

يستعد مجموع من الصحفيين من العيار الثقيل والمتوسط بتشكيل منتدى سياسي يستضيفون من خلاله بعض السياسيين البارزين من اجل لقائهم بالفعاليات الاعلامية والمختلفة للوقوف على الحقائق الامور التي تتعلق بالاوضاع السائدة على الساحة المحلية والعربية والعالمية.

وسيتمكن هؤلاء السياسيون من عرض وجهات نظرهم ورؤيتهم من المسائل السياسية بصراحه مطلقه سيما وان اللقاء كله اوف ركورد.

● ● ● ●

اخرجنا البعث

قال مصدر قيادي رفيع المستوى في حزب البعث العربي الاشتراكي ان قرار فصل محمد دخل الله العيدين عضو القيادة العليا للحزب جاء بسبب رفضه الانصياع لقرار القيادة العليا للحزب بعدم المشاركة في احتفال استقلال المملكة اذ انه شارك السفير الاسرائيلي في عمان الاحتفال.

نفس المصدر اضاف ان الذي حصل من الرفيق دخل الله انه شارك في الاحتفال على الرغم من حضور السفير الاسرائيلي.

واشار ان فصل دخل الله لم يكن على خلفية تعامله مع رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي التي تناقلته بعض الصحف وليس له اساس من الصحة.

● ● ● ●

امسك عماله وافده

علمت البلاد ان الاجهزة الامنية تقوم بشن حملة تفتيشة مكثفة على تصاريح العمل التي يحملها العمالة الوافدة.

ويشار الى ان وزارة العمل قد اتخذت قرارات حازمة في حق من كل من يتخلف عن تصويب اوضاعه داخل البلد.

والجدير بالذكر ان رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي كان قد امر بتجديد مهلة تصويب اوضاع العمالة الوافدة المصرية بعد زيارته الى القاهرة.

● ● ● ●

الصح .. افه

نجحت اكثر من ثلاثه صحف اسبوعية بتوفيق اوضاعها حسب متطلبات قانون المطبوعات والنشر الجديد للؤقت ومن المنتظر ان تقوم هذه الصحف بتقديم الاوراق الرسمية اللازمة لدائرة المطبوعات والنشر في مطلع اب المقبل.

● ● ● ●

الحكومة تقاضي الاسبوعيات

رفضت دائرة المطبوعات والنشر دعاوى قضائية ضد اكثر من ثلاثة صحف اسبوعية وذلك بسبب نشر هذه الصحف خبرا عن تسليم الحكومة الاردنية لزوجة سونيا الراعي للسلطات الاسرائيلية.

وقد مثل رؤساء تحرير هذه الصحف امام مدعي عام عمان السيد جمال الزعبي الاسبوع الماضي.

ويشار الى ان الخبر المنشور في تلك الصحف قد بعث من خلال وكالات انباء عالمية وعربية وتناقلته عدة صحف محلية.

● ● ● ●

مقهى ترفيه البرىء عن النفس

الخبر الذي نشر في جريدة البلاد عن انشاء مقهى للسياسيين الاردنيين في جبل الحسين لم يعجب البعض وذلك عندما ارسل احدهم فاكس غير معنون..

حط على مكاتب البلاد يقول ان فكرة المقهى جاءت ليكون منتدى للاجتماع والتحدث حول الامور التجارية والاقتصادية والترفيه البريء عن النفس بعد عناء يوم كامل من العمل والضغوط النفسية الناجمة عن الوضع الاقتصادي الذي يعاني منه الجميع وخاصة التجار ورجال الاعمال.

الفاكس لم يوضح ما هو المقصود بالترفيه البريء وهل هناك مقاهي في الاردن لا تتعامل بالترفيه البريء.

واضاف الفاكس اياه ان هناك ضوابط لضمان المحافظة على مستواه الفكري والثقافي والمترددين عليه.

● ● ● ●

مرشح العمال

اكثر من ١٠٠٠ عامل في مدينة العقبة اجمعوا على ان يكون مرشحهم لمجلس النواب هذا العام هو المواطن جعفر المصري والبالغ من العمر ٣٥ عاما.

ومن الجدير بالذكر بان هذا المواطن لا يملك قوت يومه ولكن العمال وجدوا انه خير من يدافع عنهم وعن حقوقهم خصوصا وانه ينتمي الى تلك الطبقة العاملة ويعي تماما معاناتها وقد سبر اغوارها وكان ضميرها الحي الذي سيكون عن حسن ظنهم .. ومعبرا عن طموحاتهم واامالهم !!

● ● ● ●

مصر تحتفل بذكرى يوليو المجيدة

يجيء احتفال مصر بذكرى ثورة ٢٣ يوليو المجيدة وفاء لحدث عظيم غير وجه الحياة في مصر والعالم العربي واحدث تحولات عميقة في تاريخ الشرق الاوسط.

وفتح الطريق امام شعوب عديدة عانت طويلا من الاستغلال احداث جسام مرت فيها ثورة ٢٣ يوليو شكلت منعطفا هاما في تاريخ النضال الانساني وجعلت منها واحدة من اعظم الثورات في العالم واشدها تاثيرا على مجريات عصرها.

فقدت تصدت ثورة يوليو المجيدة للاستعمار والسيطرة الاجنبية لا في مصر وحدها بل في الوطن العربي كله وفي القارة الافريقية وفي العالم الثالث على امتداده..

وتحملت العبء الاكبر في تصفية كل صور الاستغلال والقهر الاجنبي وفي كسر طوق الاحلاف العسكرية الاجنبية وتحرير الادارة الوطنية للدول التي كانت تعاني من قهر الاحتلال واعلان حق تقرير المصير لجميع الامم والشعوب.

ومن الجدير بالذكر بان السيد هاني رياض سفير جمهورية مصر العربية في عمان كان قد اقام احتفالا في منزله بهذه المناسبة..

وقد حضرها عدد من سفراء الدول العربية والاجنبية وبعض رجال الاعلام في المملكة.

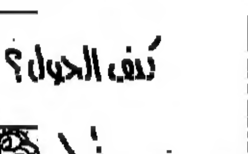
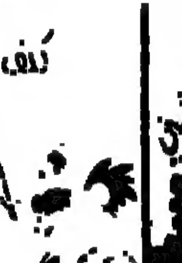
● ● ● ●

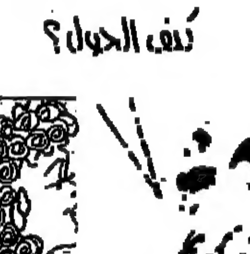
عمارين في البلاد

قام النائب نزيه عمارين مساء الاحد الماضي بزيارة الى مقر جريدة البلاد والتقى باسرة تحرير الصحيفة والعاملين فيها.

من جانبه اشاد النائب عمارين بالدور المميز الذي تقوم به الصحيفة في خدمة القارئ الاردني والمصداقية التي تتمتع بها الصحيفة خاصة في اوساط الصحف الاسبوعية.










على بلاطة

"نايف الطورة"

سابقة خطيرة: الطورة نسي زاويته

بعد ان نجحت دائرة المطبوعات والنشر في إغراق الزميل نايف الطورة في البزنس من خلال لقاءاته المستمرة مع المساهمين من اجل رفع رأسمال الجريدة، وتنقلاته المتكررة الى بعض الدول العربية فقد غفل الزميل الطورة ناشر «البلاد» عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع بعدما ترك الصحيفة وغادر مسرعا الى منزله لمتابعة مباراة الاردن مع سوريا بعد يوم عمل شاق مع المساهمين والبنوك ووزارة الصناعة والتجارة انساه نفسه وحتى كتابة زاويته التي يحرص الزميل الطورة على كتابتها اينما كان وفي أي بلد حلّ فيه.

على اية حال، كل فوز له ثمنه.. وكل فوز وانتم والزميل الطورة بخير.

رئيس التحرير

قفشات جرشية

● اسعار الماكولات والمشروبات في جرش هذه الايام نار والسبب المهرجان زجاجة الماء تباع بدينار يا بلاش.

● على غير العادة في كل عام لوحظ انخفاض اعداد الصحفيين المحليين الذين يتابعون فعاليات المهرجان والسبب تشديد ادارة المهرجان هذا العام على منح بطاقات للصحفيين

● منذ بدء فعاليات المهرجان يشتكي الصحفيون من تعمد ادارة المهرجان اهمالهم من حيث عدم تخصيص اماكن لجلوسهم في المسارح الرئيسية كما كان يحدث في كل عام.

● العائلات الخليجية في جرش بالمئات حيث يشاهدون في الساحة الرئيسية ويضيرون بشكل جماعي كما انهم يشكلون جزءا منهم في حضور حفلات المسرح الجنوبي.

● الكتاب السنوي لمهرجان جرش قدم شكر للصحف الاردنية اليومية والاسبوعية ومن بينها البلاد.

● على غير العادة لم تشهد حفلات المسرح الجنوبي حضور شخصيات بارزة وخاصة الوزراء الذين اعتادوا مع زوجاتهم على احتلال المنصة الرئيسية في مدرجات المسرح الجنوبي.

● رغم تنبيهات اللجنة الاعلامية للمهرجان على الصحفيين بعدم التاخر عن موعد انطلاق باص الصحفيين بعد انتهاء الفعاليات الا ان الصحفيين يضربون عرض الحائط بهذه التعليمات ويتاخرون عن موعد انطلاق الباص لاكثر من نصف ساعة.

على ذمة الصحف المصرية **وسط استفزازات الصهاينة للمسلمين والمسيحيين**

مؤتمر في الاردن يناقش اوضاع المسيحيين في مصر يرأسه وزير خارجية امريكي ويحتمل ان تحضره اسرائيل!!

نشرت بعض الصحف المصرية الى ان المعهد الملكي لدراسة المعتقدات الدينية بالاردن قد دعا الى ندوة مغلقة يومي ١٦ - ١٧ ايلول المقبل لبحث اوضاع المسيحيين في مصر ولبنان والاراضي المقدسة .. وقد وجه المعهد الدعوة الى اربعة من كبار المثقفين المصريين للحضور وهم د. ميلاد حنا وجورج عجايبي ومحمد سيد احمد ونبيل عبدالفتاح وقد قام بتوجيه الدعوة الدكتور كمال صليبي صاحب مؤلف التوراة جاءت من الجزيرة العربية والذي يزعم ان لليهود حقوقا تاريخية في الجزيرة العربية ويقال بان سيروس فانس وزير الخارجية الاميركية سيتراس هذا المؤتمر!!

وفي اول ردة فعل قال وزير الاوقاف المصري الدكتور حمدي زقزوق هل سيكون هذا المؤتمر على غرار مؤتمر سعد الدين ابراهيم عام ١٩١٤ .

ومن جهته يقول نبيل عبدالفتاح الباحث بجريدة الاهرام المصرية:

ان منظمة هذا المؤتمر وهو معهد متخصص في الاديان بالمنطقة العربية وسوف يناقش مشاكل الاقباط في مصر ليس على اساس انهم اقليات وانما لانهم يتعرضون لمشاكل هي محل مناقشة.

كما اكد على انه اذا ذهب الى المؤتمر واكتشف ان هناك احدا من اسرائيل فسوف يعود فورا.

واضاف انه اذا اكتشف ان سعد الدين ابراهيم مدير مركز ابن خلدون سيحضر فانه سيسحب حقيبته ويعود على اول طائرة الى مصر.

وبينما يرى مثقفون مصريون ان د. كمال صليبي موجه الدعوة ومدير المركز والاستاذ بالجامعة الامريكية ببيروت قد قدم خدمة كبيرة للحركة الصهيونية بالحديث عما يكاد ان يكون حقوقا لليهود في اليمن!! .. في كتابه «التوراة جاءت من الجزيرة العربية» وهو الكتاب الذي ترجم الى خمس لغات.

من ناحية اخرى قال د. على السمان المسؤول المصري عن الحوار الاسلامي المسيحي والمعروف بعلاقاته بالدوائر الرسمية انه لا علم له بهذا المؤتمر غير ان القاعدة هي ان كما يقول مشاكل بيننا تناقش هنا - يقصد داخل مصر - ولا دخل للاخرين فيها وهو نفس راي جورج عجايبي .. لكن د. ميلاد حنا اضاف بان ايا من المدعوين المصريين لا يحتاج الى من يحدثه عن التزاماته الوطنية لكن يظل على الجانب الرسمي المصري ان تكون له المبادرة حيال المشاكل التي يتعرض لها المواطن المصري المسيحي بسبب مغايرته الدينية.

وكما جاء في الخبر الذي نشرته الصحيفة المصرية ان المعهد الملكي لم يوجه دعوة الى د. سعدالدين ابراهيم وقد اعتبر البعض ذلك علاقة طيبة في حين خشي اخرون ان يكون المعهد قد اعد فخاخا لهم!!

ومن جهة اخرى قال محمد على الجوزو مفتي جبل لبنان في تصريح لصحيفة «الاهالي» المصرية ان الطروحات التي تاتي من الاردن كثيرا ما يداخلها الغموض وتدفع الى الريبة مشيرا الى ان تاريخ الاردن في الاستجابة لمتطلبات خارجية على حساب المصالح العربية يفضي الى شكوك عميقة خاصة وفي حالة مؤتمرنا هذا والكلام ما يزال لمفتي جبل لبنان - ان لبنان بحاجة لبحث مشاكل مسلمين ومسيحين على نحو اخر كما ان المعروف للكافة ان للمسيحيين في الاراضي المقدسة يعانون ما يعانيه المسلمون من بشاعة الاحتلال.

اما القس صليب متى من كنيسة مارجرجس وقد كان موقفه حادا جدا ضد هذا المؤتمر حينما قال:

للأسف مصر الان مستهدفة من الخارج لانها قلب العالم العربي ولذا يريدون ان يشعلوا فيه النيران، ونحن نقول والكلام ما يزال له - لمن يعقدون هذه الندوة ان مصر لا تريد ان يناقش احد ما ايا كانت صفته مشاكلها ومن اراد ان يتكلم عن اوضاع المسيحيين في مصر فليتكلم داخل مصر!!

وكما يقول القس صليب متى .. تذكروا قول اللورد «كرومر» اني لا استطيع ان اميز في مصر بين المسلم والمسيحي سوى ان الاول يدخل مسجدا والاخر يدخل كنيسة.

واختتمت الصحيفة الخبر بتساؤل حيث قالت .. نحن بدورنا نسال د. ميلاد حنا ومحمد سيد احمد، وعجايبي الى اين انتم ذاهبون!!!

ابعدوا ايديكم عن هذا المستنقع!! ان مصر كنانة الله في ارضه لا تحتوي على اية اقليات او طوائف او تناقضات تسمح للسماسرة بالبيع والشراء في شعبها او وحدتها الا ان ارزقية النظام العالمي الجديد لا يزالون مصرين!

الضحك المبكي

التعليم رسالة خالدة ام استثمار مادي؟

كان التعليم منذ الازل رسالة خالدة قام بحملها اشخاص امنوا بها وتفانوا في خدمتها حتى وصل الامر الى تشبيههم بالرسل والانبياء فقد قال الشاعر قف للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا الا ان الناظر للتعليم في ايامنا هذه يرى ان الحال قد تبدل وانقلب ليصبح التعليم استثمارا ماديا ودنيويا كغيره من الاستثمارات واصبح قطاع القائمين على التعليم وخاصة في القطاع الخاص تجارا ورجال اعمال لا اشباه رسل يتسابقون على اقتناص الفرصة تلو الاخرى لمضاعفة ارباحهم المادية لا بل ان هذه العدوى اصابت اصحاب المبادىء والاتجاهات الذين يفترض ان يكونوا منزهين عنها.

وقبل ان نتهم بالتجني والافتراء على نفر من القائمين على التعليم الخاص وخاصة اصحاب المبادىء والاتجاهات نريد تفسيرا منطقيا ان كان هناك تفسير لقيام احدى الجامعات الاهلية في احدى اكبر المحافظات والمحسوبة على اتجاه سياسي كبير باهتبال فرصة قرار اتخذته وزارة التعليم العالي بمنع جامعتين اهليتين من قبول طلبة جدد لمدة ثلاثة سنوات بسبب زيادة عدد الطلبة فيها عن الحد المطلوب واستغلت الجامعة المعنية هذا القرار الذي سيدفع الطلبة للتسجيل فيها لعدم وجود بديل لتقوم برفع الرسوم الدراسية لكليات العلوم والحقوق والتجارة مع الاشارة الى ان الاتجاه المسيطر على الجامعة يعتبر نفسه المدافع الاول عن مصالح الطلبة فطالما تباكى على حقوق الطلبة والتي بفعلته هذه ارتكب اكبر جريمة بحقهم وخاصة في ظل الوضع الاقتصادي الحالي المرهق للمواطنين وكان يجب عليه ان ينظر الى ما يفعله قبل ان يتهم الاخرين لان حاله اصبح مثل الجزار الذي تدمع عيناه وهو يذبح الشاه التي يقول لسان حالها لا تنظر الى دموع عينيه بل الى ما تفعله يداه.

قالوا: المكاتيب بتنقرا من عناوينها
قلنا: والمطبوعات مربوطة من عراقيبها

لطش البلاد

استياء الضيوف

استاء كثير من اخواننا القادمين من الخليج والذين ينون قضاء اجازتهم الصيفية في عمان وكان استياؤهم من ارتفاع اسعار الشقق المفروشة خصوصا في مناطق عمان الغربية .. بعضهم قال بان هذا استغلال وليس تأجير بيت وقد يؤدي بنا للبحث عن الاقامة في الفنادق.

على باب المحافظ

كثيرون هم الزوار الذين يقفون على باب محافظ الزرقاء منهم من يريد ان يحل مشاكل للسكن ومنهم من اتى لمشاكل خاصة والاغلبية العظمى تأتي من اجل انهاء المعاملات الرسمية لكن المحافظ يضبط نفسه وكادره على ان حق الدخول لمن له عمل رسمي وحسب والباقي يبقون على باب المحافظ الى ان ينتهي الدوام ثم يغادرون.

نفق عمان

بعد ان انتهى امين عمان من تأمين المشاه في عمان عن طريق اقامة الانفاق .. ذهب معاليه الى محافظة الزرقاء واقام نفقا هناك وسماه نفق عمان واعتبره هدية من اهالي عمان الى اخوانهم اهالي الزرقاء .. وبالمناسبة النفق يصل المجمع القديم للباصات بشارع السعادة .. وعقبال باقي المحافظات.

التلفزيون والناس

لوحظ في الاونة الاخيرة بان مذيعي ومذيعات التلفزيون الاردني ينصب تركيزهم على المناطق الفخمة في عمان الامر الذي ادى الى استياء عام عند باقي متابعي شاشة التلفزيون الاردني .. وقد تلقت ادارة التلفزيون عدد من الرسائل موجة نحو هذه الملاحظة.

لا تجيب سيرة

صحيفة يومية خليجية لم تعد تثق بالزملاء الوافدين عندها ترغب في تغيير الطاقم يتاعها بمجموعة صحفيين من الاردن يعني اذا انفصلت مجموعة من صحيفة يومية عندنا بتفتح طاقة يومية خليجية .. ارزاق ولا تجيب سيرة.

بدون ربابة

عالربابة يا عيني عالربابة واحد بوكل همبرغر وثاني بكش ذبابه مطرب صار كبير كبير وثاني راكب دبابة ونائب بدو يصير وزير ثاني بعزف شبابه وطالب ناجح ونفسو يصير وثاني بوكل في جرابه عالربابة الربابة يا عيني عالربابة!!

لو كنت رئيساً للوزراء

لامرت بالغاء نتائج امتحان شهادة الدراسة الثانوية واعتمدت علامات الطلاب في المدارس بعد اللخبطة التي حصلت في المناهج الجديدة المطورة .. ولامرت باعادة النظر في اسلوب الامتحان والمناهج جميعها لانه لا دخان بدون نار.

س/ج

س: ليش المنتخب فاز؟

ج: لانهم دعموه

سمعتهم يقولون

امين عام احد الاحزاب قدم استقالته قبل اربعة اشهر من نهاية ولايته الثانية التي لا يحق له بعدها الترشيح لمرة ثالثة.

الامين العام استقال بقدما فشل في اقناع مناصريه بالمشاركة البرلمانية لانه سينتهي دوره السياسي اذا لم يصبح نائبا سمعتهم يقولون هذا والله اعلم.

البلاد
العدد ٢٢٨ - ١٩٩٧/٧/٣٠

هكذا من الأهل

مذكرات مواطن عادي

ديمقراطية الرأي

عماد غانم

قرار مجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي بمقاطعة الانتخابات النيابية يستحق اكثر من التهنئة واكثر من القول يا الله كم هو حلو هذا القرار كونه رد الروح الى الحياة السياسية التي ترهلت وتباطات حتى كانت تقف فقد فتح القرار ثغرة بل كوة في جدار اليأس السياسي المسلح، وفاجانا الفرسان الثمانين في المجلس المذكور الذين ايدوا المقاطعة والاخرين الذين اعترضوا وتحفظوا مفاجاة سارة واكدوا لنا ان الدنيا لا تزال بخير فقد قالوا كلمتهم وقالوها جيدا وخصوصابعدماساد اعتقاد ان امر المقاطعة في طريق الى اللفلفة والاحتواء.

لم اصوت للاخوان المسلمين وحزبهم في انتخابات (٨٩) و(٩٣) ولكنني صوت لهم في الانتخابات البلدية في مسقط راسي الزرقاء منذ بدأوا يترشحون لها، والذينصوت لهم في انتخابات (٨٩) طلعوا مش قدها وفي انتخاب ٩٣ ذهب صوتي هباء اذا لم يفز من منحته صوتي اليتيم اما النائب د. بسام العموش فقد وقف معي ومع اسرتي كنائب موقفا سياسي لن انساه له وبمجيء الاخوان المسلمين للبلدية تنظمت الطرق وتحسنت الخدمات واصبح مجتمع المدينة اكثر استقرارا وهدوءا واذا كانت (خسارتهم) للانتخابات البلدية الاخيرة (مفاجاة وتحول) كما حلا للاعلام الرسمي ان يروج انذاك فقد كانت بالنسبة لغالبية اهالي المدينة صدمة وقطيعة مع مفهوم (الانتخابات لمشاهدتهم ما حدث !!

الحكي عن الانتخابات النيابية القادمة يختلف عن الحكي عن اي انتخابات، بل لا يشبهه فالحكي ان النتائج لاحت وظهرت خيوطها قبل اشهر بصيغة على ما يبدو وكما سمعنا وعلى ذمة الراوي ويتبرع من يهمس في اذنك بيني وبينك فلان وفلان ولا تتعب حالك وفق الكلام المتداول في الدكاكين وسيارات وباصات السرفيس ويتداولون قصة منسوبة الى وزير سابق للداخلية تقوم على فكرة النتائج في الجارور وهذه النبرة تطغى على نبرة المقلعين اضراسهم في كار الانتخابات والذين يؤكدون انه لن يكون هنالك تدخلا مباشرا ولا شيء في الكواليس مختلف عما يعرض على المسرح او اي فيلم من اخراج فلان الفلاني وينهالون بالتطمينات المنسوبة الى اعلى المستويات ومن كل فج عميق وقسم عظما وحتما ستكون انتخابات لا ريب فيها وصافية كعين الديك!

القانون الاول الذي يحكم مسيرة النهضة والحداثة والعصرنة هو قانون التطور المستمر وفيما يخص الديمقراطية التي نتشبه بها ونامل بتجذيرها فقد تطورت من الديمقراطية التمثيلية الى الديمقراطية الحزبية الى ديمقراطية الراي والاشكال الثلاثة موجودة بنسب مختلفة في ديمقراطيتنا بالاضافة الى اشكال اكثر تخلفا واخرى صورية ومايميز ديمقراطية الراي انها تكفل عدم تنصل المرشح من وعوده والمحاسبة الفورية والدائمة له والاستفتاء التدريجي عن التظاهر والاضراب ومظاهر العنف ومقاطعة الاخوان والجبهة تعتبر تطبيقا نموذجيا لديمقراطية الراي باعتراف حتى المعترضين والمعارضين لها. وتكمن اهمية قرار الجبهة الاخير (الذي تكمن ديمقراطيته في وجود معترضين حقيقين عليه) في انه سيعتبر في اراد الاحوال خطوة اولى فيتصحيح المسار الديمقراطي اذا لم يؤدي الى التصحيح الشامل فقد ثبت انه بالامكان احتواء الازمات بسرعة ولكن على حساب تراكمات وكمونها وهذه المسالة يا ابو الشباب لم يقر بها احد ولم ياخذ ويعط بها وحولها اي مركز دراسات موثوق وقانون المطبوعات القديم والجديد يقف عقبة كاداء وكبيرة في وجهة التطور نحو ديمقراطية الراي التي يحمل لوائها حزب الجبهة الحزب الاول عندنا شئنا ام ابينا. ■

نقابة الصحفيين تخوض معركة ضد المراسلين غير الاعضاء

مذكرة لرئيس الوزراء بحق الصحفيين المخالفين لقوانين النقابة واتهامات متبادلة بين النقابة ووزارة الاعلام

تستعد نقابة الصحفيين الاردنيين لخوض معركة جديدة قديمة خلال الاسبوع الحالي في اطار توجهها لتفعيل قانونها الذي ينظم ممارسة العمل الصحفي.

والملف الجديد الذي قررت النقابة اخراجه من ادراجها ملف الصحفيين الممارسين للمهنة دون حصولهم على عضوية نقابة الصحفيين الاردنيين وخاصة مراسلي الصحف ووكالات الانباء الخارجية.

ويصف المراقبون خطوة النقابة بانها خطوة جريئة وخطيرة لانها ستفتح جبهات صراع مع جهات عديدة اعلامية ورسمية خاصة وان هذه الخطوة تاتي متوافقة مع قرب انتهاء المدة القانونية التي حددها قانون المطبوعات والنشر المؤقت الجديد للصحف لتصويب اوضاعها.

وعلمت البلاد ان نقابة الصحفيين بدأت ومنذ اسبوعين باعداد تقرير خاص عن الصحفيين الاردنيين الذين يعملون كمراسلين لصحف في الخارج دون حصولهم على عضوية نقابة الصحفيين ويشمل التقرير معلومات عن هؤلاء الصحفيين والجهات التي يراسلونها.

ويشترط قانون نقابة الصحفيين الحالي الزامية عقوبة النقابة للاردنيين الذين يراسلون صحف مطبوعة او وكالات انباء في الخارج ويحدد القانون عقوبة السجن والغرامة على المخالفين.

نقيب الصحفيين سيف الشريف اكد للبلاد ان النقابة تقوم الان بتجميع كافة المعلومات اللازمة لتحديد التجاوزات بحق المهنة وخاصة تجاوزات المراسلين غير الاعضاء في النقابة بالاضافة لتجاوزات اخرى مثل تجيير جوازات السفر للصحفيين وقال ان النقابة ستقوم برفع مذكرة خلال الاسبوع الحالي لرئيس الوزراء تشرح فيها هذه التجاوزات وتطالب الحكومة التعاون معها لوقفها حماية لمهنة الصحافة في الاردن مؤكدا ان النقابة جادة هذه المرة في تفعيل هذه المادة من القانون على كافة المخالفين.

ورغم ان النقابة لا تزال في طور تجميع المعلومات وتؤكد انها لن تقوم باتخاذ اي اجراء قانوني بحق المخالفين الا بعد رفع المذكرة لرئيس الوزراء وتوجيه تنبيهات للمخالفين الا ان مهمة النقابة تبدو صعبة وخطيرة في هذا المجال تلك ان الصحفيين المخالفين يراسلون صحفا في الخارج منذ عدة سنوات ورسخوا انفسهم كمراسلين لهذه الصحف بمساعدة وزارة الاعلام التي تدعوهم لكافة المناسبات والمؤتمرات الصحفية رغم عدم اعتمادهم رسميا لديها.

ويتهم مسؤولون في النقابة وزارة الاعلام بتسهيل امور هؤلاء الصحفيين والمراسلين من خلال اعتمادهم بشكل غير رسمي ودعوتهم باستمرار لحضور كافة المناسبات الصحفية رغم ان قانون المطبوعات والنشر ينص على منع كل شخص غير حاصل على عضوية النقابة من مراسلة الصحف الخارجية او وكالات الانباء.

وتعتقد النقابة ان هؤلاء المراسلين ياخذون وبشكل غير شرعي وغير وقانوني فرص صحفيين اعضاء في النقابة ويحصلون على دخول مرتفعة من وراء ممارسة عملهم الصحفي بشكل غير قانوني.

وبدورها تتهم وزارة الاعلام نقابة الصحفيين باللامبالاة تجاه هذه القضية لان هؤلاء المراسلين يعملون منذ عدة سنوات ولم تتخذ النقابة اية اجراءات بحقهم حسب قانون النقابة الذي اعطى صلاحيات كاملة لمجلس نقابة الصحفيين بتنفيذ القانون وتطبيق العقوبات التي ينص عليها.

وحسب وثائق وزارة الاعلام فان عدد الصحف الخارجية المسجلة لديها (ع) صحيفة (٥) فقط من مراسليها اعضاء في نقابة الصحفيين اما البقية منهم اما غير اردنيين او غير معتمدين بشكل رسمي.

كما تظهر الوثائق ان عدد المراسلين الاردنيين المسجلين رسميا كمراسلين معتمدين في وزارة الاعلام ١٠ عشرة اشخاص فقط ما بين مراسل صحفي ومراسل وكالة انباء او محطة تلفزة خارجية اما بقية المراسلين المعتمدين لديها منهم غير اردنيين.

وتدافع الوزارة عن دعوة المراسلين غير المسجلين في النقابة لتغطية المؤتمرات الصحفية بانها معنية بنشر كافة الاخبار على الساحة الاردنية على كافة الصحف ووكالات الانباء خاصة وان بعض هؤلاء المراسلين وان كانوا غير معتمدين يراسلون صحف دولية هامة ووكالات انباء عالمية.

وقاد بعض هؤلاء المراسلين حملة قبل عدة اشهر لتعديل قانون النقابة وقانون المطبوعات باتجاه عدم الزامية عضوية النقابة للصحفيين بشكل عام والمراسلين بشكل خاص.

وخلال فترة حكومة عبدالكريم الكباريتي سادت احاديث كثيرة في الوسط الصحفي الاردني عن تعديلات جديدة تعدها الحكومة انذاك على قانون نقابة الصحفيين وقانون المطبوعات لا يشترط عضوية النقابة على ممارسي العمل الصحفي.

واعتبر معارضو الحكومة هذه التوجهات انذاك محاولة كباريتية لخدمة صحفيين اعتبرتهم الحكومة السابقةمن صحفييها المقربين.

واطاحت حكومة عبدالسلام المجالي بهذه التصورات من خلال اقرارها لقانون المطبوعات والنشر الجديد الذي شدد في بنوده الخاصة بشروط مزاولة المهنة.

واذا كانت توجهات نقابة الصحفيين بهذا الصدد جادة هذه المرة فان الساحة الصحفية الاردنية ستشهد خلال الايام القادمة فتح ملفات لم تكن بالحسبان وقد تنتهي عند حد تصويب اوضاع الصحفيين العاملين بالمهنة بل لتفعيل القوانين وهذا يعني اتخاذ لاجراءات عملية بحق المخالفين. ■

كعكة التقسيمات الداخلية كانت البداية «وملو العين» تلقفها وقياديو الحزب فجروها

الخلافات تعصف بالدستوري

تفجرت وتيرة الخلافات في اروقة الحزب الوطني الدستوري مؤخرا بعد مضي اقل من شهرين على اعلان الاشهار للحزب معلومات البلاد تؤكد ان الخلافات المتفجرة بين قياديي الحزب المندمج وحسب تلك المعلومات فان الباشا «عبدالهادي المجالي» يعمل حاليا على كبح جماح هذه الخلافات من خلال لقاءاته وكولساته مع قياديي الاحزاب المندمجة.

وفي هذا الاطار يقول قيادي بارز في الوطني الدستوري ان سلسلة من الخلافات طغت على السطح منذ بداية تقسيم كعكة الاندماج التي جاءت في اطار توافقي بين قياديي الحزب.

ويضيف ذات القيادي في حديثه لـ«البلاد» ان البداية كانت عندما اعلن د. حسن ملو العين وهو قيادي في مكتب الدائرة الثالثة عن ولادة تيار داخل الحزب تم تسميته بتيار الصقور تيمنا بالاسلاميين.

وكان اعلان د. ملو العين الذي جاء على شكل ورقة تم تداولها بشكل سري داخل الحزب حيث جنحت بعنوان «الحزب الوطني الدستوري».

وورد في ذات الورقة ان الحزب يجب ان لا يكون حزب بصيمة وعلى قياديي الحزب ان يقوموا بدورهم الوطني وان يمارسوا دورهم بكل امانة اضافة الى قوله في الورقة المذكورة بضرورة اعادة النظر في برنامج الحزب بحيث يكون اكثر عدالة مما هو عليه الان وخصوصا بالنسبة لاعضاء الحزب.

المجالي على حد قول ذات القيادي بادر على الفور بالالتقاء بتيار الصقور استطاع بدبلوماسيته ان يمتص غضب الصقور ووضع النقاط على الحروف.

وعلى ما يبدو ان هذه كانت البداية فبعد مضي اكثر من اسبوعين على الحادثة تفجرت قنبلة اخرى في وجهه الحزب وتلك بعد ان اعلن بعض قياديي الاحزاب المندمجة رفضهم لما يجري في الحزب وانهم لم يلخذوا دورهم في الحزب الجديد اضف الى ذلك تفرد مجموعة من الحزبيين من حزب واحد بقيادة الحزب وتدخلهم السافر بكل ما يتعلق بالحزب وهو الامر الذي ادى الى رفض قياديي احد الاحزاب تلك الصيغة وطريقة العمل داخل الحزب.

الا ان المسألة انتهت بالاتفاق على ضرورة اخذ كل حزب دوره الطبيعي وحقه داخل الحزب.

في غضون ذلك رشحت معلومات للبلاد ان بوادر خلافات جديدة ظهرت الاسبوع الماضي في الحزب وذلك عندما تم توجيه دعوة الى طلال الرمحي رئيس لجنة الانتخابات لزيارة تونس عن طريق الحزب الحاكم هناك حيث رفض المجالي ان يقوم الرمحي بتمثيل الحزب هناك في تونس وهو الامر الذي بدى فيه معنيون بالشأن الدستوري بداية اشكالية لا تحمد عقباها. ويبدو للمراقبين واضحا ان ما سبق من خلافات قد يمكن كبح جماحها الا ان المشكلة الكبرى التي تواجه الباشا ومن معه من قياديي احزاب الوسط هي مسألة الترشيح للانتخابات حيث بات واضحا ان معظم اعضاء الحزب يرغبون بترشيح انفسهم للانتخابات النيابية التي من المتوقع ان تجري في موعدها.

وبالرغم من ان معلومات سابقة تشير الى ان الحزب سيقوم بخوض الانتخابات بقائمتين احداهما معلنة والاخرى غير معلنة الا ان ذلك لن يكون مخرجا لدى قادة الدستوري لتخطي هذه العقبة وذلك لان الحزب يرغب في خوض المعركة الكبرى بشكل يعبر عن قوته وقدرته وبالتالي لن يتم ترشيح ما هب ودب. ويبدو واضحا ايضا ان الحزب ولكي يتفادى هذه المشكلة بدأ بدراسة اوضاع كل مرشح في محافظته وذلك عن طريق تشكيل لجان داخل كل محافظة يتواجد فيها الدستوري مهماتها تقديم دراسة كاملة عن اوضاع كل المرشحين سواء اكانوا من الدستوري او غيره اضافة الى التركيز على من يرغب في ترشيح نفسه من الدستوري.

وحسب معلومات فان بعض المكاتب اعدت دراستها المطلوبة وهي الان بين يدي الامين العام لدراستها وما يعنينا في هذا الامر هو ان مسألة الترشيح للانتخابات من قبل الدستوري ستكون عقبة كبيرة ومشكلة المشاكل.

فهل تنجح دبلوماسية الباشا في حل هذه المعضلة ام ستكون بمثابة الاعلان عن ورقة الطلاق الذي قد يكون باتنا بينونة كبرى!! ■

اجتماع الوحدوي مع المجالي اثار الاحزاب وخلافات في صفوف المعارضة

حدادين: قرعنا الجرس في الاجتماع وحذرنا من مناخ الاحتقان السياسي

■ النجداوي: الوحدوي تصرف منفردا ولسنا موافقين على طروحاته

■ زيادين: اجتماع الحزب بالمجالي ليس له قيمة وطالبنا لقاء الرئيس

كتب: طه ابو ردن

زيارة الحزب الديمقراطي الوحدوي الى دار رئاسة الوزراء واجتماعه مع الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء اثار حفيظة احزاب المعارضة خصوصا بعد التصريحات التي اطلقها امين عام الحزب موسى المعايطة بانهم يحملون مبادرة تتضمن الدعوة لحوار جماعي بين جميع الاحزاب والحكومة والسعي لعدم القطيعة وحل الاشكالات الموجودة في حين لم يعبروا بعض الحزبين المعارضين عن ارتياحهم لمثل هذه الزيارة التي تمثل الحزب فقط وليس لجنة تنسيق احزاب المعارضة.

وقالوا ان لجنة تنسيق طالبت مقابلة رئيس الوزراء منذ اكثر من شهر تقريبا لكن دون جدوى.

فيما قال مصدر رفيع المستوى بالحزب الديمقراطي الوحدوي ان اجتماع الحزب مع رئيس الوزراء يمثل الحزب ولا يمثل احزاب المعارضة مضيفا ان الاجتماع كان لازالة الضباب الملبد على الساحة السياسية الاردنية.

موضحا ان الحزب الديمقراطي الوحدوي ليس في حضن الاخوان المسلمين ولا في حضن الحكومة وانما مع الشعب الاردني.

ذات المصادر قالت ان الحزب طالب الرئيس المجالي فتح قناة الحوار مع الاحزاب والنقابات والشخصيات السياسية لتنقية اجواء المناخ السياسي في الاردن.

واكد المصدر ان الحزب الوحدوي يرفض ان يكون من احزاب المعارضة خصوصا وان الحزب سيد نفسه.

واعتقد ان الاجتماع كان له اثر ايجابي حيث بدأت الحكومة بارسال رسائل ايجابية الى الاحزاب والنقابات.

النائب بسام حدادين احد اعضاء الحزب قال لـ«البلاد» قرعنا الجرس بالاجتماع مع رئيس الوزراء وحذرنا من مناخ الاحتقان السياسي وانعكاساته على البلد والتجربة الديمقراطية.

مضيفا انه لا سبيل لتجاوز هذا الوضع الا بالحوار للوصول الى اجواء صحية كاجراء الانتخابات ستكون محطة تغيير نحو الافضل مما يساعد في عودة الثقة والامل الى المواطنين اما المحامي احمد النجداوي الناطق باسم حزب البعث العربي الاشتراكي قال ان الحزب الديمقراطي الوحدوي تصرف تصرفا منفردا ولايمثل وجهة نظر احزاب المعارضة.

واضاف حدادين طروحات الحزب الوحدوي التي طرحت في الاجتماع لست موافقا عليها اطلاقا ولا على مثل هذه الاتصالات اذا لم تكن اتصالات من خلال لجنة تنسيق لاحزاب المعارضة.

ويؤيد يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي حديث النجداوي بأن الحزب الوحدوي الذي قام بالزيارة دون علم لاحزاب المعارضة.

وقال زيادين ان اجتماع الحزب بالمجالي ليس لها قيمة خصوصا وان لاحزاب المعارضة طالبت مقابلة رئيس الوزراء ووزير الداخلية منذ اكثر من الشهر دون جدوى تذكر.

مضيفا بان الحزب الوحدوي ليس مكلفا بالحوار مع رئيس الوزراء باسم احزاب المعارضة وهو جزء من الحكومة.

من جهة اخرى فقد بدت خلافات في صفوف احزاب المعارضة نتيجة اصرار بعض الاحزاب على مقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة وتأييد قرار الاخوان المسلمين وحسب قول مصادر المعارضة فان حزب البعث الاشتراكي والشيوعي والبعث التقدمي والارض العربية وحق ستشارك بالانتخابات البرلمانية القادمة ولن تقاطعها.

واكدت هذه المصادر ان غياب الاخوان المسلمين عن ساحة المعركة الانتخابية ستترك الساحة للوطني الدستوري فقط وهذا لا يجوز فلذلك قررت هذه الاحزاب خوض الانتخابات النيابية واضافت ان حزبي حشد والجبهة الدستورية مصران على مقاطعة الانتخابات ولو تراجع الاخوان المسلمون عن قرارهم او حتى لو رفض حزب جبهة العمل الاسلامي الالتزام بقرار جماعة الاخوان.

مصادر حزبية قالت ان احزاب المعارضة قدمت للحكومة شروط المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة تتضمن لاصدار قانون عصري للانتخابات واقالة وزراء الحزب الوطني الدستوري من الحكومة اضافة الى تعهد الحكومة بتحقيق انفراج ديمقراطي في الحريات العامة وتراجع عن القانون المؤقت لقانون المطبوعات والنشر.

مؤكدة بان قيادات المعارضة ستطلب اجتماعا يوم الاثنين مقابلة رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي لوضع هذه الشروط على طاولة المفاوضات بين الطرفين.

فيما لم ينف الدكتور يعقوب زيادين بان تكون احزاب المعارضة قد قدمت شروطا للحكومة من اجل المشاركة واكد على ان الاحزاب تطالب الحكومة لجراء انتخابات حرة ونزيهه واشراك القضاء الاردني في العملية الانتخابية وتغيير قانون الانتخاب. ■

خطة سرية اعدها قياديون في مجلس الشورى

«الاخوان» يبدأون العمل السري

■ مخيم كشفي لتحفيظ القرآن بمشاركة اربعين الف طالب والسيطرة على النقابات المهنية
■ الاطاحة بخطباء المساجد الحكوميين واحلال الاخوان محلهم
■ اعراس جماعية وتبرعات نقدية واصلاح جبهوي عريض

على الرغم من التصريحات المتناثرة التي تدلي بها قيادات الاخوان المسلمين وجبهة العمل الاسلامي حول موضوع الانتخابات البرلمانية التي تبدو في ظاهرها منسجمة الى حد ما مع بعضها البعض الا ان جوهرها لا يخفي حالة الضبابية التي يعيشها اكبر حزب على الساحة السياسية الاردنية ولا يمكن لاي مراقب سياسي التقليل من شان عدم مشاركة حزب جبهة العمل الاسلامي في الانتخابات القادمة نظرا لتاثير هذا القرار على صورة وشكل ونتائج الانتخابات التي صدرت الارادة الملكية السامية باجرائها.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه الان هل يعني قرار الاخوان بعدم المشاركة هو انسحاب من الحياة السياسية ام انه تصعيد غير مباشر في العمل السياسي المعارض.

وكيف تنظر الحكومة الى قرار الاخوان بالمقاطعة ؟!

يجمع المراقبون السياسيون ان قرار الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات جاء نتيجة لتقاطع عوامل خارجية تتعلق بالعلاقة مع الحكومة وداخلية تتعلق بالحزب نفسه.

ويعد اقرار قانون المطبوعات والنشر الجديد من اهم وابرز المسائل التي سوقها الاخوان المسلمون كسبب من اسباب مقاطعتهم لانتخابات ١٩٩٧ وكذلك يرى بعض قياديي الحركة ان الانخراط في العملية السلمية جعل الاخوان يتخوفون كثيرا من القرارات التي تتخذ اضافة الى ان هنالك استحقاقات تفرضها طبيعة المرحلة المقبلة خصوصا فيما يتعلق بعملية السلام مع اسرائيل.

وبرز في هذا السياق عدم قدرة الاخوان في المشاركة في اي حكومة محتملة قد يجري تشكيلها في المستقبل سيما وان هذه الحكومة مجبرة بشكل او باخر في التعامل مع اسرائيل وهو امر يتنافى مع الثوابت الجوهرية للاخوان.

ينسحب هذه التوجه على كافة اعضاء الاخوان وقد تشكل تيار في الاونة الاخيرة يدعو الى المشاركة في الحكومة ضمن رؤية تكتيكية حفاظا على تواجدهم وتاثيرهم السياسي.

اما في البعد الداخلي فقد اثارت مسالة المشاركة في الانتخابات ازمة داخلية لدى الاخوان المسلمين بسبب وجود الكثير من الراغبين في الوصول الى مجلس النواب من نافذة الاخوان المسلمين وابوابهم وقد كان موضوع المشاركة مرهونا بخطة اصلاح جبهوي داخل الحركة الاسلامية تقوم على ترشيح الكفاءات العلمية القادرة على التاثير في الحياة السياسية وليست على خطباء المساجد كما قال الدكتور اسحق الفرحان امين عام جبهة العمل الاسلامي في محاضرة له في الوحدات في معرض تسويقه لخطة الاصلاح الجبهوي.

ومن هنا لا يبدو غريبا ان يقدم الدكتور اسحاق الفرحان على تقديم استقالته من حزب جبهة العمل الاسلامي بوصفه امينا عاما للحزب لانه كان من ابرز المعارضين لموضوع مقاطعة الانتخابات النيابية.

وقد كشفت مصادر مطلعة ان الفرحان كان يتولى ترشيح نفسه للانتخابات النيابية القادمة وذلك بسبب قرب انتهاء ولايته للامانة العامة للحزب حيث ينص النظام الداخلي للجبهة بعدم جواز ولاية الامين العام للحزب هذا المنصب لاكثر من مرتين وهو ما تحقق للفرحان منذ تاسيس الحزب حيث تنتهي ولايته في تشرين الثاني وهو الشهر الذي ستجري فيه الانتخابات النيابية.

ويعتقد الاسلاميون عدم ترشيح الفرحان لنفسه هو خروج من الحياة السياسية لذا لن يجد سوى مجلس النواب امامه.

وتفيد المعلومات الواردة من الاخوان ان نتائج الاستفتاء الذي اجرته الحركة حول موضوع المقاطعة كانت ٦٣٪ يؤيدون من القواعد تريد المقاطعة و٧٥٪ مجلس الشورى بينما بلغت نسبة المؤيدين للعاصمة حوالي ٨٣٪ رغم وجود مستقلين في الجبهة من ابرزهم المحامين زهير ابو الراغب وزياد خليفة.

وقد فرضت هذه النتائج على كل من الاخوان المسلمين اتخاذ قرار المقاطعة والاصرار عليه وعلى الرغم من مزاعم الحركة بان الامر مرهون بالحوار مع الحكومة الا ان المصادر تؤكد ان الاخوان لن يعودوا عن هذا القرار مطلقا.

وربما يكون مقاطعة الاخوان للانتخابات كما وذلك بسبب تبني استراتيجية جديدة في العمل السياسي على الساحة الاردنية تقوم على العمل في الظل من خلال اقامة نشاطات جماهيرية وتقديم خدمات توازي الخدمات التي تقدمها الدولة خصوصا ان الاخوان يسيطرون على عدد كبير من النشاطات الاقتصادية الهامة التي لها مساس بمصالح الطبقات المعدمة او المتدنية الدخل.

تقول المصادر رافدا اساسيا لدعم هذه النشاطات حيث تؤكد المعلومات ان حوالي ٧٠٪ من نفقات الاخوان المسلمين كانت تتجه الى تغطية مصاريف المشاركة النيابية.

بوادر العمل في الظل بدات تظهر عندما اتجه الاخوان تركيز نشاطاتهم الاخوان على اتحادات الطلبة والنقابات المهنية والجمعيات الخيرية والبلدية وجمعيات المحافظة على القران الكريم حيث نظم الاخوان مؤخرا مخيمات صيفية تحت شعار المحافظة على القرآن يضم من ٣٠ الى ٤٠ الف طالب بكافة انحاء المملكة خلال العطلة الصيفية.

اضافة الى جمعية العفاف الخيرية التي تسهل سبل الزواج امام الشباب حيث اقامت هذه الجمعية مؤخرا عرسا جماعيا لـ(١٧) عريسا في مدارس الاتحاد حيث تتكفل هذه الجمعية بتغطية نفقات هذا العرس بالاضافة الى تقديم هدايا قيمة للعرسان.

وقد شهدت مختلف محافظات المملكة نشاطات منها ما هو معلن ومنها ما هو غير معلن يقوم من خلالها الاخوان بالقاء محاضرات يحاولون فيها تسويق مواقفهم السياسية على الجماهير.

والواضح ان الاخوان وبعد الصدمة التي تلقوها من المشاركة في الحكم بداوا يتبنون التجربة السودانية في الوصول الي السلطة من خلال التوغل الجماهيري وتقول المصادر ان ذلك ياتي ضمن خطة سرية اعدها قياديون بارزون في مجلس الشورى تمهيدا لتشكيل حكومة في الانتخابات عام ٢٠٠١. ■

٨ شروط للمشاركة في الانتخابات

المعارضة تطرح مبادرة للخروج من ازمة المقاطعة

طرح حزب الوحدة الشعبية الديمقراطية مبادرة تتضمن عدة نقاط لفتح الحوار بين الاحزاب المعارضة سواء المشاركة بالانتخابات او المقاطعة مع الحكومة.

وعرض حزب الوحدة الشعبية هذه المبادرة على اجتماع عقد امس بين ستة احزاب وهم الى جانب الوحدة الشعبية الشيوعي الاردني، البعث العربي الاشتراكي، البعث التقدمي، العمل القومي (حق) والارض العربية.

وجاءت هذه المبادرة لاحزاب المعارضة لتشكيل موقف موحد لاحزاب المعارضة وسيتم عرضها خلال اجتماع لجنة تنيسق الاحزاب المعارضة الـ(١١) اليوم الاثنين في مقر جبهة العمل الاسلامي لتكن مفتاح الحوار بين الحكومة من جانب واحزاب المعارضة من الجانب الاخر.

وفيما يلي نص المبادرة.

الاخوة الاعزاء امناء احزاب المعارضة الوطنية المحترمين

تعيش مختلف الاوساط السياسية والاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني حالة من الحوار الجاد والساخن حول الانتخابات النيابية القادمة والاجواء المحيطة بها وبالاخص على الصعيد المحلي الاردني فقد تصاعدت وتيرة الازمة عندما حاولت الجهات الرسمية تجاهل الاسباب التي ادت اليها وتهميش وتسطيح تفاعلاتها والادعاء على اصحاب الراي في المجتمع الاردني بما يحول المسالة من قضية وطنية عامة والانتخابات النيابية احد مكوناتها الى ذاتية لهذا الحزب اوذاك من احزاب الحركة الوطنية الاردنية.

ان المواقف التي اتخذتها كافة احزاب المعارضة الاردنية ازاء الانتخابات النيابية القادمة يعكس وعي هذه الاحزاب وجماهيرها لطبيعة الازمة المستفحلة التي تمر بها البلاد والتي سببتها مختلف الحكومات السابقة والحكومة الحالية عبر سلسلة لم تتوقف من الاجراءات والقوانين طالت مختلف فئات وشرائح المجتمع وقواه السياسية ومؤسساته المدنية والمقام لن يتسع لتعدادها او حصرها وصمت الحكومة اذانها ولم تصغ لاي من التحذيرات والتنبيهات من ردود فعل محتملة على اجراءات رفع الاسعار وتعويم السلع ووضع القوانين المؤقتة على غير ارادة المجتمع وقواه الحية اضافة الى التضييق على الحريات العامة ومحاصرة الفعل السياسي والحزبي في اضيق الزوايا.

تلك الممارسات لم تجد من الحكومات السابقة والراهنة الا ادارة الظهر والاستعلاء والاستخفاف بالراي والتطاول حتى على ذات الاحزاب والقدح في دورها والتشكيك في انتمائها بل وصل الامر من التجاوز ما لا يخضع لقانون او ينسجم مع دستور او ميثاق .. وكل ذلك تعبير عن ضيق صدر الحكومة ورفضها الراي الآخر بل وجود الاخر خلافا لاصول اللعبة الديمقراطية التي توافقت عليها مختلف الاطراف على اساس الدستور والميثاق الوطني.

ازاء ذلك كله فان احزاب المعارضة الوطنية الاردني احتملت طيلة السنوات الاخيرة بصبر واناة وعبرت عن حكمة متناهية في معالجة مواطن الخلاف الفرعي والرئيسي منها وطالبت الحكومة اكثر من مرة وفي غير مناسبة الانتباه الى احتجاج هذه الاحزاب ليس في اطار الشكل الانتهازي الذي تعتمده الحكومة بل لانه في الاساس تعبير عن مضامين اقتصادية واجتماعية وسياسية تشكل العملية الانتخابية على اهميتها احد عناصرها العامة.

ان سياسة الحكومة بادارة ظهرها لتوجهات شعبنا وقرارات مؤسسات المجتمع المدني الرافضة لكل سياسات التطبيع مع العدو الصهيوني والارتهان لقرارات صندوق النقد الدولي وتوتير العلاقات مع الدول العربية المجاورة وكافة سياسات الحكومة الحالية حيال الاعتداء التركي على العراق ومحاولات التوطين واستخدام المكاييل المختلفة تجاه الاحزاب والمؤسسات اوصل البلد الى حالة الاحتقان الاجتماعي واوصل الامور الى حافة الازمة وعليه فان احزاب المعارضة الوطنية الاردنية ومن موقع المسؤولية تحمل الحكومة اسباب ونتائج وتفاعلات الوضع الراهن.

وتؤكد احزاب المعارضة انها ستخوض معركتها بوسائل ديمقراطية سلمية لوقف كافة تعديات السلطة التنفيذية على الديمقراطية والحريات العامة كما وتؤكد هذه الاحزاب وحدة موقفها من اي حوار مع الحكومة وانها لن تسمح لاحد ان يفتت اطرافها رغم تباين الوسائل لديها في معالجة الموقف من الانتخابات وكما تؤكد هذه الاحزاب موقفها المبني برفض اتفاقية وادي عربة ومسلسل التطبيع الرسمي ثم مواجهات رفع الدعم عن القمح والاعلاف وقانون المطبوعات والنشر المؤقت .. الخ في توحد الموقف فانها تعلن مجددا انها:

ملتزمة بالحوار الجماعي المتكافىء مبدأ لا تحيد عنه ادراكا منها لاهمية الدور الذي قامت به عبر السنوات الماضية في مواجهة السياسات والبرامج الحكومية التي تلت التوقيع على اتفاقية وادي عربة الامر الذي ازعج مختلف الحكومات فصبت جام غضبها على احزاب المعارضة الوطنية وسعت وما تزال لشق صفوفها وتفتيت مواقفها وتهميش دورها.

ان اتفاقنا او اختلافنا في هذه المسالة او تلك لا ينبغي ان يمنعنا من رؤية موضوعات الاتفاق حول برنامج المواجهة والعمل واليات ترجمة اهدافنا المشتركة وما نريده للديمقراطية من تطور وتقدم.

ان اهم ما يمكن ان نقدمه لجماهيرنا الان التاكيد على وحدة الموقف وبرنامج المواجهة وليس الافراج عن الحكومة ومنحها فرصة الهروب من ازمتها ومسؤوليتها تجاه ما الت اليه الاوضاع في البلاد على مختلف المستويات.

وعليه فاننا نعتقد ان مهمتنا في هذه المرحلة الحرجة تتمثل في صياغة برنامج عملنا ووضع الآليات المناسبة لمزيد من الضغط على الحكومات وانتزاع المكاسب اللازمة والضرورية لشعبنا وجماهيرنا.

اننا نرهن مشاركتنا او عدم مشاركتنا في الانتخابات القادمة بالشروط التالية:

- تشكيل لجنة وطنية من الاحزاب والسلطة التنفيذية للبحث في ترتيبات اجراء الانتخابات النيابية للتباحث في اجراءات الانتخابات.
- تجميد العمل في قانون المطبوعات والنشر المؤقت لضمان حياد الحكومة تجاه العملية الانتخابية والتعامل مع كافة الاتجاهات والقوى السياسية بمعيار واحد.
- اشراف القضاء على الانتخابات النيابية.
- وقف كافة مظاهر التطبيع الرسمي مع العدو الصهيوني.
- ضمان حق الاحزاب في الاستخدام المتساوي لكافة اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروؤة.
- فتح حوار وطني عام حول مشروع قانون عصري ديمقراطي للانتخابات النيابية يعرض على اول دورة لمجلس النواب القادم.
- وقف كل اشكال التعدي على الحريات العامة والديمقراطية والتعامل مع الاحزاب كمؤسسات وطنية لها دورها.
- تمكين المواطنين من المشاركة السهلة في الانتخابات وبالتسجيل والنقل والاقتراع. ■

تيار المقاطعة صم اذان دعاة المشاركة، والحوار مناورة حكومية اسلامية

الحكومة ستصنع المعارضة الاسلامية في مجلس النواب القادم

■ الانتخابات في ١١/٣ وجلالة الملك سيلتقي الاسلاميين بعدها

■ قيادة اسلامية استقالت واخرونى في الطريق لتقديمها

لم يعد الجمهور السياسي في الشارع الاردني يستطيع التقاط اشارات التطور المتسارعة في موضوع قرار الاخوان المسلمين وحتى قرار واجهتهم السياسية جبهة العمل الاسلامي بمقاطعة الانتخابات بعد ان برز في الخطابين سواء الاخواني او الحكومي تحولات اوقفت تلك الجماهير عند نقطة واحدة اثارت سؤالا واحدا ايضا . هل الاتصالات بين الاطراف المتضادة ستؤدي الى تراجع الاسلاميين عن قرار المقاطعة ام ان القضية بكل حيثياتها لا تعدو عن كونها مناورة سياسية لا اكثر.

ومع ان عامة الناس يمرون على السؤال مرور الكرام الا ان السياسين لم يجدوا في صالوناتهم السياسية الا هذا السؤال الذي يقرؤونه بعناية فائقة ليتمكنوا من استشراف صورة المستقبل المنظور وفيما اذا كان ما حدث بقرار المقاطعة لا يتجاوز حدود الزوبعة في الفنجان ام ان القضية لا زالت تخفي وراءها مزيدا من التفجر.

اسلاميون من قيادة الصف الثاني المتاهب للقفز الى صفوف القيادة الاولى قالوا ان التغيير الطفيف الذي طرأ في الخطاب الاسلامي تحديدا رفضهم السابق للتحاور مع الحكومة عندما كانوا يقولون انهم لن يتحاوروا الا مع صانع وصاحب قرار وعودتهم عن هذا الشرط غير المعلن وتحاورهم المنتظر مع الحكومة ما هو الا تكتيك يهدف الى تحقيق امرين اولهما ان الاخوان يسعون الى ارسال اشارة للحكومة يبينون فيها انهم يرغبون بتجاوز الازمة ولكن وفق اجندتهم مع شيء من التنازل وذلك لمنع اي رد فعل حكومي سلبي ولقطع الطريق عليها اي الحكومة اذا ما خرجت عن طورها وفكرت بحل الجماعة او اي اجراء اخر ثانيا ان الاخوان ارادوا من الحوار مجرد الاخذ بخارطة الاسلاميين الداعمين لقرار المشاركة بحيث يسحب الاخوان البساط من تحت اقدام دعاة المشاركة حتى يتراجعوا عن اي تصرف قد يترجمونه بالاستقالة او حتى التفريد خارج السرب ضمن الاطار العام.

هذه المناورة الاخوانية التقطت اشارتها الحكومة جيدا حسب قول نائبين قريبين من الحكومة بحيث ادركت مرامي الاخوان وسعيهم الى تسجيل اكبر الاهداف في مرماها عندما يوصلون بذلك رسالة تقنع القصر ان الحكومة هي السبب في عوامل قرار المقاطعة وهي السبب ايضا في فشل حوار الخروج من الازمة وتقول مصادرنا ان ارضية ذلك التوجه الاخواني خصبة بعد ازدياد قناعتهم بان ما هو على اجندة الحكومة سيكون مختلفا عن ما سيكون على اجهزة الاخوان .. خاصة وان حكومة الدوار الرابع ستلجأ الى التحاور على بوابة جدولة نقاط الخلاف وتأجيل البت في الكثير منها الى مجلس النواب القادم الذي يفترض حسب رأي الحكومة ان يشارك فيها الاسلاميون يضاف الى ذلك ستقوم الحكومة باتخاذ بعض الخطوات لتنفيذ مطلب الاخوان المتعاطف بنزاهة الانتخابات.

وبهذا الخصوص قالت مصادرنا ان اعلان وزير الداخلية نذير رشيد بقبول الحكومة لطلب الاخوان بضرورة وجود مراقبين دوليين للاشراف على الانتخابات لم يكن الا مؤثرا على طبيعة التنازلات الحكومية رغم ان الحكومة علقت تنفيذ هذا الامر بشرط اخر وهو ان يتقدم الاخوان المسلمون لهذا الامر بشكل خطي لتوافق عليه الحكومة ويجري العمل على تنفيذه.

ويقول هنا النائب عبدالرحيم العكور نائب المراقب العام للاخوان المسلمين ان الاخوان والجبهه جهزوا اجندة الحوار بانتظار لحظة البداية مشيرا الى ان الاسلاميين يدركون تماما ان حرية الحوار وحسن نية الحكومة سيظهر منذ اللقاء الاول واذا ما كان الامر عكس المطلوب فاننا كاسلاميين بالتشاور مع قوى المعارضة الاخرى ستوقف الحوار لعدم جدواه انذاك مؤكدا على عدم معرفة الاخوان حتى الان بطبيعة اجندة الحكومة التي ستحاور على اساسها.

هنا سألنا النائب العكور بشكل مباشر في سر التحول في تحديد جهة الحوار الرسمية فقال .. بعد مقابلة المراقب العام لرئيس الديوان الملكي عوني الخصاونة الاسبوع الماضي الاشارة كانت واضحة برغبة جلالة الملك لحوار الاسلاميين مع الحكومة.

ويؤكد العكور ان معلوماته بهذا الشأن تعاطفت تماما مع ما اكده المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب احد الوسطاء بين الاسلاميين والحكومة من ان ترك القضايا الخلافية جانبا اثناء الحوار سيساعد في تجاوز الازمة خاصة وان هذه القضايا الخلافية سيتدخل جلالة الملك شخصيا ويضع النقاط فوق الحروف.

ولكن برغم كافة القنوات التي هيأتها الحكومة للتحاور مع الاسلاميين بغية تخطي كافة العراقيل امام النجاح الكامل للانتخابات البرلمانية القائمة عبر بوابة عدد من الوسطاء الا ان الحكومة وجدت نفسها مقتنعة بانها ومن خلال اسلوب الحوار تسير الى عالم مجهول غير محدد النتائج الامر الذي دفعها الى البحث عن اسلوب اخر يؤدي بالنهاية الى جعل مجلس النواب القادم شاملا لكل الاطياف السياسية.

وذلك يمكن تحقيقه حسب المعلومات المتداولة بطريقة واحدة فقط وهي دفع عدد من الاسلاميين الى خوض الانتخابات بحيث يطعم المجلس بعدد من المعارضين الاسلاميين.

والحكومة بهذا الشأن تعمل كما يقول بعض الاسلاميين عبر خطين الاول دفع اناس لهم صبغة اسلامية غير منظمين الى خوض الانتخابات تحت شعارات اسلامية وثانيا الضغط على اسلاميين من داخل حزب جبهة العمل الاسلامي لخوض الانتخابات بشكل فردي بغض النظر عن موقف الحزب من ذلك.

وتفيد المعلومات ان الحكومة بدات بالفعل في اجراء اتصالات عديدة عبر وسطاء محددين على بعض الرموز الاسلامية لاقناعهم باهمية وفائدة مشاركتهم في الانتخابات النيابية القادم ومع ان المصادر لم تحدد الشخصيات الاسلامية التي جرى معها الحوار الا ان تأكيد هذه المساعي الحكومية لمس بدقة بتقاطع المعلومات بين النائب عبدالرحيم العكور والاسلامي المستقيل زياد ابو غنيمة اذا اكد الاثنان ان هناك ضغوطا مورست وستمارس على اسلاميين من الجبهة وخارجها بهدف دفعهم للمشاركة في الانتخابات.

ويرى الاسلاميون في ذلك مساعي حكومية لصناعة معارضة اسلامية في المجلس القادم لتغطية الفراغ اذا ما اصر الاخوان المسلمون على قرارهم بالمقاطعة.

شعور الاخوان بهذا التوجه ترجمه احد قياداتهم بقوله ان الحكومة قد تضرب بعرض الحائط شروط الاسلاميين للجلوس على طاولة الحوار والتراجع عن قرار المقاطعة وان الحكومة اذا ما فشل الحوار ستسعى من جانبها الى عمل تعبئة اعلامية تركز فيها على تحميل الاخوان مسؤولية الفشل.

في الوقت الذي يدرك فيه الاخوان ان عودتهم عن قرار المقاطعة بدون مبررات قوية ومقنعة يتقدمون بها الى الشارع العام والقوى السياسية الحزبية والشخصيات الوطنية فانهم سيفقدون جماهيرتهم الشعبية والسياسية لان التراجع سيعني للجماهير الهزيمة وهذا ما لا يمكن ان يسمح به الاخوان الامر الذي يزيد الامور تعقيدا ويدفع باحتمال استمرار المقاطعة الى النهاية لان الحكومة لن يكون بمقدورها التراجع عن بعض الضرورات والقوانين والاخوان كذلك لن يتراجعوا عن كل ذلك الا اذا اهملوا اهمية الجماهير.

ويجمع المراقبون في الرأي على ان مفاتيح الخروج من الازمة قد تكون شبه مستحيل وان تجاوز بعضها سيكون مرهون تماما تدخل القصر الذي منذ تفجر ازمة المقاطعة وهو يراقب عن كثب تطوراتها ويدرك انها ازمة تؤكد ملامحها انها تدور في مجملها باطار اللعبة السياسية التي يجب ان يكون القصر بعيدا عنها.

ويرى القصر ان الظروف الموضوعية لم تتضح بعد لمحاورة الاسلاميين لعدم وضوح الرؤية داخل البيت الاخواني وحالة الشد والشد العكسي التي يسيطر على اجواء الحوار الداخلي.

وهنا ترجح مصادرنا ان القصر بات يفكر جديا في محاورة الاسلاميين بعد ان تكون الانتخابات قد جرت حسب اصواتها الدستورية بحيث يكون اللقاء لتعميق الاستراتيجيات.

وتؤكد المعلومات ايضا ان رئيس الوزراء سينصب باجراء الانتخابات في ١١/٣ من هذا العام وان القرار بهذا الشأن سيكون جاهزا للاصدار خلال العشرة ايام القادمة.

وفوق هذا وذلك فان ما ذهب اليه النائب العكور من ان الوضع داخل الجبهة وصل حد الانسجام التام بين كافة التيارات الداخلية ازاء قرار المقاطعة يتناقض الى حد ما مع ما يدور في كواليس الاخوان والجبهة حيث تؤكد المعلومات ان رموز اخوانية قيادية قدمت استقالتها من مناصب تنظيمية سواء من المكتب التنفيذي او مجلس الشورى.

والاخطر من ذلك حسب المصادر ان مسلسل الاستقالات سيتولى من رموز اخرى اوضحت مصادرنا انها ستبرز خلال الايام القليلة القادمة ....

عموما فان المراقبين لا يفرطون في التفاؤل بموضوع الحوار ويرون ان تفجر الازمة قد يكون من الاحتمالات المتصاعدة الى سطح الاحداث فلا الاسلاميون يستطيعون الانقلاب على مواقفهم مجانا لان في ذلك خسارة ومقتلا لهم ولا الحكومة بعامله على تطبيق اجندة الاخوان ..ولكن لا ندري ماذا يخبىء المستقبل. ■

الاسلاميون يلوحون بالقوة عبر الجامعات

الاخوان .. الدقامسة .. الجامعة الاردنية

يدرك المراقبون ان حركة الجامعة الاردنية والتي قادها الاخوان المسلمون ممثلين بمجلس طلبة الجامعة هي في حقيقتها عرض عضلات واستعراض قوة لتعزيز موقف الاخوان في المقاطعة امام موقف الحكومة والذي كان حتى وقت قريب من مظاهرات الجامعة متعنتا ازاء الحوار واللقاء.

ورغم ان الاخوان وكعادتهم بارعون في حشد الطلاب على اختلاف ميولهم فانهم على الغالب ما يبرعون كذلك في تجيير الحركات الطلابية لصالحهم بحيث تبدو اخوانية صميمة علما بان الغالبية العظمى من المحتشدين غالبا ما تكون مستقلة او يسارية.

ولعل اختيار الاخوان لقضية الدقامسة شعارا لحركتهم داخل الجامعة معتمدين على الرصيد الجماهيري والطلابي الكبير للجندي الدقامسة والتعاطف الشعبي العام مع لعل ذلك مثل «ضربة المعلم» في نجاح ذلك الحشد وايصال الرسالة الواضحة الى الحكومة مما دعى الحكومة الى اعادة النظر في موقفها واخذ جانب اخر في التعامل مع الازمة التي بدأت تلوح معالمها.

وعند اختيار الاخوان للجامعة الاردنية دون الجامعات الاخرى فانهم يعلنون ضمنا انهم حريصون على عدم تعقيد الامور وبقائها ضمن المنطقة الحرام فخروج التظاهرات داخل الاردنية يعني حدود التنظير الاخواني وتفاقمها امر يمكن معالجته داخل الجامعة الاردنية.

واقتصر الامر في جامعتي مؤتة الجناح المدني واليرموك على توزيع المناشير حول مقاطعة الاخوان للانتخابات وموقف الحركة من قضية الدقامسة الامر الذي يعني تلميحا بدخول لعبة الجامعات والتي اتقنها اليسار طويلا وبدأ الاخوان يلعبون على اوتارها.

ويعلم المراقبون ان قيام اي حركة منظمة على الصعيد الطلابي داخل جامعة اليرموك وخروج التظاهرات الى بوابة الجامعة كما حدث في الاردنية يعني حركة مظاهرات عنيفة قد تجتاح محافظة اربد وخصوصا انها المحافظة التي تضم عائلة الدقامسة وتحتوي على قدر كبير من انصاره واجماعا شبه عام على التعاطف مع قضيته الامر الذي قد يعيد الحركة السياسية من خلال التظاهرات والمسيرات الى محافظة اربد والتي كانت مجالا حيويا لهذا النشاط في وقت قديم.

كما ان قيام اي حركة تظاهر داخل جامعة مؤتة لا يقل خطرا عن جامعة اليرموك اذ ان جامعة مؤتة والتي يظهر فيها التعاطف الكبير للجندي الدقامسة ما زالت تشكل ساحة جدية لنشاط اليسار الذي تراجع في باقي الجامعات وهي الموئل الاكبر لاتجاه اليسار الاردني او من يسمون بجماعة الاردنة هذه المجموعات التي تشكلت اثر اجتماع عام للطلاب في ساحة الجامعة الرئيسية في اذار من العام الماضي.

واعلنت عن برنامجها الوطني من خلال عدة نقاط من ابرزها اولوية الصراع مع الكيان الصهيوني ورفض اي شكل للتعامل معه اضافة الى برامج اخرى ساهمت في اطلاق اسم الاردنة على المجموعة من ابرزها حق العودة للفلسطينيين والنضال ضد مشروع الوطن البديل وادواته الاقتصادية.

وبالاضافة الى نشاط الحركات السياسية غير الاسلامية في مؤتة تكمن خطورة وجود ما نسبته ٣٦٪ من مجموع طلبة الجامعة من ابناء محافظة الكرك. ■

يطرح برنامجا رياديا وعصريا

ابو التين يرشح نفسه في الرابعة



من الاسماء التي يتردد انها قررت خوض الانتخابات البرلمانية القادمة عن الدائرة الرابعة كل من كامل سليمان ابو التين، محمد الجنيطي وتشهد الدائرة الرابعة تحركات واجتماعات مكثفة هذه الايام.

ويحظى كامل ابو التين على اجماع عشيرته في ترشيحه للانتخابات القادمة. وسبق ان قدم العديد من الخدمات لابناء الدائرة الرابعة.

ويطرح ابو التين برنامجا انتخابيا يقوم على اساس الديمقراطية الفاعلة والمشاركة في صنع القرار من قبل القواعد.

ويؤكد ابو التين ان المقعد النيابي وجد لخدمة كافة ابناء الشعب وليس ابناء منطقة انتخابية محددة بعين ذاتها.

ويقول ابو التين ان الدائرة الرابعة مظلومة من ناحية الخدمات وانه سيسعى الى تحسين الخدمات فيها نظرا للكثافة السكانية في تلك المنطقة.

ويؤكد ابو التين ان الخدمات هي اساس وصول النائب الى قبة البرلمان ليرفع صوت ناخبيه ومطالبهم عاليا.

اما فيما يتعلق برؤيته الانتخابية فيقول ابو التين سانطلق كاساس الحياة الديمقراطية ونواة الوحدة العربية التي يحلم بها كل مواطن عربي معتبرا العمل على تحقيقها واجب وطني.

ويؤكد ابو التين على دعم عملية التصحيح الاقتصادي التي بدات منذ عام ١٩٨٩ والتي كانت ثمارها واضحة لمصلحة الوطن والمواطن.

ويرى ابو التين ان من سياسات المرحلة المقبلة للبرلمان العمل على اعادة النظر في صياغة التشريعات المتعلقة بحماية المستهلك منه الغش والاحتكار من خلال احكام المراقبة فيما يخص الجودة.

ويعتبر ابو التين بان للمراة حق في المشاركة السياسية مع الرجل في كافة نواحي الحياة بالاضافة لتنظيم دور المؤسسات الاجتماعية والخيرية ضمن سياسة وطنية مؤكدا على دور الجمعيات الخيرية في العناية والتاهيل ودعمها لخدمة الانسان الاردني.

ويدعو ابو التين الى اقامة اقتصاد وطني يقوم على تكامل الادارة بين القطاعين العام والخاص وتشجيع المبادرة الفردية ومعالجة البطالة ضمن خطة وطنية واضحة.

اما عن الشباب وهم امل الحياة كما يصفهم ابو التين ويعتبرهم مستقبل الامة مطالبا بالاهتمام بهم وايلائهم العناية الخاصة المتميزة من خلال برامج ثقافية وعلمية.

اما من ناحية اجتماعية فيقول كامل ابو التين ان تامين الرعاية الصحية الشاملة وتوفير الدواء ودعمه وتفعيل دور مراكز الامومة والطفولة وزيادتها بما يتناسب مع الكثافة السكانية وتعزيز دور المراة في المجتمع ودعم المؤسسات التنموية هي مطلب اساسي ومنشود يرفع من مستوى المواطن والوطن.

واعتبر ابو التين ان من اولوياه في المرحلة المقبلة تشجيع الصناعات الوطنية والتجارية الخارجية بما يسهم في ايجاد مناخ اقتصادي متين مؤكدا على تفعيل التجارة بين الاردن والدول الشقيقة والصديقة لايجاد اسواق مختلفة للمنتوجات الاردنية مشيدا بالمنتوجات والصناعات الاردنية التي تحظى بسمعة جيدة وطيبة في الاسواق العالمية والعربية.

ويشجع ابو التين التكتلات الاقتصادية التي يشارك بها الاردن مرتكزا على تحقيق الانتعاش التجاري للاردن من اجل الاستفادة من الخبرات في مجالات التخصص والعمل على التطور الاقتصادي في جميع المجالات.

ويقول في نهاية حديثه نؤمن بمستقبل الامة والوحدة ونعتز بما قامت به من دور تاريخي مجيد حيث قدمت فيه للانسانية الحضارة الاسلامية التي انارت الظلمات وافدت الامة العربية عبر الاسلام شعوبا كانت تعيش متاهة الظلام وقدمت ثقافة وعلما واعرافا وتقاليد ظلت متماسكة توحد الناس من اجل الخير والمحبة. ■







تفرغسبيل

السوريون ضربوا الاردنيين بالزجاجات واللبنانيون رفعوا الاعلام الاردنية نكاية بسوريا

جووول .. في سوريا



■ الاردنيون رقصوا في الشوارع حتى الصباح والرصاص امطر سماء عمان

■ سدور الكنافة وزعت في احياء العاصمة والنساء خرجن يزغردن ويبكين من الفرحة

■ بيروت - عمان - البلاد

يستطيع هداف فريقنا الكروي جريس تادرس ان يدعي وهو مرتاح الضمير بانه سجل عدة اهداف سياسية في المرمى السوري وقبله الكويتي عندما زرع في شباك المنتخب السوري «هدفه الذهبي» مساء الاحد الماضي.

وينبغي لتادرس ان يمارس طقوس الاحتفال مع رفاقه وهو يضع خارطة جديدة للتحالفات السياسية الكروية على ارض بيروت خصوصا وان الحكومة اللبنانية نفسها «سيست» دورة الالعاب العربية عندما قررت استبعاد الفرق الرياضية العراقية ارضاء لعيون اهل الخليج الذين دفعوا مقدما تكاليف هذه الدورة.

وليس من باب المفارقة القول بان الفوز الاردني على سوريا «فجر» تحليلات سياسية مباشرة بعد انتهاء المباراة النهائية حيث اعتبر هذا الفوز ثارا اردنيا مباشرا للبعثة العراقية وكانت لبنان قد تحالفت مع الكويت لمنع الفرق العراقية من اللعب في دورة بيروت في حين ان الملعب الذي احتضن مباراتي الافتتاح والختام «شيد» باموال كويتية خاصة.

وبعيدا عن الاجواء السياسية واجتهاداتها يمكن القول ان العاصمة عمان رقصت كما لم تفعل من قبل مع الفوز بالذهب الكروي وعاشت مع بقية المدن الاردنية ليلة طويلة شهدت الكثير من الاحداث والانفعالات والمفارقات وساهم في تعزيز هذه الجوانب السلوك غير الحضاري لبعض المشجعين السوريين الذين قذفوا لاعبي فريقنا بعد تسجيل الهدف بالزجاجات والحجارة وعجزت قوات الامن اللبنانية عن السيطرة عليهم خصوصا وانه كان واضحا ان عشاق الكرة اللبنانية فرغوا شحنتاهم العاطفية المضادة لسوريا الرسمية عبر تشجيع فريقنا الوطني وعلى الارض اللبنانية.

وبعد المباراة مباشرة رقصت وسهرت شوارع عمان حتى الصباح وحصلت حالة طوارئ في مطاعم الحلويات التي عجزت عن تنفيذ طلبات المواطنين الذين قاموا بتحلية احياء بكاملها فرحا بالفوز وفشلت نداءات المعلق الرياضي عثمان القريني المتكررة عبر التلفزيون لوقف اطلاق النار في السيطرة على المشاعر النارية للمواطنين وكانت المحصلة اعلان الاسلحة الرشاشة والمسدسات فرحتها عبر اطلاق عشرات الالاف من الرصاصات والاعيرة النارية.

ويبدو ان استعدادات شرطة العاصمة للحدث كانت مناسبة فقد تركت دوريات الشرطة للجماهير الحرية في التعبير عن مشاعرها وفرحتها دون الاحتكاك فيها وحافظت على امن المحتفلين في الوقت الذي شوهد فيه رجال الشرطة يصفقون للفوز ويبتهجون للمواطنين ويطلقون العنان لزوامير اصواتهم ويطلبون بهدوء من المواطنين عدم اغلاق حالة المرور.

وتقول المعلومات التي رصدتها «البلاد» بدقة ان زغاريد النساء انطلقت واختلطت بالرصاص في عمان وحدثت بعض حالات الاغماء في حين وزعت عشرات سدور الكنافة والمناسف احتفاء بالفوز فيما تبرع احد المواطنين باطعام حي باكمله في عمان «بالكنافة».

وكان من الواضح ان مكالمة جلالة الملك الحسين اثناء مباراة المنتخب والتي نقلت عبر صوت المذيع محمد العبيدي الذي اجهش بالبكاء الهبت حماس فريقنا الكروي في الشوط الثاني وضاعف من ادائه بعد اداء شابه قليل من التوتر في الشوط الاول.

ويشار الى ان ما حصل مساء الاحد الماضي هو تعبير مباشر عن فرحة الجماهير باول انجاز كروي اردني حقيقي منذ اربعة عقود.

ولوحظ ان الافراح الكروية تواصلت بين المثلث الذي يربط عمان ببغداد وبيروت فقد رقص العراقيون في شوارع عمان فرحا الى جانب الاردنيين بعد ان شعروا ان هدف تادرس ثأر من اللوبي - الكويتي - اللبناني الذي منع فرقهم من اللعب بالدورة فيما كانت المفارقة عندما شجع اللبنانيون فريقنا الوطني.

مثل الفريقين

الاردن - جمال ابو عابد (الكابتن)، محمد ابو داوود، يوسف العموري، عبدالله ابو زمع، وحصل على بطاقة صفراء، حسين الشناينة، منير ابو هنطش وحصل على بطاقة صفراء، امجد الطاهر، حسونة الشيخ، جريس تادرس، عبدالله الشياب، صبحي سليمان، وحصل على بطاقة صفراء، رافت علي، فيصل ابراهيم.

سوريا: حسان عباس، بايزيد، بيرقدار حارس وكابتن، الرفاعي، القايب، جوقدار، وخرج بالكرت الاحمر في الدقيقة ٤٠ من زمن الشوط الاول بعد ضربة للاعب عبدالله ابو زمع وهو رأس حربة الفريق السوري خالد الظاهر اياد عبدالكريم بشار سرور لؤي طالب عارف البهجا.

فرص بالجملة

وفي التحليل الفني للمباراة يمكن القول ان فرصا بالجملة اضاعها لاعبونا من امام المرمى السوري خلال الشوط الاول دون ان تثمر عن اهداف عن طريق ابو عابد وامجد الطاهر ومنير ابو هنطش الذين حاولوا الاستفادة قدر الامكان من كرات ابو زمع والعموري اللذين حاولا النفاذ بها من امام الوسط المتأخر لسوريا واختراق دفاعه.

من جانبه الفريق السوري كان صاحب الافضلية في بداية الشوط الاول عن طريق استغلال المساحات الفارغة في اطراف منتخبنا في محاولة منهم للولوج الى خط المرمى وكان لهم ذلك غير ان الحارس المتألق ابو داوود كان لهم بالمرصاد.

لتشتد بعدها عزيمة شبابنا وليتقدموا من الاطراف عن طريق منير ابو هنطش الذي استغل كرة الطاهر المرتدة من ابو عابد لكن بيرقدار كان لهم في المرمى حيث دافع عن مرماه حتى الرمق الاخير.

لتبقى المباراة سجالا بين الاطراف لابو عابد ورفاقه حيث اعتمد السوريون على الدخول من الوسط ليجعل راس الحربة نادر جوقادار على الكرت الاحمر بعد ان تعرض لضرب عبدالله ابو زمع في الدقيقة ٤٠ من زمن الشوط ليلعب الفريق السوري بعدها بعشرة لاعبين الى نهاية المباراة.

البداية كانت لصالح لاعبونا حيث ضغط قلب الهجوم صبحي سليمان وفيصل ابراهيم في محاولة منهم لاختراق دفاع سوريا الذي لعب معتمدا على ثمانية لاعبين في الخلف للحد من هجوم لاعبينا الذين عمدوا على استغلال المساحات الفارغة في اطراف سوريا.

ليقوم بعدها مدرب المنتخب محمد ابو العوض باخراج حسونة الشيخ ولادخل مكانه رافت علي الذي ساعد في لم الكرات المرتدة وحولها لابو عابد الذي استثمر الجانب الايمن والى جانبه جريس تادرس الذي دخل مكان منير ابو هنطش في المقدمة ليساعد في متابعة الكرات المرتدة.

غير ان الفريق السوري عاود وجمع صفوفه ليضغط من الوسط لكن الحارس ابو داوود كان لهم بالمرصاص ليعاود المنتخب الهجوم بسرعة اكثر من الجانب الايمن عن طريق ابو عابد الذي يسر الكرات العرضية لجريس ورافقت الهجوم القوي المركز في صفوف المنتخب والذين استثمروا الكرات العرضية وتابعوا الهجوم والدخول الى منطقة المرمى السوري لكن بيرقدار كان لهم بالمرصاد لتستمر الفرص للمنتخب من الاطراف عن طريق رافت علي الذي استثمر فرصة كادت ان تكون هدفا غير انها خرجت من فوق القائم دون نتيجة بعدها حاول السوريين الدخول الى المنطقة الخلفية للمنتخب لكن الدفاع العموري وابو زمع كانوا لهم بالمرصاد ليفرضوا بعدها ايقاع الهجوم من الهجمات المرتدة مع الاعتماد على الاطراف صبحي وابو عابد في تحويل الكرات الى المتقدمين لفيصل ابراهيم الذين حولها عرضية من الميمنة الى جريس امام المرمى السوري لتكون هدف الفوز الذي اخرج كل الاردنيين واشعل فتيل الجمهور السوري الذي اوقف المباراة لمدة عشرة دقائق بدأت عندما رشقوا ابو عابد بالزجاجات والحجارة ثم بداوا يكسرون المقاعد ويرمونها على نشامى منتخبنا وعلى الجمهور لكننا بعزيمة قوية لم نكترث لهؤلاء.

كيف وصل المنتخب الى المباراة النهائية

من البداية وبعد التعادل مع الفريق المضيف لبنان ١/١ انفتحت قريحة الشباب واصبحوا تواقين للتقدم اكثر فاكثر فالتعادل مع الفريق صاحب الارض والجمهور واللعب بطريقة افضل منه كان له الاثر الكبير في نفوس اللاعبين والمدربين.

ثم جاء موعد المباراة الثانية امام ليبيا .. وفيها لطف الله بنا من اسلوب اللعب الذي دخل فيه المنتخب المسطح الاخضر ولكن الهمة العالية وروح الاخوة كان له الفضل في الوصول الى التعادل ١/١ .

في ختام مباريات المجموعة التي ضمت فريقنا الوطني استطاع النشامى ان يحققوا فوزا عظيما على المنتخب العماني بنتيجة ١/٣ بعدها تصدرنا المجموعة واصبحنا جاهزين لملاقاة منتخب الكويت في الدور قبل النهائي وكان الشباب على قدر عال من المسؤولية ليحققوا النصر الكبير والفوز الذي افرح الاسرة الاردنية جمعاء بعد ان سحقوا منتخب الكويت ٢/٣ ليتفوق الشباب ويصعدوا الى المباراة النهائية. ■

مبــــروك

مبروك للاردنيين هذا الفوز العظيم الذي حققه

ابطال المنتخب الوطني لكرة القدم ليلة امس .. مبارك للرياضي الاول جلالة الملك الحسين وللاسرة الهاشمية والاسرة الاردنية وما جاء هذا الفوز الا بدعم ومحبة الاسرة الواحدة للمنتخب ومؤازرته منذ ان خاض المباراة الاولى حتى اختتمها بالذهب الذي طوق اعناق كل الاردنيين وعلى راسهم جلالة الحسين الذي تبرع بعشرة الاف دينار.

في مكرمة من مكارمه الكبيرة للاسرة الاردنية والرياضة فمبارك هذا الفوز والى الامام على طريق التميز.

■ المحرر الرياضي : محمود ابو داري

١٠٠ الف فلسطيني وثلاث مدن كبرى حول القدس

خطة فلسطينية لاقامة القدس الشرقية الكبرى

■ بناء الحي اليهودي في رأس العمود يستهدف تقويض الاعلان عن القدس عاصمة فلسطين
■ حي رأس العامود الشرارة التي ستفجر المنطقة وتطيح بعملية السلام

عبدالرحمن ابو حاكمة

ما الذي يمنع ياسر عرفات الان من دخول القدس وتادية الصلاة في المسجد الاقصى بارا بوعده الذي قطعه منذ عشرات السنين ودعا من خلاله العديد من الرؤساء العرب والمسلمين لمشاركته تحقيق هذا الوعد في مناسبات عديدة تكاد لا تحصى.

صحيح ان اليوم لا يشبه البارحة فيما يتعلق بحيثيات الصراع العربي-الاسرائيلي فقد انتهى زمن التلويح بالبنادق وتوقفت الثورة عن اطلاق الرصاص والشعارات وبدأت مسيرة التفاوض المضنية والطويلة وافسح المقاتلون المجال امام اصحاب اليافطات البيضاء والزرقاء وجلسوا على قارعة الطريق والتي تبدو انها ليست قصيرة.

بيد ان الذي لم ولن يتغير مطلقا هي مكانة القدس واهميتها التي تزداد مع الوقت فهي اي القدس ليست العاصمة الفلسطينية المنتظرة فحسب بل هي محور الصراع وقضيتها هي مركز الزلزال الذي سيعصف باركان الحل النهائي.

الحقائق البغيضة التي تفرضها اسرائيل على الارض في القدس تحديدا وسائر مناطق الضفة الغربية تبرز بشكل جلي لا يقبل الجدل، ان اسرائيل غير معنية بالتوصل الى حل نهائي يعيد الجزء الاكبر من مناطق الضفة الى حوزة السلطة الفلسطينية وتقسيم القدس الى عاصمتين لدولتين احداهما فلسطينية.

وهذا يجعل من قضية القدس ام المعارك الفلسطينية على الاطلاق.

حرب البناء الواسعة التي تشنها اسرائيل تمثل القدس فيها الهدف الاول لطليعة الهجوم الاستيطاني فالانتصار في القدس يعني الانتصار في كل مكان وانهاء الحرب بضحكات النشوة الهستيرية.

قرارات الشرعية الدولية تعتبرها اسرائيل خاوية ولا تشكل اي خطورة على مخططات اسرائيل الاستيطانية هكذا وصفها نتنياهو.

طريقة نتنياهو لضرب القرارات الدولية عرض الحائط تعيد الى الاذهان مقولة «بن غوريون» التي طالما رددها «لا يهم ما يقوله الاغراب، المهم ما يفعله اليهود» هذا بالضبط ما يجري في القدس الان، اذ ان المهم ما يفعله اليهود وليس ما يقوله الاخرون او حتى بعض اليهود انفسهم.

التقارير التي تبثها اسرائيل حول القدس وتتضمن معلومات وارقاما مغلوطة بشكل مقصود هي بمثابة قنابل دخانية لخلق ساتر ضبابي يخفي خلفه اعمال البناء والتغيير الهادفة الى تهويد القدس.

فالحديث عن الهجوم الذي يشنه الفلسطينيون والمتمثل بالبناء غير المرخص على حد وصف التقارير والتوسع العمراني في القدس ومحيطها الهادف حسب وجهة النظر الاسرائيلية الى اعاقة التتالي الاستيطاني معتبرين ذلك استهتارا فلسطينيا بحالة العمى للقيادة الاسرائيلية صانعين لانفسهم وضعا يحقق الاهداف الواحد تلو الاخر وبنجاح دؤوب.

مبادىء التسوية النهائية تحدثت مطولا عن كل شيء وافردت للقدس مجمل الصفحات وعدد المشاريع التي قدمت او اقترحت تفوق عدد المستوطنات اما الاوراق التي كتبت حول ذلك فربما تفوق عدد جنود الاحتلال في القدس نفسها.

ان المعركة حول الحل الدائم بدأت من القدس وستنتهي فيها ولكن لا احد يضمن الوصول الى نتيجة في ترسيخ حل دائم دون اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس وعلى هذا التقدير بدأت العديد من الاوساط السياسية والصحفية والمستويات الحزبية المعارضة والائتلافية في الحديث عما يجري في القدس وتزوير حقائق والتخويف من مجريات في سبيل استباق الجانب الفلسطيني وخلق حقائق استيطانية لا يمكن زحزحتها حتى في المرحلة النهائية.

وعلى ارضية اكذب اكذب حتى يصدقك الناس بدأت حملة تضليل اسرائيل واسعة للتحذير من النشاط الفلسطيني وتحديدا في موضوع البناء لا بل ان الموضوع تعدى ذلك الى درجة ان المسؤولين الاسرائيليين يصدقون الكذب الذي يطلقونه والحديث عن بناء ثلاثة مدن فلسطينية في محيط القدس وخلق تواصل مع مركز القدس الشرقية دليل اولي على هذه المخاوف المفترضة.

وبدأت مظاهر الخشية تأخذ اتجاهات متعددة فجولة مسؤول حقيبة القدس في دول الخليج فيصل الحسيني وحصوله على وعد من احد البنوك الاسلامية في السعودية بمنح قرض بمبلغ ١٩ مليون دولار يمنح للحاصلين على رخص البناء في بلدية القدس علما بان رخص البناء تمنح بموافقات رسمية من بلدية «اولمرت».

ويعلق مستشار الشؤون العربية في بلدية القدس شالوم غولد شتاين وهو لواء احتياط في الجيش الاسرائيلي مظهرا رضاه من ان السعودية مثلا غير مستعدة لوضع اموالها المخصصة لدعم البناء في القدس على كف عفريت ودعم البناء غير القانوني الذي سيواجه الهدم من قبل سلطات الاحتلال مما يعني ان الامر لا زال عائدا للسيطرة الاسرائيلية على حجم البناء وموقعه.

وبالرغم من ذلك يستدرك غولدشتاين ان هذه الاموال قد تستخدم لترميم البيوت المتروكة مثلما حدث في الخليل وهذا امر لا يحتاج الى رخصة على حد تعبيره.

اما الخوف الاكبر فهو ينصب على ما تسميه بعض الاوساط الاسرائيلية بالخطة الاستراتيجية المقدسية وهي عبارة عن خطة اعدها محمد غال من جمعية الدراسات العربية في القدس المتخصصة في تنظيم وتخطيط المدن وقدمت لمصادقة وزارة الحكم المحلي الفلسطيني.

وتتحدث هذه الخطة التي نشرت تحت اسم «القدس الشرقية الكبرى» عن بناء ثلاثة مدن فلسطينية حول القدس لتطويق الاستيطان الاسرائيلي وكبح جماحه.

المدينة الفلسطينية الاولى وتقع شمال القدس وتضم قرى قطنا وبدو القبيبة وبيت سوريك التي يقدر عدد سكانها ١١ الف نسمة حسب التقديرات الاسرائيلية مع ان الرقم الحقيقي يفوق ذلك بكثير وبما ان هذه القرى وحسب اوسلو تقع في منطقة «ب» فمن المتوقع ان تتوسع هذه المنطقة شرقا لتتصل بقرى بيت نبالا والجيب وبالتالي يحدث تتالي فلسطيني يعزل جيفعات زئيف» وجبعون» وهي مستعمرات اسرائيلية عن القدس كما سيعزل ايضا شارع القدس – بيت حورون مكابيم – عوت».

وتذهب المخاوف الاسرائيلية الى ان البناء متعدد الطوابق على جانبي هذا الطريق سرعان ما يحول على سبيل المثال بيت نبالا الى مدينة كبيرة وسيبدو الانتقال من تل ابيب الى مستعمرة بن يامين كالسير باتجاه شارع ديزنكوف الفلسطيني.

اما مطار قلندية «عطروت» فسيتعرض هو الاخر للخنق اذ يمتد البناء من مدينة رام الله جنوبا لتلتقي مع تمدد قرى الجديرة وقلندية شمالا مما يصعب وحسب وجهة النظر الاسرائيلية تنفيذ مشروع اسرائيلي قديم كان قد وضع في عهد الحكومة السابقة وهو الشارع رقم ٤٥ المسمى شارع السلام الذي يتوجب ان يصل بين تل ابيب وعمان ومن خلال هذا التصور تخشى اسرائيل من تحويل هذا الطريق الى شارع بلدي بين المدن الفلسطينية.

المدينة الثانية بناء على الخطة السابقة ستقوم على ارض قرى الرام ضاحية البريد قلنديا كفر عقب في الشمال الشرقي من القدس وستستوعب خمسين الف فلسطيني وستخلق تواصلا جغرافيا بين بيت حنينا وشعفاط وبالتالي ملء الطريق الرئيسي الى القدس بالبناء الفلسطيني اي ان اليهود يشقون الطرقات والفلسطينيون يبنون على طولها.

اما المدينة الثالثة حسب الخطة فستقوم على اراضي العيزرية وابو ديس والسواحرة والزعيم الجنوبي مما يشكل طوقا او سوارا فلسطينيا حول القدس يتم ربطه بالتجمع الفلسطيني في بيت لحم وبيت ساحور جنوبا وبقطنها ما يقرب من ثلاثين الف نسمة وستعزل هذه المنطقة «معاليه ادوميم» واخواتها من المستعمرات الصغيرة عن القدس وتقطع طريق القدس – البحر الميت الرئيسي نحو غور الاردن وصحراء النقب وهذا يعني وجود مستعمرات اسرائيلية تحت السيطرة الفلسطينية.

على ضوء هذا التقدير اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارا هاما لشن هجوم معاكس وتقويض الخطة الفلسطينية المفترضة وذلك باقرار البناء في جبل ابوغنيم وتم مصادرة الاراضي العربية لهذا الغرض من اجل بناء اكثر من ٦٥٠٠ وحدة سكنية لتشكيل فاصل بين تجمعي العيزرية وابو ديس من جهة وبيت لحم وبيت ساحور من الاخرى.

والموقع الثاني والذي لا يقل اهمية عن جبل ابو غنيم وهي المنطقة المسماه «E-1» وتقع على مساحة عشرة الاف دونم شمالي معاليه ادوميم لربطها مع التلة الفرنسية وخلق تواصل مع القدس نحو متسبيه يريحو» وفيرد يريحو باتجاه مستوطنات المجلس المحلي مغيلوت شمال البحر الميت لفصل شمال القدس عن جنوب الضفة ومنع اقامة دولة فلسطينية ذات تواصل جغرافي وبالتالي عزل قرى الرام وحزما وعناتا عن مناطق العيزرية وابو ديس. اما القرار الاخطر فهو بناء الحي اليهودي في «رأس العامود» في قلب مدينة القدس، وهذا الحي يأتي على خلفية ما تقدم من مخاوف مفترضة عن خطة القدس الكبرى الفلسطينية وعلى الرغم من اعلان رئيس الحكومة الاسرائيلية انه سيعمل على وقف الخطة الخاصة ببناء ١٧٢ وحدة سكنية في قلب القدس الشرقية الا ان الاجراءات المتخذة تدل على وجود موافقة اسرائيلية ضمنية على انشاء هذا الحي.

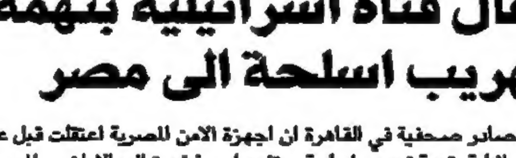
وفي رد رئيس بلدية القدس يهودا اولمرت» في اعقاب لقائه وزير الدفاع اعلن عن منح بلدية القدس تصريحا لرجل الاعمال اليهودي موسكو فيتش لبناء حي في رأس العمود، وقد اعلن رئيس الحكومة انه فوجىء على حد زعمه بهذا القرار كما اعرب وزير الدفاع مردخاي عن غضبه جراء اتخاذ القرار دون علمه، وحمل يوسي ميرتس على القرار واعتبر هذه السياسة مجنونة وستضرم النار في الضفة الغربية وتفضي الى سفك الدماء ومن الحماقة السماح للمليونير مجنون ومتطرف بالحصول على مكافأة جراء مساهمته في حملة نتنياهو الانتخابية.

ويذكر ان سارفين مسكوفيتش» هو مليونير متطرف يمتلك عقارات على حد زعمه في منطقة باب العمود تم شراؤها بالاحتيال والتزوير ويهدد موسكو فيتش باللجوء الى محكمة العدل العليا في حال تعطيل خطة البناء التي اجتازت العديد من الموافقات الرسمية وهي بانتظار توقيع وزير الداخلية. وذكر راديو اسرائيل في نبأ لاحق حول هذا الموضوع ان رئيس الحكومة يعارض الشروع الان في البناء غير انه لا يعارض مبدئيا اقامة الحي في رأس العمود اي ان المعارضة هي على التوقيت فقط.

ويعلق رئيس بلدية القدس على ذلك بقوله ان نتنياهو قال ذلك خشية من رد عرفات واذا كان قد فوجىء بهذا القرار فلا ضرورة لاعلان رئيس الحكومة بفحوى كل نقاش يدور في البلدية على حد تعبيره. ونفى اولمرت ان يكون رئيس الحكومة عارض الخطة في لقائه معه ولم يعلمه بانه سيعارضها. واحدث الاعلان عن الخطة ردود فعل واسعة على الصعيد الفلسطيني والعربية فقد حذر فيصل الحسيني من تنفيذ هذه الخطة معتبرا ان هذا القرار سيفضي الى نقطة غليان جديدة ويخلق ردود فعل خطيرة جدا اخطر من تلك التي شهدها ايلول الماضي اثر شق نفق البراق. وقد عقدت لجنة الدفاع عن باب العمود اجتماعا ووصف احد اعضاء اللجنة ان الوضع صعب للغاية ولن ردود الفعل ستكون شديدة جدا.

وعلى الصعيد العربي فقد احدث الاعلان عن الخطة ردود فعل غاضبة لدى سوريا ووصفت خطة البناء بمثابة ضربة جديدة لمسيرة السلام وهاتف الرئيس الاسد الرئيس مبارك ودار الحديث حول الاخطار المستشرية وتعطل مسيرة السلام والاخطار الكامنة وراء القرار الاسرائيلي بناء حي في قلب القدس.

من جانبها قالت صحيفة الاهرام المصرية الناطق بالانجليزية ان نتنياهو لحبط عملية السلام بنفسه ويسعى ايضا لتقويض صلاحيات السلطة الفلسطينية وبالتالي فانه لا يرى مدى تأثير اعمال العنف على الاستقرار في المنطقة نتيجة الجمود في مسيرة السلام. ■




اعتقال فتاة اسرائيلية بتهمة تهريب اسلحة الى مصر

ذكرت مصادر صحفية في القاهرة ان اجهزة الامن المصرية اعتقلت قبل عدة ايام فتاة اسرائيلية بتهمة تهريب اسلحة ومتفجرات وذخيرة الى الاراضي المصرية لاستخدامها باعمال عنف وتخريب وتدمير ضد بعض القيادات والمباني والمنشآت.

وقالت المصادر ان القاء القبض على الفتاة يأتي بعد قيام الامن المصري بمراقبة تحركات ونشاطات الفتاة الاسرائيلية عدة اشهر حيث تمكنت الاجهزة من معرفة تفاصيل خطة تهريب الاسلحة والطرق الصحراوية التي يتم عبورها لاجل ذلك والاشخاص المكلفين بلقاء الفتاة الاسرائيلية وغيرها من الفتيات وتوصيل الاسلحة الى عناصر معروفة داخل مصر.

واضافت المصادر انه تم القاء القبض على الفتاة في منطقة طابا والفتاة عضو في شبكة اسرائيلية متخصصة في تهريب ذخائر واسلحة الى بعض الجماعات التي تتستر بالدين المرتبطة باجهزة الامن الاسرائيلية التي تشرف على نشاطاتها وتوجهها.

ويذكر ان اجهزة الامن المصرية قد فرضت في وقت سابق اجراءات امنية مشددة على المناطق الحدودية التي يعبرها السياح الاسرائيليون ومنعتهم من اصطحاب كاميرات فيديو والات تصوير فوتوغرافية بعد القاء القبض على سائح اسرائيلي يحاول تصوير بعض المنشآت العسكرية في منطقة القناة.

كما تحقق السلطات المصرية حاليا مع عدة شبكات تجسس اسرائيلية تم تفكيكها مؤخرا ومن الجدير بالذكر ان عدد قضايا التجسس التي كشفتها السلطات المصرية بعد توقيعها لمعاهدة السلام بلغ ٢١ قضية وبلغ عدد المتهمين فيها ٥٦ شخصا كما قامت مؤخرا بطرد «شوكي غاباي» الملحق الاداري في السفارة الاسرائيلية بعد ثبوت تورطه في نشاطات تجسسية واستغلاله لموقعه الدبلوماسي لاختراق بعض المؤسسات الثقافية المصرية وجمعه لمعلومات عن شخصيات مصرية. ■



اتصالات مكثفة لعقد قمة عربية في دمشق

كشفت مصادر سياسية عربية في دمشق عن اتصالات مكثفة تجريها حاليا القيادة السورية مع عدد من الحكومات العربية من اجل الاعداد لمؤتمر قمة عربي قريب يعقد في دمشق واضافت المصادر ان طبيعة الاتصالات تشير الى ان الاعداد لهذه القمة الهامة يتم بصورة مختلفة عن اي قمة عربية سابقة.

واضافت المصادر ان القمة ستركز على صياغة هيكلية للتضامن العربي وستضع آلية استراتيجية عربية للمرحلة الراهنة والمقبلة وقالت المصادر ان سوريا تسعى لعقد القمة في الاسابيع القليلة المقبلة لتتزامن مع انعقاد قمة الدوحة الاقتصادية بحيث تكون رسالة اعتراض واضحة على انعقاد قمة الدوحة.

المصادر اضافت ان دمشق التي تسعى لالتئام هذه القمة في نفس الوقت الذي ينعقد فيه مؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا تراهن على ان غالبية الدول العربية ستشارك في قمة دمشق:

وتأتي هذه المساعي في اعقاب موقف الدول الخليجية من مؤتمر الدوحة التي عبر عنه الامير السعودي عبدالله بن عبدالعزيز مؤخرا والذي قال فيه ان السعودية ستقاطع قمة الدوحة بالاضافة الى موقف الامارات المشابه للموقف السعودي وطالبة نواب كويتيين بمقاطعته ايضا والاشارات الواردة من المغرب والتي يستفاد منه انه لن يشارك ايضا في المؤتمر الذي ستحضره اسرائيل.

المصادر لم تستبعد ان تتجاوز اجتماعات قمة دمشق في حال نجاح مساعي الحكومة السورية موضوعي التنسيق السياسي الى التنسيق العسكري وذلك على ضوء التطورات الاخيرة التي حدثت في المنطقة. ■

في اجتماع عقد بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ اكتوبر

الاحزاب والمنظمات غير الحكومية تطالب برفع الحصار عن بعض الدول العربية

اختتم المؤتمر العربي العام للاحزاب والمنظمات غير الحكومية الذي عقد بمناسبة مرور ٤٥ عاما على ثورة ٢٣ تموز الناصرية بدعوة من اللجنة المصرية للتضامن اختتم اعماله التي بدأت يوم الاثنين ٢١ تموز واستمرت ثلاثة ايام.

وشارك في المؤتمر احزاب من مختلف المدارس الفكرية والسياسية العربية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار مثلت معظم الدول العربية كما شارك وفد من الجامعة العربية برئاسة امينها العام د. عصمت عبدالمجيد وحضر المؤتمر اكثر من ١٠٠٠ حزب ومنظمة وعدد من كبار المسؤولين والمفكرين والشخصيات العامة العربية كما القيت في المؤتمر كلمات للرؤساء حسني مبارك وياسر عرفات وحافظ الاسد. وتناول المؤتمر الازمات التي تمر بها الامة العربية كما بحث المؤتمر التضامن العربي كضرورة حتمية تفرضها تحديات المرحلة، والتكامل الاقتصادي العربي، ورفع القيود والحدود المصطنعة بين الدول العربية للتخفيف على مواطنيها ودعا المؤتمر الى تفعيل المؤسسات الرسمية والشعبية العربية وعقد مؤتمرات القمة بشكل دوري كما دعا الى اقامة سوق عربية مشتركة ومحكمة عدل عربية وانشاء آلية لفض المنازعات العربية والاسراع باصدار ميثاق الشرف العربي. وبحث المؤتمرون القضايا المتعلقة بالامة العربية ومستقبلها وخاصة قضية السلام في المنطقة في ضوء الجمود الذي يسودها بعد السياسة التي انتهجتها حكومة نتنياهو كما ناقش المؤتمر التطبيع والتكامل الاقتصادي والحصار المفروض على بعض الدول العربية حيث طالب الشعوب العربية باتخاذ مواقف من شأنها رفع الحصار عن هذه الدول.

وطالب المشاركون في المؤتمر توسيع المشاركة الشعبية والديمقراطية وحقوق الانسان في العالم العربي بالاضافة الى التركيز على قضايا التعليم والثقافة العربية وطالب المشاركون الحكومات العربية باتخاذ مواقف لمواجهة التطرف الاسرائيلي والوقوف بوجه الحلف العسكري الاسرائيلي – التركي المدعوم امريكيا. ■

اسرائيل تنصح تركيا بالبقاء اطول فترة في شمال العراق

اكدت مصادر دبلوماسية في لندن ان وزارات الخارجية في عدة عواصم اوروبية قد تلقت تقاريرا من سفاراتها في تل ابيب تفيد ان الحكومة الاسرائيلية نصحت القيادة العسكرية التركية بالبقاء اطول فترة ممكنة في شمال العراق من اجل دراسة ردود الفعل الرسمية والشعبية العربية.

وقالت التقارير ان الحكومة الاسرائيلية ابلغت نظيرتها التركية انها مطمئنة الى ردود الفعل العربية التي لن تتعدى بيانات الشجب والاستنكار كالعادة واضافت انها تراهن على قدرة الحكومات العربية على ضبط جماهيرها وشارعها السياسي وبالتالي فانه بامكان القوات التركية اقامة منطقة امنة لقواتها داخل الحدود العراقية بالعمق الذي تريده واشارت النصيحة الاسرائيلية الى تجربة اسرائيل في اقامة المنطقة الحدودية جنوب لبنان كما نصحت تل ابيب انقرة بايجاد رجل قوي يمكن ان تتعامل معه في هذه المنطقة مثل انطوان لحد في جنوب لبنان.

التقارير التي وصلت العواصم الاوروبية افادت ان قيادة الجيش التركي درست بعناية النصائح الاسرائيلية وانها تراهن على الصمت العربي الذي سيوفرها فرصة اقامة المنطقة الامنة في شمال العراق. ■

يهود اميركا غير مرتاحين للمستقبل

تزايد العداء ضد اليهود في الاوساط الاميركية!

■ العداء هو ضد اليهود لكن الذين يتلقون الصدمة هم السود!

■ الوحيد الذي يخشاه اليهود هو فرقان زعيم جماعة امة الاسلام

■ الزعيم القومي الروسي اقترح على فرقان طرد اليهود من روسيا واميركا!



يرى الاميركيون ان اللاسامية اي العداء ضد اليهود هي امر عادي في اوروبا لكنها كما يظنون امر غير ممكن في الولايات المتحدة لكن هذا الاعتقاد بدأ يتلاشى بشكل متزايد فقد اخذ عدد الحوادث ضد اليهود يزداد من سنة الى اخرى، واصبح عدد من السياسيين البارزين مثل الزعيم الراديكالي الاسود (لويس فرخان) والزعيم الجمهوري الابيض (بات بوكانان) في يوردون في اقوالهم وخطاباتهم عبارات واضحة تتسم باللاسامية. والامر الذي يزعج هؤلاء السياسيين وغيرهم هو ازدياد احكام السيطرة اليهودية على السياسة والاقتصاد في الولايات المتحدة. ولكن خلف هذه الواجهه من السيطرة اليهودية والنفوذ الاعلامي والثقافي فان الكثيرين من اليهود بدأوا يشعرون بالخوف ويتباحثون فيما بينهم على نطاق واسع حول هذا الخطر الداهم. وقد ورد ذلك في تقرير مفصل نشرتة مجلة دير شبيغل الالمانية. وفيما يلي تفاصيل هذا التقرير.

كيف يعرف المرء ان الشخص الذي امامه هو شخص لا سامي؟

والجواب هو ان ذلك الشخص يكره اليهود اكثر مما هو مفروض!!

هذه النكتة التي انطلقت من اليهود الاميركيين انفسهم لم تدع يهوديا من شرقي اميركا حتى غربيها الا وضحك منها معتبرا ان اللاسامية اصبحت شيئا منظورا في تلك البلاد لكن هذا الضحك من النكات التي يطلقها اليهود على انفسهم موارية اصبح في الاونة الاخيرة شاحبا لان الشك بدأ يتسرب بينهم فيما اذا كان المجتمع الاميركي محصن فعلا ضد كراهية اليهود وفيما اذا كان اليهود انفسهم يقيمون الوضع بشكل يتناسب والحقيقة.

ويقول عالم الاجتماع الاميركي (جيروم تشينس) الذي اصدر مؤخرا كتابا تحت عنوان (اللاسامية في اميركا اليوم) بهذا الصدد: ان الوضع مشوش فجميع الاستطلاعات والبيانات تقول بان اللاسامية اخذة في التناقص لكن في نفس الوقت فان اليهود يزدادون اقتناعا بان اللاسامية تزداد قوة وانتشارا.

ففي احد الاستطلاعات الذي تم نشره عام ١٩٨٣ اجاب نصف اليهود بان اللاسامية هي مشكلة جدية لكن عدد الذين اجابوا منهم نفس الجواب في عام ١٩٨٧ كان بنسبة ٧٦٪ بل ووصلت نفس النسبة في عام ١٩٩٠ الى ٩٠٪ ويتساءل (تشينس) في هذا المضمار اذا لم يكن يوجد سبب للقلق فلماذا يوجد هذا العدد الكبير من اليهود الذي يحسون بان عليهم ان يقلقوا!

ومؤخرا وردت الى صحيفة (نيويوركر) كثير من الرسائل المضادة لليهود وبعض هذه الرسائل كانت تقول: «ان ايامكم (اي اليهود) الحلوة قاربت نهايتها وقريبا سوف تحدث ثورة. ولذلك توجد لديكم أسباب وجيهة كي تخافوا وربما تكون مانهاتن (وهي مركز اليهود في نيويورك حيث توجد البورصة والبنوك التي يسيطرون عليها) هي اخر مكان نقتحمه لكننا سوف ننتصر هناك ايضا!

ويعتبر حي مانهاتن في نيويورك بانه عاصمة يهودية اميركية حيث يعيش فيه ما يزيد على المليونين من اليهود الاميركيين الذين يبلغ عددهم حوالي ٥,٥ مليون نسمة لذلك اطلق خالد عبدالله محمد المتحدث باسم الزعيم الاميركي المسلم لويس فرخان على مدينة نيويورك التي تدعى بالانجليزي (New York City) اسم (Jew York City) اي مدينة اليهود كذلك اطلق على جامعة كولومبيا في المدينة اسم Jewni-versity اي جامعة اليهود وعلى بناية الامم المتحدة التي تضم مجلس الامن بانها Jewnited Nations اي الامم المتحدة اليهودية!!

وبغض النظر عن التهكم الذي يتضمنه هذا التحويل في الكلمات فان نيويورك هي حقيقة مدنية ذات طابع يهودي ويلتقي الانسان فيها باليهود سواء كانوا من المتدينين او رجال الاعمال والبنوك او حتى رجال العصابات في كل مطعم ومرقص وشارع وزاوية وفيها يتحاور اليهود فيما بينهم عن ماذا سيفعلون اذا حلت بهم الطامة الكبرى على شكل اعداء اليهود المقتحمين عليهم اماكنهم.

وقد اختلف الكتاب والصحفيون اليهود حول الطريقة التي يواجهون فيها لويس فرخان زعيم جماعة امة الاسلام الاميركية فالكاتب جي غولدبيرغ دعا في صحيفة نيويورك تايمز الى عمل حوار مع فرخان يمكن ان يؤدي الى توقفه عن وصف اليهود بانهم شياطين لا يعرفون الانسانية.

وقد جاء رد على هذه الدعوة في نفس المكان من قبل الكاتب ام روزنتال يقول فيه بانه لا فائدة من الحديث مع فرخان لانه يحتاج الى اللاسامية مثلما يحتاج مدمن المخدرات الى حقنة الهيروين (!) وبان الرد الوحيد على فرخان يتمثل في مواجهته.

اما الدكتور فريد نيومان فقد وضع اعلانا ملأ صفحة كاملة من صحيفة فيليج فويس باسمه واسم مجموعته التي تسمي نفسها اصدقاء فرخان يقول فيه لفرخان اننا نحترمك بل وننحني لك احتراما!

ويقول بعض الوجهاء اليهود بانه في ايامنا هذه تقال اشياء ضد اليهود كان يبدو من المستحيل قولها قبل خمس سنوات.

وكون لويس فرخان يسمي اليهود بانهم مصاصو الدماء ويجعلهم مسؤولين عن تعاسة السود وكون جماعته امة الاسلام يقومون بتوزيع كتاب بروتوكولات حكماء صهيون في الولايات المتحدة ذلك كله يجعل اليهود يشعرون بكثير من القلق لكن الاشد والادهى بالنسبة لهم هو ان الكثيرين من المثقفين والسياسيين من التيار الرئيسي للسود الاميركيين يدعمون فرخان ويؤيدون اقواله وان تلك الاقوال لا تثير السخط في مجتمع البيض

ويقول الصحفي اليهودي (نيل كوزودوي) بهذا الخصوص انه يصعب علينا فهم عداء السود لنامع ان السود واليهود ظلوا لفترة طويلة متحالفين في الكفاح للحصول على حقوقهم.

ومن اجل التقرب من فرخان ومحاولة الحصول على رضاه نشرت صحيفة جيويش ويك اليهودية قبل مسيرة المليون رجل التي نظمها فرخان للزحف على واشنطن في ١٦ تشرين اول ١٩٩٥ مقالا تحت عنوان مفهوم الاعتقاد الديني لفرخان حاولت فيه تلك الصحيفة توضيح افكاره لقرائها اليهود بطريقة ودية.

ويقول اموس بيرلوتر استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في واشنطن وهو يهودي في هذا الموضوع ان اليهود ليسو بتلك المهارة التي تعزى اليهم فهم لا يستطيعون ان يدركوا باننا لم نعد نعيش عهد مارتن لوثر كينغ حيث تحالف اليهود والسود ضد التمييز العنصري في الولايات المتحدة ونهاية التمييز العنصري لا تعني بالضرورة انتهاء النزاعات.

ووضع اليهود منذ عقد الستينات اخذ يتحسن باستمرار حتى استطاعوا السيطرة على السياسة والاقتصاد والاعلام والاتحادات العمالية في البلاد لكن السود لم يتقدموا في اي من هذه المجالات والسود يشعرون بانه جرى خداعهم.

ويرى اموس بيرلوتر الذي ولد في تل ابيب عام ١٩٣١ والذي يعيش في الولايات المتحدة منذ ٣٠ عاما بان فرخان ليس مجنونا ولا مقامرا كما يحلو للبعض ان يصفونه وقد استطاع بالنشاط والعمل الدؤوب ان ينتقل من مجرد مغني في الحفلات ليصبح اهم سياسي اسود في الولايات المتحدة وهو الان الكل في الكل عند السود الاميركيين وهو يعرف ما يريد ويسعى الى اظهار قوته امام الشعب الاميركي.

وفرخان يستطيع ان يعتمد على ان شعبيته بين السود سوف تتعاظم وخوف البيض منه سوف يتزايد واقوال فرخان التي اطلقها مؤخرا اثناء رحلته الى طهران وقال فيها ان الله سوف يشرف المسلمين باسقاط الولايات المتحدة اخافت البيض واليهود في الولايات المتحدة وجعلتهم لا ينطقون حرفا واحدا ضده خشية اثارته!

ويقول المؤرخ اليهودي الاميركي مدير ارشيف اليهود الاميركيين في كلية هيبرويونيون بولاية سنسناتي بان السود اصبحوا منذ عقود بمثابة المنطقة الحرام بين البيض واليهود وبذلك فانهم يتلقون الضرب الذي كان مقصودا ان يصيب اليهود!!

والخطر على اليهود في اميركا ياتي من مجموعات كثيرة من الاميركيين البيض اهمها مجموعات «التفوق الابيض» الميليشيات المسلحة وجماعات كوكلوكس كلان والصحف المعادية لليهود التي تعالج افضل السبل لكسر السيطرة اليهودية مثل صحيفة جووتش وهذه الصحف تستطيع ان تنشر ما تشاء استنادا الى حرية القول التي يقدسها الاميركيون.

ويقول كين جاكوبسون احد المدراء اليهود في الارشيف اليهودي بهذا الخصوص قبل عشرين عاما كنا نامل ان يصبح ما يقال عنا هو من الماضي الذي عفا عليه الزمن لكننا بذلك كنا نخدع انفسنا فقط.

وفي كل عام تصدر هيئة الارشيف اليهودي تقريرا حول الاحداث التي تجري ضد اليهود وقد ذكر تقرير عام ١٩٩٤ حدوث ٢٠٦٦ حالة وقد شملت تلك الحالات التحرش والاعتداء على الاشخاص بما في ذلك ما يؤدي الى الموت فمثلا حدث في الاول من شهر اذار اطلاق نار على باص صغير يحمل طلابا يهودا فوق جسر بروكلين في وسط نيويورك وقد قتل في هذا الحادث طالب وجرح ثلاثة اخرون وقد تم القبض على الجاني وحكم عليه بالسجن سنين طويلة.

ولم يكن كين جاكوبسون رئيس الارشيف يريد تضخيم الامور في تقريره فمن ناحية يبدو ان ٢٠٠٠ حالة اعتداء ليس بالشيء الكثير اذا قيست بارقام حوادث الاعتداء ضد السود او الشاذين جنسيا لكن الحقيقة تختلف تماما حيث ان الارقام التي ذكرها ذلك التقرير لا تمثل سوى رأس الهرم بالنسبة للحوادث التي جرت ضد اليهود والرقم الصحيح هو اعلى من ذلك بكثير.

ويقول جاكوبسون ان ما يقلقه اكثر من احصائيات الاعتداءات ضد اليهود هو ذلك الجو من العداء والكراهية ضد اليهود في الولايات المتحدة.

ومن ناحية اخرى فان زعيما في الحزب الجمهوري هو (باتبوكانان) لم يجد اي حرج في ان يتحالف في ولاية لويزيانا مع (دافيد ديوك) وهو عنصري يكره اليهود كراهية شديدة وان يتفق ايضا مع جماعة كوكلوكس كلان التي تناصب اليهود العداء.

وعندما نجح في الانتخابات الاولية للرئاسة في ولاية نيوهامبشير وردت اليه برقية تهنئة من فلاديمير جيرينوفسكي زعيم القوميين الروس يقترح فيها على بوكانان قيام الاثنين بعمل برنامج لطرد اليهود الروس والاميركيين من البلدين ومع ان بوكانان لم يتجاوب مع الاقتراح القادم من موسكو.

الا ان المدير اليهودي جاكوبسون مقتنع تمام الاقتناع بان العداء ضد اليهود في الولايات المتحدة متجه الى الانتشار في التيار الرئيسي للمجتمع الاميركي لذلك فان هنالك شعورا متزايدا بالقلق عند اليهود لا يمكن وصفه بانه اوهام عصبية. ■

شغب لوجيا

Al - Belad
No.(228) 30/7/1997

لافتات

الجريمة والعقاب

● احمد مطر

مرة، قال ابي:
ان الذباب
لا يعاب
انه افضل منا
فهو لا يقبل منا
وهو لا ينكص جبنا
وهو ان لم يلق ما ياكل
يستوف الحساب
ينشب الارجل في الارجل
والاعين
ويجتاح الرقاب
فله الجلد سماط
ودم الناس شراب

مرة قال ابي
لكنه قال وغاب ..
ولقد طال الغياب!
قيل لي ان ابي مات غريقا
في السراب!
قيل: بل مات بداء (التراخوما)!
قيل: جراء اصطدام
بالضباب!
قيل ما قيل، وما اكثر ما قيل
فراجعنا اطباء الحكومة
فافادوا انها ليست ملومة
وراوا ان ابي
اهلكه «حب الشباب»

كلام عدسات



الانتخابات قادمة!!!

النـــذل

اتعرفون من هو؟ ساخبركم بصفاته. انه شخص يستخدم كل الادوات الدنيئة من اجل القفز للمواقع المتقدمة على حساب الاخرين الذين لا يأبهون بامثاله من «حشرات» المجتمع السفلي. انه المتسلق، المتملق، الجائع الذي لا يشبع، او كما وصفه احدهم: الذي لا يعرف استخدام ربطة العنق وخاصة تلك الربطات التي تباع العشرة بدينار. انه الحقير، الوضيع، الهامل، الذي تبدأ احلامه الوردية بمجرد ان تحادثه فتاة عن بعض ما عنده من شعر اجعد، او انف حاد .. يبني اهرمات اشواقه المنقطعة منذ سنين الردة. انه السفيه الذي يبقى واقفا حتى ينتهي جميع المحترمين من اعمالهم واقوالهم. انه الجربوع الذي ينتظر الاخرين حتى يفرغوا من تناول طعامهم فيندفع الى فتاتهم يلتهم ما استطاع حتى يصل الطعام الى اعلى بلعومه انه الخسيس المذبذب الذي لا تعرف وجهه من قفاه ولا راسه من اخمص قدمه، يداهن ويناقق، ويتقرب من اصحاب القرار لعله يظفر منهم بضربية شلوط على مؤخرته ترفع مقامه بضع درجات. ...انه النذل، السافل، المنحط. ■

شغب تايمز

بعدما تعودنا على مصطلحات «الاغاثة» و«المعونة» و«الزكاة» .. وفي احسن الاحيان «التنمية الاجتماعية» فلا باس من معرفة بعض المعلومات الهامة او غير الهامة عن الفقر والجوع والحرمان عند غيرنا ..

تقول الارقام التي تتفضل بها الدول الغنية جدا جدا علينا ما يلي:

* على الصعيد العالمي هناك انسان من خمسة اي اكثر من مليار شخص يعيشون تحت خط الفقر وما يقرب من ١٣ مليون شخص يموتون سنويا لاسباب تتعلق بالفقر.

* ارقام الفقراء سوف تتضاعف اربع مرات لو استمرت المعدلات الاقتصادية الراهنة على حالها عالميا يعني مع وجود (٥٠) نوعا من الضرائب تفرض على الغلابا في معظم الدول التي يشرف على اقتصادها وتصحيح مساراته صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ايضا.

* هناك ٥٥٠ مليون انسان يذهبون جوعى كل ليلة (ورحم الله علي بن ابي طالب الذي قال: لو كان الفقر رجلا لقتلته).

* ٧٠٪ من الذين تقع على كاهلهم مظاهر الفقر من النساء، يليهم العجائز ثم الاطفال.

* ديون العالم الثالث بلغت ١,٤ تريليون دولار امريكي الامر الذي يعني حرمان هذه الدول من اي مصادر للتنمية الاجتماعية لابتلاع اقساط الديون كل دخلها المالي. ■



سليط اللسان

طردوه من كلية الحقوق لانه فاشل .. سليط اللسان .. مشاغب، لا يفهم القانون .. ولا يحضر الامتحانات.

وطردته من حياتها امرأة احبها لان اصدقاءها سخروا من حبها لقزم يبدو كمهرج سيرك.

ويقول: (ساعات كنت ابكي زي العيال الصغار .. واقول خلاص يا دنيا مافيش فايده .. حياتي كلما افتح لها باب، يقفل الف باب .. دراسة وما نفعتش .. حب واتغدر بقلبي .. حتى التمثيل وكنت له يا دوب باقول يا هادي .. واصر مخرج محترم قوي اني ما نفعش بمليم .. واطلع بره يا ولد .. جملة قالها لي وانطردت بعدها من حلم حياتي .. ولكن ربك لما يريد .. ارجع واشتغل وانجح .. ونفس المخرج امثل معه بطولة .. تقولي نفسك في ايه؟ اقولك نفسي ابقى اطول رجل في العالم بفني ونجاحي .. ويجعله عامر ..)

انه الممثل محمد الهنيدي. ■

باصات المؤسسة تطالب باحالتها على التقاعد او الاستيداع

تقدمت مجموعة من باصات مؤسسة النقل العام بشكوى للجهات المعنية للنظر في اوضاعها الصحية والاجتماعية اثر الاستعمال وسوء الاستعمال طويل الامد الذي لحق بها.

وجاء في الشكوى: انه وعملا بالمبادىء الديمقراطية العليا، وحقوق الانسان والحيوان والجمادات، ونظرا لانتهاء عمرنا الافتراضي، ونظرا للاهانات التي يتعرض لها صباح مساء من قبل راكبينا ومستعملنا ولان سقف السيل بلغ الزبى، وللازمة المرورية الخانقة التي تتسببها لعاصمتنا الجميلة، ونظرا للبهدلات التي تسببها للموظفين بسبب تاخيرهم، فاننا نطالب احالتنا على التقاعد او الاستيداع حتى ننهي بقية عمرنا في هدوء وراحة في واحات «السكراب» الخضراء بعيدا عن سوء الخاتمة والمنقلب، وبعيدا عن الركوب والاستعمال السيء. ■

من حكايا النساء

تزوج احدهم امرأة نحيفة فسال عن سبب ذلك، فقال: «اخترت من الشر اقله»

* * *

مر الفرزدق، وهو راكب بغله فضربها فضرطت فضحكت امرأة، فالتفت اليها وقال «ما يضحكك؟ فوالله ما حملتني انثى قط الا فرطت».

فقالت المرأة«قد حملتك امك تسعة اشهر ابن الفراطة».

* * *

طلق اعرابي امرأته فقالت له: «جزاك الله خيرا لقد كنت كثير المرق، طيب العرق، قليل الارق».

فقال: وانت جزاك الله خيرا لقد كنت لذينة المعتنق عند الكرى والارق، ولكن ما قضى الله قد سبق». ■

تهنئة من الاعماق

ابو جويعد وام جويعد والاخوة و... يتقدمون من ابنهم

جويـــعد

بمناسبة حصوله على معدل ... الثانوية العامة وحصوله على المركز الاول مدرسته

الف مبروك يا جوجو وعقبال ...

البلاد عام ٢٠٠٧

ازدحام شديد على مراكز بيع التذاكر للمريخ

تناقص شديد في اعداد سكان الولايات المتحدة

تأسيس جمعية عامة للجبناء

البدء بتوزيع كوبونات على الفقراء لدخول المؤسسة المدنية والمباريات الرياضة

استنكار عربي شامل لاقامة مستوطنة وسط نابلس

البدء باقامة اول مفاعل نووي يعمل على «البعر»

٥٥٪ من طلبة التوجيهي راسبون

اكثر من ٣٥ الف طالب سيزيدون الاعباء على ابائهم

العبدلي – من وزارة التربية – قرب سوق الاثنين

تم الاعلان عن نتائج التوجيهي لهذا العام وكانت قريبة جدا من نتائج العام المنصرم فقد رسب حوالي ٣٥ الف طالب مما يعني انهم سيصبحون اعباء على ابائهم وليس امهاتهم لان الامهات سيعملن على تامين مصاريف الراسبين من جيوب ابائهم وافادت مصادر مطلعة الى ان معظم الناجحين لا تتجاوز معدلاتهم سقف الـ ٦٥ مما يعني ايضا اعباء اضافية على سوق العمل الاردني الذي لا يستوعب اصحاب المؤهلات الجامعية والمتوسطة.

ونظرا لتراكم الاعداد الكبيرة من اعزائنا الطلبة فقد رات بعض دور الخبرة الاجنبية ان يلغى التعليم ويصبح اختياريا وبالفلوس فمن اراد التعلم تقدم بطلب للجهات المعنية ومن ثم عليه رفع الرسوم المطلوبة تمهيدا لقبوله في احدى المدارس الخاصة.

وترى دور الخبرة ان هذا الامر سيعمل على توفير العملة الصعبة على البلد التي تنهب هدرا كل عام لتجهيز المدارس بالكتب والقرطاسية والمختبرات والابنية اضافة للكادر الكبير من الموظفين الذي يبلغ حوالي ٢٠٪ من الموظفين الرسميين.

وسيعمل اتخاذ مثل هكذا قرار على التخلص من عبء المديونية والعجز في ميزان المدفوعات والمقبوضات والمبيعات والمشتريات.

جربوه مرة .. مش رح تنسوا الطعم بالمره حبوه .. حبوه .. ■

البلاد زمان

الفراعنة يسمحون بافتتاح المئات من «الكوفي شوب» للشباب والشابات

مظاهرات قرطاجنة تطالب باجراء انتخابات حرة

حمدان يتدرب على اقامة دولة في الربع الخالي

تأهل «فارس» لنهائي الدرع الدولي بعد فوزه على منتخب «روما»

بني قريظة يقررون اقامة مستوطنة على مدخل يثرب

Al - Belad
No.(228) 30/7/1997

الملف
الشيكات

شيكات بدون رصيد

ظاهرة خطيرة بدأت تطفو على السطح مؤخرا .. الا وهي ظاهرة الشيكات بدون رصيد .. هذه الظاهرة الاقتصادية ذات الابعاد الاجتماعية الخطيرة على المجتمع وعلى الاقتصاد الاردني ..

وقد صنفت الشيكات بدون رصيد او «الشيكات المرتجعة» في القانون بالنصب والاحتيال .. وهي جريمة يعاقب عليها القانون .. والتي تقع على الساحب اي موقع الشيك بدون رصيد.

ونظرا لخطورة هذه الظاهرة التي بدأت تستفحل في الاونة الاخيرة .. سنحاول من خلال هذا التحقيق القاء الضوء على الشيك بصفة قانونية .. من خلال رجال القانون .. وكذلك العقوبات التي نص عليها القانون الاردني .. وكذلك التعديل الجديد الذي تم ادخاله على القانون قبل اشــهر ..

وكذلك ايضا اراء بعض التاجر ممن يتعاملون في تجارتهم بالشيكات!!

تحقيق عاطف درويش

قضايا الشيكات ارتفعت من ١٩٧ الف قضية في عام ١٩٩٠ الى ٤٣٤ الف قضية في عام ١٩٩٤

التجار يفضلون الاحتفاظ ببضاعتهم على عدم بيعها بشيكات قد لا يقابلها رصيد!!

الشيكات المرتجعة ظاهرة اقتصادية ذات ابعاد اجتماعية خطيرة على المجتمع والاقتصاد

هل التعديلات الجديدة على القانون ستحد من هذه ظاهرة الشيكات المرتجعة ؟!

تحويل قضايا الشيكات المرتجعة الى قضايا الصلح بدلا من الادعاء العام

الشيك في القانون

قانون التجارة الاردني رقم ١٢ لسنة ١٩٦٦ في المواد «١٢٣، ٢٨٩» عالج موضوع الاوراق التجارية وفي المادة «١٢٣» منه تعريف لكل نوع من الاوراق التجارية المتداولة ومنها الشيك حيث عرف القانون الاردني الشيك في المادة «١٢٣» فقرة (ج)

«محرر مكتوب وفق شروط مذكورة في القانون ويتضمن امرا صادرا من شخص هو الساحب الى شخص اخر يكون مصرفا وهو المسحوب عليه بان يدفع لشخص ثالث او لامر او لحامل الشيك – وهو المستفيد – مبلغا بمجرد الاطلاع على الشيك».

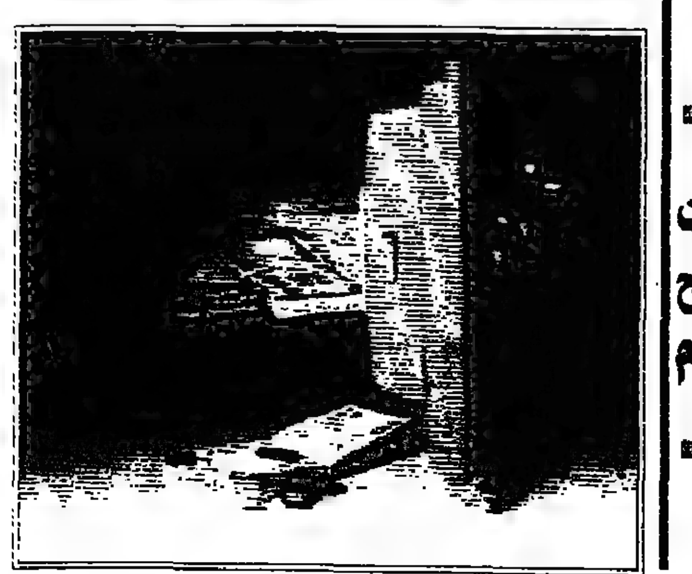
وقد اجمع فقهاء القانون على تعريف الشيك بانه «امر من الساحب الى المسحوب عليه بان يدفع بمجرد الاطلاع مبلغا من النقود الى المستفيد او لاذنه او الى الحامل».

ومن خلال النص فقد حدد المشرع الاردني وعلى سبيل الوجوب ان يكون الشيك قد صدر وفقا للشروط الموضوعية المتعلقة بالاهلية والرضا والمحل والسبب والشكلية التي ينبغي وجودها في الشيك بحكم القانون وما استقرت عليها الاعراف البنكية حتى يؤدي الشيك وظيفته بمجرد الاطلاع ودون الاعتداء بما وراء ذلك .. وقد اشترط التعريف ان يكون الشيك مسحوبا على بنك مسجل لدى البنك المركزي الاردني، وان خلو الشيك من احد البيانات الواردة في المادة ٢٢٨ يفقده الصفة التي اسبغها القانون على الشيك ليصبح بمثابة سند عادي ما عدا بعض الحالات التي نصت عليها المادة ٢٢٩ من القانون التجاري الاردني وخلاف هذه الحالات ومع ان قانون التجارة الاردني اورد الشيك ضمن الاوراق التجارية الا ان فقهاء القانون اختلفوا في الراي حول طبيعة الشيك فيما اذا كان عملا مدنيا او عملا تجاريا وقد استقر الراي بالرجوع الى طبيعة العمل الذي صدر من اجله الشيك فاذا كان العمل الذي تم اصدار الشيك من اجله عملا تجاريا اعتبر الشيك كذلك وان كان العمل مدنيا اعتبر الشيك كذلك ولكن هذا الاعتبار مدنيا ام تجاريا لا نستطيع الاخذ به امام خاصية امتاز بها الشيك من كونه اداة وفاء تقوم مقام النقد وهذه الخاصية هي التي اوجبت سهولة تداوله دون خشية من الاثار التي تترتب على اعتبار الشيك عملية تجارية كانت او مدنية وحماية لصفة الشيك بوصفه اداة وفاء وحماية لحامل الشيك من اي عيب خفي لا يملك الوسيلة لادراكه بمجرد الاطلاع عليه فقد قصد المشرع الى حماية الشيك بصفته «اداة وفاء» بموجب نص المادة «٤٢١» من قانون العقوبات الاردني ولتطبيق احكام المادة المذكورة في قانون العقوبات الاردني من توافر الشروط الموضوعية والشكلية في الشيك والتي نصت عليها المادة «٢٢٨» من قانون التجارة الاردني، وحيث ان الشيك اداة وفاء فقد وضع القانون مواعيد معينة يجب على الحامل ان يقدم فيها الشيك للوفاء وليس اداة للائتمان وتختلف هذه المواعيد فيما اذا كان الشيك صادرا في المملكة الاردنية الهاشمية وواجب الدفع فيها ام صادرا في الخارج وواجب الدفع فيها والمواعيد تبدأ من تاريخ اصدار الشيك.

وعلى المستفيد ان يقدم الشيك للوفاء في المكان المذكور فيه كمحل للوفاء وضمن المواعيد الواردة في قانون التجارة مادة «٢٤٦ / ١و٢» ويمكن تظهير الشيك اسميا او لحامله ويمكن التظهير بلا قيد او شرط وكل شرط يعلق عليه التظهيرات يكون باطلا وكذلك التظهير على جزء من مبلغ الشيك المادة «٢٤٠ / ١و٢» ويشترط في المظهر ان يكون حاملا شرعيا للشيك ولا يجوز للمسحوب عليه تظهير الشيك ويعتبر مثل هذا التظهير باطلا عند وقوعه حيث ان تلقى المسحوب عليه الشيك يفيد الوفاء به وتسديده فلا يجوز بعد ذلك طرحه في التداول من جديد عن طريق التظهير وكذلك التظهير الذي يقع بعد ميعاد التقديم للوفاء وبعد عمل الاحتجاج لا يترتب عليه اي اثر من اثار التظهير، ويعتبر هذا التظهير نوعا من حوالة الحق م «٢٤٣» وسندا للمادة (٢٦٠ / ١و٢) فان لحامل الشيك الرجوع على المظهرين والساحب وغيرهم من الملتزمين به .. اذا تم تقديم الشيك للوفاء في الوقت المحدد ولم تدفع قيمته وثبت الامتناع عن الوفاء.

ولا بد من الاشارة الى المادة «٢٧١» المتعلقة بموضوع التقادم قد نصت.

تسقط بالتقادم دعوى حامل الشيك تجاه المسحوب عليه بمضي خمس سنوات محسوبة من تاريخ انقضاء الميعاد المحدد لتقديم الشيك للوفاء وتسقط بالتقادم دعاوى رجوع الحامل على المظهرين والساحب والملتزمين الاخرين بمضي ستة شهور محسوبة من تاريخ انقضاء التقديم وكذلك تسقط بالتقادم دعاوي رجوع مختلف الملتزمين بوفاء الشيك بعضهم تجاه البعض بمضي ستة شهور محسوبة من اليوم الذي اوفى فيه الملتزم او من اليوم الذي خوصم فيه بدون الرجوع!!



عقوبة التوقيع على شيك بدون رصيد

يعاقب موقع الشيك بدون رصيد في قانون العقوبات الاردني رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ في المادة (٤٢١) بالحبس لمدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد عن ٣ سنوات وبغرامة مالية لا تقل عن ١٠٠ دينار ولا تزيد عن ٢٠٠ دينار وتقع هذه العقوبة على كل من اقدم بسوء نية على اصدار شيك ليس له مقابل وفاء او ان يكون قد قام بسحب رصيده او بعضه بعد اصداره الشيك او ان يكون قد امر المسحوب عليه البنك بعدم صرف الشيك.

ولن القانون اعطى للقاضي السلطة التقديرية بان ياخذ بالاسباب المخففة تقديريا او ان يخفف العقوبة بحيث تصل مدة الحبس الى ٤ اشهر وبغرامة لا تقل عن ٥٠ دينارا وهذا يتم عادة في حالة المصالحة ولم يعرف القانون قيمة الشيك فيما اذا كانت مرتفعة او منخفضة حيث ان العقوبة واحدة على مصدر الشيك.

تعديل قانوني!!

وفي لقاء مع المحامي محمد الكايد اكد على انه نتيجة ارتكاب الاشخاص لقضايا الشيكات بدون رصيد فقد ارتأى المشرع الاردني اصدار تعديل على قانون الشيكات بحيث يعالج مصلحة المشتكي والمشتكي عليه فجاء القانون رقم ١١ لسنة ١٩٩٦ حيث الغى نص المادة ٤٢١ واستعاض عنها بالنص التالي: «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن سنتين وبغرامة لا تقل عن ١٠٠ دينار ولا تزيد عن ٢٠٠ دينار كل من اقدم بسوء نية على ارتكاب احدى الافعال التالية»:

اذا اصدر شيكا ليس له مقابل وفاء او قام بسحب مقابل وفاء بعد اصدار الشيك او بعضه بحيث لا يفي الباقي بقيمة الشيك.

او ان يكون قد اصدر امرا الى المسحوب عليه (البنك) يمنعه من صرف الشيك او اذا ظهر (جيّر) لغيره شيكا او اعطاه شيكا مستحق الدفع كاملة وهو يعلم انه ليس له مقابل يفي بكامل قيمته او ان يكون قد حرر شيكا او وقع عليه بصورة تمنع صرفه (كحالة ان يكون التوقيع غير مطابق او ان يكون اسم البنك غير واضح) وقد جاء القانون الجديد بحيث اعطى للقاضي السلطة في الفقرة ٢ من المادة ٤٣١ بحيث يخفض عقوبة الحبس الى ٣ اشهر والغرامة ٥٠ دينارا ولا يجوز استبدال الحبس بالغرامة في هذه الحالة كما نص في الفقرة التالية من نص المادة ان على المحكمة ان تحكم في حالة اسقاط المشتكي حقه الشخصي او ان يكون المشتكى عليه قد اوفى بقيمة الشيك بالحكم عليه بغرامة تعادل ٥٪ من قيمة الشيك شريطة ان لا تقل عن ١٠٠ دينار.

الفرق بين القانون الجديد والقديم

ولتوضيح الفرق بين القانون الجديد والقانون القديم قال المحامي محمد الكايد: لقد كان القانون القديم لا ينص على غرامات مرتفعة وهذه الغرامات ستكون رديفا لخزينة الدولة فقد كانت الغرامة في حالة الاسقاط في القانون القديم لا تتعدى في الغالب ٥٠ دينارا على العكس من القانون الجديد الذي احتسبها بالنسبة المئوية لقيمة الشيك وهذه الغرامة قد تؤدي الى ردع محرري الشيكات خوفا من الغرامة العالية التي سيدفعونها ..

واضاف المحامي الكايد ان القانون الجديد قد حول اختصاص قضايا الشيكات بدون رصيد الى قضاة الصلح بعد ان كان ينظرها الادعاء العام وبذلك خفف عبئا كثيرا عن المدعين العامين ليكونوا قد تفرغوا للنظر في القضايا التي تحتاج الى جهد كبير كما ان القانون الجديد حمل مصدر الشيك الذي لا يقابله رصيد عبئا فوق عبء الحبس وهو الغرامة كما ان قانون الشيكات الجديد قد تمت دراسته بشكل جيد وهو سيعمل على تخفيف العبء على السجون لمرتكبي مثل هذا النوع من الجرائم.

اسباب تنامي هذه الظاهرة!!

السيد احمد النابلسي مدير ادارة التفتيش بالبنك العقاري العربي — قضية الشيكات المرتجعة من وجهة نظره حيث قال:

من الملاحظ طغيان ورقة الشيك على سائر الاوراق التجارية الاخرى بما فيها الكمبيالات الامر الذي ادى بالتالي عرفا لتحول الشيك من اداة وفاء الى اداة ائتمان لذلك تكاد تكون ظاهرة الشيكات المرتجعة من الظواهر التي تشغل بال الجهاز المصرفي بالاضافة لكافة القطاعات الاخرى.

فبالرغم من التعليمات التي تصدر عن البنك المركزي الاردني والاجراءات التي تتخذها البنوك الا انها لم تتمكن من كبح جماح ذلك الا بالقدر الذي لا يحقق معه الهدف المطلوب ..

وللوقوف على اسباب تنامي هذه الظاهرة لا بد اولا من تحديد بعض الامور التي من شأنها المساهمة المباشرة في رجوع الشيكات ومنها:

- امور تتعلق بالساحب/عميل البنك.
- امور تتعلق بالبنوك.
- امور تتعلق بالوضع الاقتصادي بشكل عام.
- امور تتعلق بالمستفيد.

اما فيما يتعلق بالساحب/عميل البنك:

فتتركز بقيامه بالشراء او عقد الصفقات مقابل تحريره شيكات بتواريخ لاحقة معتمدا على ظروف التسويق او ارتفاع متوقع للاسعار .. والتي غالبا ما تكون خلاف التوقعات مع علمه المسبق بعدم توفر المؤونة في حسابه لمقابلة هذه الشيكات وبالنتيجة المؤكدة رجوع بعض او جميع تلك الشيكات.

وبما يخص البنوك فان عدم الجدية في اتخاذ اجراءات حاسمة بحق اولئك العملاء الذين يدأبون على سحب شيكات دون توفر المؤونة الكافية في حساباتهم خاصة العملاء الممنوحين تسهيلات ائتمانية، بحجة عدم تعريض العملاء لارباكات قد تنعكس سلبا على نشاطهم، ومما يؤدي لتعثرهم بسداد التزاماتهم تجاه البنك او استمرارية التعامل.

وفيما يتعلق بالمستفيد .. فغالبا ما تكون مساهمته محصورة بقبوله للشيكات الاجلة عوضا عن الكمبيالة التجارية معتمدا على ان حفظ حقه في تحصيل المبالغ تكون اقوى في حالة عدم سداد البنك لاي سبب كان .. بالاضافة لامكانية قيامه بتداول هذه الشيكات (بالتجيير) وبالتالي تدعيم مخزونه التجاري.

اما ما يتعلق بالوضع الاقتصادي (والمتعارف عليه بالركود التجاري) اضاف قائلا .. ان للاحداث السياسية التي شهدتها وتشهدها المنطقة بشكل عام ينعكس بالضرورة على معظم القطاعات .. ورغم تفاوت نسبة التأثر من قطاع لاخر الا ان الحصيلة احجام المستهلك عن الشراء الا بحدود الاولويات وبالتالي التأثير المباشر على السوق التجاري.

للقضاء على هذه الظاهرة!!

واذا اريد لهذه الظاهرة ان تتراجع فلا بد من تضافر كافة الجهود حيث اكد السيد النابلسي على الآتي:

● تفعيل التداول والتعامل بالكمبيالات التجارية.

● قيام البنوك بتوجيه عملائها لقبول الكمبيالات التجارية مع ايجاد سبل منح تسهيلات ائتمانية محددة ليتمكن التجار من خصمها وبالتالي توفير السيولة اللازمة لهم.

● تفعيل دور الغرف التجارية والصناعية الاعلامي بتوعية كافة القطاعات حول مدى تأثير ذلك على الاصول والاعراف التجارية ..

● اعادة الدراسة لبعض التشريعات والانظمة الخاصة بالشيكات والاوراق التجارية وبما يكفل العودة للتعامل مع الكمبيالات التجارية كاداة ائتمان فاعلة!!

احصاءات وارقام

من خلال الاحصاءات التي اجريت على عدد الشيكات المرتجعة بدون رصيد خلال الاعوام من ١٩٩٠ – ١٩٩٤ يتضح لنا ان عدد الشيكات التي لا يقابلها رصيد قد ارتفع بشكل كبير فقد كانت في عام ١٩٩٠ حوالي (١٩٧) الفا الى ان وصلت في عام ١٩٩٤ (٤٣٤) الفا .. ويتضح من ذلك ان الاقبال على توقيع الشيكات بدون رصيد قد زاد .. وهو امر يمكن ان نعزوه الى ان الكثير من موقعي الشيكات وقعوا عليها على اساس انها حفظ للحق وليس اداة صرف، وهنا يقع اللوم على موقع الشيك اذ يمكنه ان يوقع على ورقة (كمبيالة) كحفظ للحق بدل توقيعه على الشيك الذي يعرف بانه لا يقابله رصيد اصلا .. وقد لا يكون له حساب في اي بنك من البنوك!!

اراء مستخدمي الشيكات!!

ومن خلال اللقاءات مع مستخدمي الشيكات من تجار فقد اجمعوا جميعا على انهم تضرروا من جراء معاملتهم مع اشخاص اعطوهم شيكات لا يقابلها رصيد .. حتى اصبحوا لا يفرقون بين العميل الصادق من النصاب!!

كما اكدوا على ان البنوك لا تتحرى الدقة في العميل الذي يتقدم بفتح حساب والحصول على دفتر شيكات .. فقد اصبح بامكان اي شخص من ان يضع مبلغ من المال في البنك ويفتح به حسابا ومن ثم الحصول على دفتر شيكات ... وبعد ذلك يقوم بسحب هذا المبلغ بشيك واحد يقوم بتحريره لاحد اصدقائه .. ومن هنا تبدأ عملية النصب واستغلال هذه الشيكات بطريقة خطأ ..

وامام هذه الحالة يرى التجار بضرورة تدخل البنك مباشرة واستدعاء العميل الذي قام بسحب حسابه ويتم سحب دفتر الشيكات منه .. ولا يعاد اليه الا اذا وضع مبلغا مقابلا في الرصيد ..

وبهذه الطريقة يمكن الحد من عمليات النصب والاحتيال وبشكل كبير !!

بقي ان نقول ان معظم التجار اصبحوا يخشون على بضاعتهم ويفضلون عدم بيعها الا في الحالات النقدية .. وتراجعت المبيعات عن طريق الشيكات خوفا من الوقوع في عمليات نصب واحتيال. ■



توفيق النمري: ناولني البندقية

■ الاردن: من ذبح العساكر كارنا الى ابو يوسف كعك بعجوه
■ برز النمري نجما في زمن عبدالوهاب وام كلثوم
■ غاب وصفي التل، فغاب اللون الاردني
■ وصفي التل يوظف الغناء في مقاومة المد الناصري
■ اغاني النمري حرضت المشاعر البدوية الفلاحية ضد العدو

كتبها: عبدالله ابو رمان

هل يرتبط الفن بالواقع الاجتماعي؟ وهل ثمة علاقة بين النهوض الانتاجي والسياسي والمعرفي لاي مجتمع والارتقاء الفني فيه؟؟

بلا شك، ان العلاقة وثيقة جدا. فالمزاج العام الاجتماعي يعبر عنه المجتمع باشكال عديدة، ومن ابرزها الفن ومن ذلك نستطيع رصد التغيرات على اي مجتمع بقياس التغيرات على الاداء الفني، ومن ابرز عناصره الشعر والغناء والموسيقا وسائر هذه الفنون التي هي في حقيقتها انما تعبر عن روح اي مجتمع.

ومن هنا، نستطيع ان نلمس التغيرات التي طرأت على المجتمع الاردني، فثمة فرق كبير بين مجتمع يغني في مناسباته: «ذبح العساكر كارنا» وبين مجتمع يغني ويتناقل: «ابو يوسف كعك بعجوه» ولا شك ان مجتمعا انتقل بين هاتين اللغتين في الغناء، قد انتقل بالضرورة بين مراحل متعددة على الصعيد الاخلاقي والثقافي بل والاقتصادي واهم من ذلك السياسي.

اننا الان نحكي عن قصة مجتمع اندثر مع التغيرات التي مر بها، وبالتالي، لم يعد لرموزه الفنية والادبية وحتى السياسية اي وجود في ذاكرته او ذوقه.

وعند الحديث عن الفن الاردني الاصيل، يفرض اسم توفيق النمري نفسه فهو المؤسس الحقيقي للاغنية الاردنية، وهو رائدها الاول. فلنتحدث عن الاردن من خلال توفيق النمري، فهو افضل الابواب للدخول الى وطن باسره.

● عدسة: نادر داود

● الفنان النمري مع الزميل «ابو رمان» واخر انسجام مع الصفحة الاخيرة في «البلاد»

النمري واللون الاردني

اللون الاردني في الغناء، هو لون اصيل، ارتبط تماما بالنمط الانتاجي ذي الطابع الرعوي الفلاحي الذي ساد الاردن، حتى وقت ليس بالبعيد، ومن هنا فلهذا اللون خصوصيته التي تميزه عن سائر الالوان الغنائية، وهو ذو لهجة محلية، ليست بالبدوية المفرطة بالوعورة والجلافة ولا بالمدنية الشامية. كما ان المفردات التي ينظم من خلالها الشعراء مقطوعاتهم المغناه، هي مفردات دارجة محليا وقد لا تكون دارجة في اي قطر عربي، كما ان عناصر التشبيه والصور الفنية في الاغنية الاردنية هي من بنات البيئة المحلية.

وقد ادرك توفيق النمري هذه الحقيقة، بلا شك، فهو وبعد ان استغرق في جمع التراث الاردني من الارياف والبوادي، حدد المشترك في الحانها ونظمها، فصاغ من خلال ذلك مجموعات من اغانيه التي نسجها على اللون الاردني، واصر على خصوصية هذا اللون. ولعل اهم الفرص التي اتيحت للنمري ولم تتح لغيره، هي فرصة منادمة عرار ومجموعة الوطنيين الاردنيين الذين التفوا حوله في تلك الفترة، فافاد منهم معرفة بالنفس الاردني في الشعر والغناء، وتلقى منهم كذلك اهم عناصر اللون الاردني في الفن فصاغها غنائيا.

ومن هذا اللون بدأ توفيق النمري يغني ويلحن، فترجم الاردن غناء عذبا استساغه كل الاردنيين وراق لهم، وفضلوه على عمالقه الغناء العربي في مصر: فالنمري معاصر لعبد الوهاب وام كلثوم، والاردنيون الذين احبوا لونه لانه يحكي حياتهم ويلخصها لهم بالاغنية، هؤلاء الاردنيون اخلصوا لهذا اللون من الغناء وارتقوا به الى مستوى عمالقة الاغنية العربية واقبلوا على سماع صوت النمري وحملوه لانه حملهم وغنى باسمهم جميعا، فكانت اغنية «لوحي بطرف المنديل» اقرب الى قلوبهم من «يا جارة الوادي» لعبد الوهاب واستعذبوا «ضمة ورد من جنينتنا» و«دخلك يا زيزفونه» اكثر من «الورد جميل» فتلك تعبر عن لونهم وهم اولى بهذا اللون.

وصفي التل واللون الاردني

لا يستطيع باحث او كاتب يخوض في مجال الاغنية الاردنية، ان لا يتطرق لدور وصفي التل في ازدهار الاغنية الاردنية، بل واللون الاردني، عموما، في الفن والغناء.

فوصفي، سياسي ورجل دولة من الطراز الاول، وقد ادرك بهذا الحس خطورة اللون الفني في الغناء، واهمية وجود لون اردني متأصل في قلوب المواطنين يحاكيهم من خلاله.

وقد اتجاسر قليلا فاقول: ان وصفي عني باللون الاردني وازدهاره غنائيا، الى جانب اللون المصري الذي غزا الوطن العربي باسره، من خلال عبدالوهاب وام كلثوم وعبدالحليم وغيرهم ولا بد منا من ربط هذا الغزو الفني مع شيء من التحفظ عند قول «غزو» لا بد من ربط ذلك بالناصرية وحضورها السياسي في الوطن العربي، وخصوصا في الاردن في الفترة التي تجلت فيها الخلافات السياسية بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة، وفي هذا المعرض، لن نعبر عن موقف سياسي او فكري تجاه تلك الفترة، ولكن كان لا بد لنا من التعريج عليها لفهم خطورة الاغنية وكيف وظفها وصفي التل في صراعه السياسي مع مصر الناصرية.

ومن هذا الباب، بدأ وصفي اثناء عمله مديرا للاذاعة، ومن ثم رئيسا للوزراء، في اظهار اللون الاردني في الغناء من خلال رعايته لظاهرة توفيق النمري، وعبده موسى واسماعيل خضر وغيرهم. فوفر لهم الاجواء باتجاه الابداع، ووفر لهم كذلك شعراء متميزين ليكتبوا لهم كلمات اغانيهم مثل رشيد زيد الكيلاني وحسني فريز، وابراهيم مبيضين وغيرهم.

كما عني وصفي التل بنقل هذا اللون الى خارج الاردن، لمنافسة اللون المصري، ونقل الاردن غنائيا الى الوطن العربي، فاستقطب وديع الصافي وسميرة توفيق لغناء اللون الاردني، ونقلوه عذبا اخاذا الى الوطن العربي فذاعت شهرتهما. بل وفي فترات لاحقة سعى وصفي لان تغني فيروز للاردن، فغنت وابدعت في غنائها له.

ومع غياب مدرسة وصفي التل في الحكم، غاب اللون الاردني، فلم يعد هذا اللون حاضرا في التفكير السياسي، بعد ان غاب الرجل الذي فهم المعادلة جيدا.

النمري، والصراع مع العدو

حدثني الاستاذ النمري ذات يوم، ان ضباطا من الجيش العربي الاردني، وبعد سماعهم لاغنية «يا ابو الخير، ناولني البندقية» بلغ بهم الطرب والنشوة ان قالوا له «عندما نسمع اغنيتك هذه نهجم على الموت». والامر كذلك، فهذه الاغنية التي تتغنى بالجيش العربي، واخلاقه، وبطولاته، هي اغنية حماسية، تؤكد على قيم البطولة والشهادة والوطنية، وهذه الاغنية تؤكد، كذلك، على صراع الوجود مع العدو الصهيوني، وحتمية النصر والتحرير، وتحرض المشاعر البدوية الفلاحية التي يتمتع بها جيشنا العربي نحو ابادة هذا العدو الغاشم فيقول فيها مثلا:

العريان ما ترضى بالهزيمة،
والبدوان هم اهل العزيمة.

وفي معرض اخر يغني النمري للقدس، مؤكدا على عروبتها، وعلى تمسكنا بها، وعدم تخاذلنا تجاهها، من خلال اغنية «القدس ديرتنا» كما يغني للمدرعات ودبابات القوات المسلحة الاردنية، في اغنيته «مرحى لمدرعاتنا».

وبذلك خلد النمري غناء الصراع العربي الاسرائيلي، ونقل لنا مشاعر الاردنيين تجاه عدوهم واصرارهم على طرده ومحاربته حتى النصر.

ولا شك ان هذا النمط من الغناء لعب دورا كبيرا في مجال الحرب النفسية. فقد شحن الجنود والضباط وجدانيا ضد عدوهم، وحفز الناس على الانضمام للجيش العربي، سعيا لمعركة التحرير.

وهذا الخطاب الغنائي ذو الطابع الفلاحي الرعوي يعادل الخطاب الغنائي الذي ساد مصر في تلك الفترة من خلال عبدالحليم وغيره والذي زامن تجليات الصراع العربي الاسرائيلي بقيادة مصر الناصرية.

المكان، في اغنية النمري

لم يغن مطرب للمكان الاردني كما غنى توفيق النمري، بل وكأنه قد قدم مسحا لمدن الاردن وقراه وينابيعه وباديته وجباله.

فمن وادي السلط الى بئر الطي الى اربد والغور وحتى الاجفور ونهر الاردن وسائر المدن والقرى الاردنية، كل هذه الاماكن وردت باللفظ في اغنية النمري، مما اكسبها حضورا محليا فائقا، وربطها بتراب هذا الوطن ونسمات هوائه بل وذرات مياهه. وقد ذكر لي الاستاذ النمري في هذا الصدد، ان الشاعر الشعبي الشيخ رشيد زيد الكيلاني، ارسل له يخبره بانه بكى عندما سمع اغنيته «علي بير الطي» لما اثارته فيه من ذكريات وشجون.

وهذه الاغنية، اضافة الى ارتباطها بالمكان، تمثل مزجا بديعا بين الانثى والمكان، فيقول فيها:

على بير الطي لاقاني ولاقيته
على بير الطي
واحسن من الخي واحن من الوالد
واحسن من الخي

ففي هذا المقطع نلمس كيف ارتبطت الفتاة بالمكان، واكتسبت جمالها من جماله ومكانتها من مكانته، الامر الذي لم نألفه الا في قصائد شاعرنا الكبير مصطفى وهبي التل، بل وتبدو شفافية التعبير ووصف المشاعر: فالمعشوق اكثر حنانا من الاب، واحسن من الاخ بالنسبة للمعشوقة، بهذا التعبير البديع، على بساطته، يتحدث النمري عن قصة حب، ويصفها غناء.

النمري الان

ماذا يبقى للنمري، صوت الاردن وترجمانه غنائيا، في هذا الوقت بالذات؟ وهل حرص الاردنيون على ترجمانهم ومطربهم، كما حرص المصريون على عبدالوهاب فحافظوا على اغنيته «اخي جاوز الظالمون المدى» بعد ما يقارب العشرين عاما على كامب ديفيد؟؟

- توفيق النمري يعبر عن الاردن الاصيل، المنتج المحافظ المقاتل فقط، ولا يعبر عن الاردن الذي نراه الان، لذلك فمن الطبيعي ان يغيب لون النمري ولون الاردن في زمن «الكعك بعجوه» و«كتاب حياتي» وغيرها من الترجمات الحديثة للاردن الحالي، اردن وادي عربة. ■

«اربع» زوجات تحت سقف واحد والخامسة على الطريق!!

■ الرحالة العراقي «غازي حمادي».. من كل قطر زوجة وما زال يسافر !!


● غازي حمادي مع زوجاته الثلاث



● مع الزوجة الرابعة


● مع الخطيبة الخامسة

كتب- محمد موسى

السعادة الزوجية التي وهبها الله عز وجل للزوجين .. لا تكاد تخلو من المنغصات التي تزيد من المحبة والمودة .. والتي قد تزيد ايضا من البغض والكره ومن ثم الطلاق والانفصال فالزوجة قد تحارب زوجها بوسائل عتيقة وتدخل في تنظيمات اجتماعية مقربة لها .. وتصدر بياناتها العدائية لزوجها ان شعرت بان الفتور وعدم الاعتناء بها اصبح هو الظاهر للعيان .. فتقرع اجراس الحرب وتجند نفسها لمحاربة زوجها .. ويقع الزوج ضحية هذه المجابهة التي في الغالب ما تحسم للزوجة ..

فكيف يصارع الزوجة ويحارب على اربع جبهات .. عندما تتعدد زوجاته!! فالحياة تصبح معسكرا لاعداد الخطط القتالية والخوض في معارك غير محسومة النتائج .. حتى يجد الزوج تحالفا قويا يلجأ اليه لتجنب الغارات التي قد تشهد فوق رأسه ..

وكيف استطاع البطل العالمي (غازي حمادي) الصمود في هذه المعركة الهوجاء المتعددة الجبهات؟! وما هي الوسائل والخطط التي وضعها لكي ينتصر في معركته ويحقق السعادة لاسرته؟!!

هذا ما سنعرفه من خلال هذا اللقاء ..

* كيف التقيت بزوجاتك الاربع؟!!

بالنسبة لي كان الامر بسيطا جدا .. فزوجتي الاولى (خالدة) والتي تبلغ من العمر (٣٠) عاما كان لقائي معها في احد النوادي الرياضية عندما كنت مدربا للكراتيه في ذلك النادي .. حيث تخطينا حاجز التدريب، وتقاربت مشاعرنا اكثر .. حتى قررت في النزال الاخير ان اخوض تجربة الزواج التي بدت منطقية وجذابة لكل منا .. فاخبرت اهلي الذين باركوا هذا الزواج وخيمت علينا السعادة، وشعرت بالمحبة الصادقة التي كانت تبادلني اياها .. ولي من الاولاد من زوجتي «خالدة» عشرة!! اما عن الزوجة الثانية (سلمى) والتي تبلغ من العمر (١٨) سنة والتي بهرتني بجمالها .. والتي تعتبر من اقرب زوجاتي الى قلبي .. لانها ابنة عمي .. فالحلم الذي كان يراودني وانا في ربيع عمري ان يجمعنا بيتا نعيش فيه، ونتبادل الحنان والود من خلاله .. وفعلا تحقق الحلم والتهبت مشاعرنا ليثمر عن اربعة اولاد .. وظل الحال على هذا الوضع الى ان التقيت بزوجتي الثالثة (ابتسام) البالغة من العمر ١٦ سنة وكما يقول - كانت زوجاتي سعيدات بما اقرره ولا يبدين اي اعتراض او تذمر .. وبعد مضي فترة شعرت ان حياتي تستحق ان اخوض في تجربة جديدة .. فقررت الزواج من الرابعة وكانت (حنان) البالغة من العمر ١٨ عاما حيث احببتها كثيرا واطلعتها على حياتي فقررت الزواج والارتباط بي فخيمت علينا السعادة .. واصبح لدي مجموعة من الاولاد حيث اصبح عددهم ١٥ ولدا وبنتا من زوجاتي الاربعة.

كيف استطعت ان تجمع زوجاتك الاربعة في منزل واحد بدون خلافات ومشاكل؟!!

من المعروف عن زوجاتي الاربعة التفاهم والمحبة والود الذي يظلنا .. والامر في النهاية يتعلق بقدرتي على اقناع كل واحدة منهم بتقبل العيش مع الاخريات .. وكما يقول ايضا - اشعر بالمحبة الكامنة من كل منهن ففي الاحوال العادية يكون الجمع بين زوجتين امرا في غاية النكد .. الا ان ذلك لم يتطلب مني جهدا مضاعفا .. ولا اخفي بان الامان الذي اشيعه في المنزل يتطلب وجود وسائل من الشدة تقضي فض الخلافات والنزاعات قبل نشوبها!! بالنسبة للاولاد هل يعانون من صعوبات العيش في اسرة تحيط بكل واحد منهم زوجة اب قد تجلب لهم المتاعب؟!!

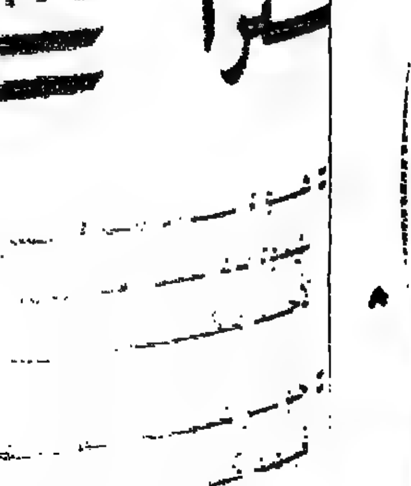
على العكس تماما فحياتنا الزوجية بعيدة جدا عن تدخل الاولاد فيها .. فالخلافات التي قد تظهر بين زوجاتي لا تأتي بنتائجها على الاولاد .. لان الجميع اولادي ويحملون اسمي، وانا لا افرق بين ايا منهم!! والشيء الذي اندهش له هو ان اولادي يقفون على الحياد!!

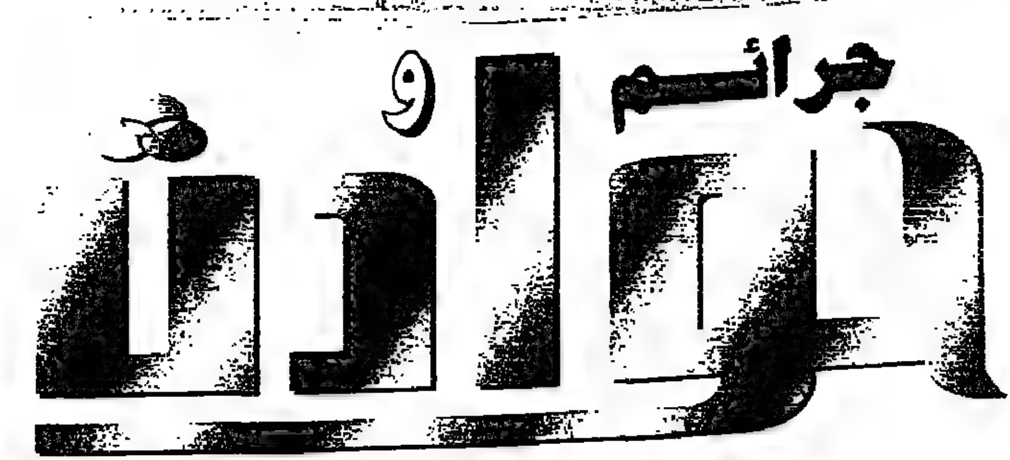
ويساعدونني في اشاعة المحبة بين زوجاتي نتيجة عدم تدخلهم في الخلافات التي تحدث بين الزوجات!!

ما رأيك بالمقولة التالية «وراء كل رجل عظيم امرأة»!! فكيف يكون الحال بوجود اربع زوجات؟!!

الحال معي يختلف تماما فانا بطل عالمي ووجود اربع زوجات اثار في نفسي ان اخلق منهن بطلات عالميات .. فبدلا من ان يؤثرن على سلبت قلوبهن والمعت باسمائهن سماء الوطن!! .. واصبحنا نشق سويا طريق الشهرة من خلال السير لمسافات طويلة!! .. مجتازين العديد من المدن.. وغايتنا في ذلك التعبير عن الانتماء الصادق للوطن والامة العربية!! فترحالنا وتجوالنا بين المدن العربية يأتي انطلاقا من فلسفتنا التي نؤمن بها .. والتي تقضي بضرورة المشاركة في المناسبات الوطنية وكان لاخر هذه الجولات رحلة السير على الاقدام حول العالم والتي دامت ما يقارب عاما كاملا .. واخيرا يقول .. بدون هذه الاسرة المثالية لما استطعت ان احقق طموحي بان اصبح بطلا عالميا .. انا وزوجاتي الاربع واولادي الخمسة عشر .. فمرافقة زوجاتي واولادي في تجوالي تمنحني الثقة بالنفس والصبر على مواصلة مشواري رغم الصعوبات التي تعترض طريقي!!

اما عن الخطيبة الخامسة والتي تدعى (خديجة) وهي مغربية الجنسية فيقول .. انه تعرف عليها اثناء احدى رحلاته ويود الارتباط بها .. واذا حدث ذلك .. سيضطر ان يضحي باحدى زوجاته الاربع .. لانه كما يقول - يسير على الشرع!! ■





هذه الصفحة خصصت مساهمة منا في فضح الجرائم للحد من انتشارها.

ولتوعية المواطن عن طريق اخذ الحيطة، والحذر، والعبر.

وليس الغرض من هذه الصفحة اثارة القضايا والجرائم.

بعد الجاسوسية .. والمخدرات .. والايدز!

اسرائيل تحارب مصر بصالات القمار!

■ عاهرات لتقديم عروض الجنس الحي والاستربتيز ورقصات شرقية مثيرة!!

■ ٦٠٠ مليون دولار ارباح رحلات سفن القمار الاسرائيلية بالبحر الاحمر في عام ١٩٩٥ فقط

■ «١١» سفينة قمار ومراهنات تبحر في انتظام في المياه القريبة من الشواطئ المصرية!!

منذ توقيع اسرائيل مع مصر معاهدة السلام .. وقد بدأت باستحداث طرق جديدة لمحاربة مصر .. بواسطة الاسلحة التي لديها بما فيها القنابل النووية!

فمرة ترسل الى مصر الجواسيس .. وتجند بعض ضعاف النفوس للعمل لديهم. ومرات اخرى تقوم بارسال بعض الفتيات المصابات بالايدز بقصد نشر هذا المرض اللعين .. واثارة البلبلة في المجتمع بالاضافة الى المواد المسممة مثل المخدرات لكن الجديد هذه المرة محاولة القمار عن طريق ارسال السفن العائمة التي بها (كازينوهات) للقمار مصحوبة بعروض الجنس الحي والاستربتيز الى المنطقة وتقديم كافة التسهيلات لنشر اللعبة بين المصريين والعرب .. واليكم الدليل ..

كشفت مؤخرا وزارة السياحة الاسرائيلية عن وجود ١١ سفينة قمار ومراهنات اسرائيلية تبحر بانتظار في رحلات قمار وجنس الى مصر وان ست سفن منها تعلن بشكل تجاري عن برامج رحلاتها في الصحف الاسرائيلة.

وقد اثبتت الدراسة الملحقة بالاحصائية ان دخل اسرائيل من تلك العملية يبلغ مليار دولار سنويا.

وكانت تبحر الى موانيء مصر بشكل اسبوعي ست سفن قمار اسرائيلية هي: «اوبيساوس» «لاس فيجاس» «مولدوفا» «اتلانتك اكس» وسلفر ستا «اوشن ماجتي» مع وجود خمس سفن اسرائيلية اخرى تبحر دون اعلانات وهي سي وارلد سي برايد سي فيكتوري مونتانا ورويال برنسيس ومن الجدير بالذكر ان اكبر سفن القمار الاسرائيلية التي تمر بعدد من الموانيء القريبة لمصر هي «اود يساوس» التي تديرها شركة الالووف الاسرائيلية بتل ابيب وكانت تبحر تلك السفينة الى مصر كل احد منطلقة من ايلات، وعلى متنها لاعبو القمار الاسرائيليون وكانت تشرف على راحتهم خلال الرحلة سيدة اسرائيلية متخصصة تدعى (ميراف اجوزين).

وتلتقت المقامر في الليلة في اجنحة الدرجة الاولى الثمانية (٨٣٩) دولارا اميركيا اما الدرجة الثانية فتكلفة المقامر ١٥٩٩ دولارا في غرفة بلا نوافذ على البحر وبرنامج مرحلة «اوبيساس» الروسية يبدأ بيومين مكثفين للعب القمار والبريدج في داخل اربع صالات قمار بالسفينة التي تحتوي على اربع صالات كازينو اخرى تقدم عروض (الجنس) الحي والاستربتيز الذي تقدمه العاهرات (انابيل - ادال دنيكولا) كما توجد ثلاث راقصات شرقيات يؤدين رقصات مثيرة.

في اطار برنامجها تصل السفينة صباح الاثنين من كل اسبوع الى ميناء (شرم الشيخ) ليقوم ركابها المقامرون بجولة سياحية في (سانت كاترين) و(راس محمد) وفي المساء تبحر السفينة الى ميناء السويس ليومين حيث يسافر مقامروها ليومين للقاهرة اولهما فيه غداء بفندق كبير ثم الاقامة بفندق اخر بالهرم وتعود جماعة المقامرين للسفينة كي تبحر يوم الخميس الى ميناء سفاجا ليختار ركابها النزول لرحلة ليومين او ليوم واحد في الاقصر وبعد ذلك تبحر السفينة الى ميناء الغردقة يوم الجمعة لتعود في صباح السبت الى ميناء العقبة لزيارة سريعة في اثار البتراء .. ثم تتكرر رحلات (اود يساوس) وسط حفلات القمار والاستربتيز اثناء سير الرحلة.

اما سفينة القمار (لاس فيغاس) والتي تعود الى شموئيل بلاتو شارون فقد اعلن بلاتو لدى تدشينها عام ١٩٩٥ بقوله سوف ينظم لاول رحلة اثرياء عرب وان ضيف الشرف سيكون شخصا شهيرا جدا من جيراننا، (ولاس فيجاس) بها انارة ليلية بقوة ٢ طن كهرباء وتسع لالف لاعب قمار وبها ٦٠٠ ماكينة قمار مختلفة الانواع موزعة على قاعات قمار السفينة بتكلفة قدرها ٢٥ مليون دولار اميركي .. وقد اشترى (بلاتو شارون) السفينة من مزاد علني بميناء (بوردو) الفرنسي عام ١٩٩٥.

بلاتو البالغ ٦٧ عاما كان قد انتخب كعضو كنيست في انتخابات اسرائيل عام ٧٧ التي فاز بها حزب الليكود ويعد من مؤسسي القمار في اسرائيل.

وبسبب سفينة القمار لاس فيجاس وتوجهها الى جهود المقامرين بداخل الدول العربية اعلن جابي قادوش عمدة بلدية ايلات بانه سيعلن الحرب على بلاتو الذي يريد تعليم سكان ايلات والدول العربية المحيطة بها القمار.

لكن هذه الحرب لم تبدأ ولا يزال بلاتو يبحر الى مصر سعيا وراء المقامرين العرب.

سفينة القمار والجنس الاسرائيلية الرابعة هي (مولدوفا)

فقد انضمت لاسطول سفن القمار الاسرائيلية التي تبحر الى مصر وهي التي حددوا حجم المراهنات عليها في برنامج ابحارها بمبلغ ٣٠٠ الف دولار اميركي ثم تاتي بعدها منافستها الاسرائيلية اتلانتك اكس التي تقدم نفس خدمات القمار التي تقدمها مولدوفا.

فقد بدات سفن القمار الاسرائيلية تظهر في مصر بوضوح منذ عام ١٩٩٥ عندما اصبحت رحلاتها اسبوعية

فقد قامر على متن رحلات سفن القمار الاسرائيلية (٦٠) الف اسرائيلي مقامر خلال عام ١٩٩٥ وحده وان من بين اشهر المقامرين الاسرائيليين الذين يسافرون على رحلات سفن القمار الاسرائيلية لمصر (يجال زلخا، عزرا بليليوس، رؤوفين جبرائيلي، موتي بريمو، لشيون طفيلي - شاؤول كوهين، الاخوة الفرون، وزئيف روزنشتاين).

والمعروف ان سفن القمار الاسرائيلي مع انها متواجدة في ايلات منذ اكثر من ١٥ عاما الا انها كانت محرمة الى ان جاء عضو الكنيست موشي جابيش

واصدر تشريع قانون من تخطيطه في عام ١٩٩٦ سمح بممارسة نشاط صالات القمار الاسرائيلية العائمة بشكل علني طالما انها تبحر الى دولة اخرى غير اسرائيل وقد وصلت ارباح هذه السفن الى ٦٠٠ مليون دولار اميركي في عام ١٩٩٥.

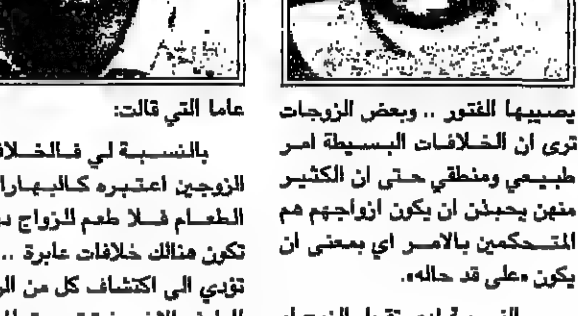
وفي طابا يوجد عدد من كازينوهات القمار ويسع ١٥٠٠ مقامر في الليلة ومتوسط مقامرة الفرد فيه ١٠٠ دولار لليلة. ■

خلافات على سطح الحياة الزوجية!!

من يتنازل عن رأيه الزوج .. ام الزوجة؟!!!

في حال تمسك كل طرف برأيه ترى من الضحية؟!!!







كتب: محمد موسى

الخلاف بين الزوج والزوجة من الامور البديهية في غالبية الاسر فتكاد لا تخلو اية اسرة من المشاكل والتي غالبا ما يكون بعضها في حده الادنى والتي سرعان ما تنتهي بالود والحنان وبعضها الاخر تأخذ منحى شديد قد تهدد مستقبل الحياة الزوجية . فمن المسؤول عن الخلافات بين الزوجين الزوج ام الزوجة .. ومن يقع ضحية هذا الخلاف .. ومن منهما يتنازل عن رايه للآخر؟!!

البلاد التقت بعدد من الازواج والزوجات وطرحت عليهم هذه الاستفسارات وقد خلصت الى التحقيق التالي:

لقاؤنا الاول كان مع احد الازواج ويدعى جميل مصطفى صالح البالغ من العمر ٤٨ عاما الذي اجابنا على اسئلتنا قائلا:

مضى على زواجي فترة ليست بقصيرة فقد تزوجت عندما كان عمري ١٨ سنة اي مضى على زواجي ٢٩ سنة تقريبا امضيتهم في سعادة وهناء فطوال حياتي الزوجية لم تصادفني اية مشكلة تستحق ان تخلق خلافا بيني وبين زوجتي .. فزوجتي متفهمة جدا وتخوض معي في نقاشات حادة والتي بدورها تخلق جو من التوتر بيننا كما يقول انني لا ؤمن بان الخلاف بين الزوجين هو بمثابة ملح الحياة الزوجية لان الملح قد يصبح لاذعا في بعض الاحيان فالاولى بالزوجين تجنب هذه المنغصات التي قد تفتك بالاسرة ومستقبلها.

ويضيف انه في حالة شعوري بتوتر شديد وانفعال حاد تتجنب زوجتي مواجهتي في اي امر بل على العكس فهي تحاول ان تزيل التوتر الكامن في نفسي .. وفي المقابل احاول ان اخفف من التوتر الذي قد يظهر عند زوجتي في اي جانب .. وبهذا نخلق جوا من السعادة لتجنبنا الخلافات ومعارضة الاراء.

وبالنسبة لفرض احد الزوجين رايه على الاخر .. اضاف الزوج فرض الراي بالنسبة لي امر مرفوض لانه قد يؤدي الى انتقاص مكانة احد عن الاخر .. والوسيلة السليمة التي اعالج بها تعارض وجهات النظر والاراء هي الاقناع وتفهم الامر ..

فاذا لم تستجب زوجتي لهذا الامر فان الحل المنطقي هو الذي يفرض في نهاية الامر وهي الوسيلة التي لا احبذها .. والزوج بفرضه لرأيه على شريكة حياته قد ينتصر في مواقف الا ان خذلانه في احد من هذه المواقف جائز ووارد .. وبذلك انصح الازواج بعدم التعامل مع زوجاتهم بمعايير من القوة والضعف لان الحياة الزوجية السعيدة لا تسمح بهذه السلوكيات من قبل كلا الطرفين.

لقاؤنا الثاني كان مع الزوج مروان يوسف البالغ من العمر ٢٥ عاما الذي اجاب بانفعال واضح على استفساراتنا قائلا:

الخلاف بين الزوجين امر طبيعي لان المصارين في البطن تتعارك فتخيل ان تكون هناك حياة زوجية بدون ان يحدث فيها خلاف بين الزوجين فان الحياة سوف يصيبها الفتور .. وبعض الزوجات ترى ان الخلافات البسيطة امر طبيعي ومنطقي حتى ان الكثير منهن يحبذن ان يكون ازواجهم هم المتحكمين بالامر اي بمعنى ان يكون «على قد حاله».

وبالنسبة لمدى تقبل الزوج او الزوجة اراء الاخر .. اضاف قائلا:

الاولى ان يخيم التفاهم والاقناع بين كلا الزوجين ..

فاذا لم يبد اي طرف القبول بوجهة نظر الطرف الاخر فتقع المشاكل بين الزوجين .. وبالنسبة لي عندا لا اقتنع بوجهة نظر زوجتي بعد خوض النقاش الطويل معها الجا الى رايي الشخصي وافرضه على زوجتي مهما كانت الظروف او النتائج لان النساء هن اساس المشاكل وعلى كل شيء تفتعل الخلافات فالملابس والزيارات والمادة هي اهم المبررات التي قد تحتمي خلفها الزوجات لتنكد حياة الازواج .. وفي ظل هذه الخلافات فان العديد من الازواج لا يتورعون في ايقاع الضرب على زوجاتهم باعتباره الاسلوب الانجع في معاملة الزوجات «المتمردات» على ارائهم.

وبذلك فالتفاهم وتقبل وجهات النظر هو الاسلوب الانجع في خلق حياة زوجية سعيدة ومصانة.

وعن وجهة نظر الطرف الاخير في تحقيقنا التقينا مع السيدة ايمان هادي البالغة من العمر ٣٤ عاما التي قالت:

بالنسبة لي فالخلاف بين الزوجين اعتبره كالبهارات في الطعام فلا طعم للزواج دون ان تكون هنالك خلافات عابرة .. والتي تؤدي الى اكتشاف كل من الزوجين للطرف الاخر فتتعمق المعرفة وتسود المحبة بعد الخلاف حيث التقرب والتفاهم الذي سيعود في النهاية على العلاقة الزوجية .. وانا اعتبره امرا ضروريا لاستمرار الحياة الزوجية .. اما فيما يتعلق بالخلافات الحادة والعميقة فان هي وجدت طريقها الى الزوجين كانت كفيلة بانهاء العلاقة بين الزوجين بشكل يضفي طابع التصادم والمشاجرة.

وتتابع السيدة ايمان حديثها فيما يتعلق بردة فعل الزوجة عندما تتسلل اليها الخلافات مع زوجها فتقول .. الزوجة تملك الوسائل والاساليب الكفيلة بتجنب سيطرة زوجها بشكل غير منطقي ... واهم هذه الاساليب هي مقاطعة الزوج والابتعاد عنه فترة من الزمن .. وبذلك تفرض سيطرتها على زوجها .. لان النساء من اكثر تمسكا بارائهن وانتصارا لها بصرف النظر عن معارضة الازواج لهن.

لقاؤنا الاخير كان مع الزوج يحيى علي محمود البالغ من العمر ٣٤ عاما الذي تناول هذا الموضوع من زاويته الخاصة فقال:

مضى على زواجي السعيد تسع سنوات لم يحدث ان تصادمت من خلالها مع زوجتي بخلاف حاد لان اسلوب التفاهم والنقاش طبيعتنا وانا لا اتفق وجود مثل هذه الخلافات بين الازواج لانني اعتبرها حلاوة الزواج لانه عند التخاصم وشحن الاجواء بين الزوجين يكون عامل حاسم وهام في سعادة كلا الزوجين حيث البعد والشوق يشعر الانسان بالسعادة لان في تغيير الروتين بين الزوجين امر يفتح الافاق واسعة لكلا الزوجين في رؤية حياة سعيدة وناجحة.

اما عن طرق فرض الزوجة لارائها على زوجها .. تابع الزوج يحيى قوله .. البكاء قد يكون هو اسهل السبل واقلها تكلفة على الزوجة للوصول الى غايتها او هدفها الا ان درجة تاثيره على الازواج بشكل عام يختلف من زوج لاخر.

وفي نهاية التحقيق خلصت «البلاد» الى ان الخلاف بين الزوجين هو امر محبب ومطالب به على ان يكون في حدة الادنى وفي ظل نطاق من السيطرة والتفاهم من قبل الزوجين حتى تتفتح من خلاله افاق جديدة تتعدى الجمود الذي قد يصادف في مثل هذه العلاقات وعندئذ تخيم السعادة والمحبة على وجوه الزوجين والاسرة. ■

اضحك .. كركر .. اوعى تفكر

مقالب وافلام في مسرح بيت الزوجية

ابطالها ازواج وزوجات وبدون جمهور ومخرج

كتب احمد الهروط

يقال بان الشعب الاردني لا يضحك ومغموس بالنكد حتى اذنيه هذه العبارة ما زالت ملتصقة بهذا الشعب الكشري منذ زمن بعيد.

فيما يتندر البعض بالقول ان النكد يبقى ملازما لهذا الشعب الى يوم الدين «كالفيزون»..

«البلاد» من خلال سياستها الاعلامية الهادفة تريد نفض غبار النكد والكشرة عن سحنات المتزوجين والمتزوجات النكديين منهم والنكدات من خلال تسليط الضوء على مسرح الحياة ومسرح الزوجية الكومدي وليس التراجيدي .. نعم نريد ان نقلبها فوقاني تحتاني نريد انتزاع مقالب كوميدية ساخنة من المطبخ وغرف النوم والصالونات

ونريد ان نلتقي مع الممثلين الحقيقيين في البيوت المغلقة الذين يمثلون لانفسهم وبدون خشبة مسرح او جمهور وبعيدا عن هيمنة المخرج والسيناريست والمنتج المنفذ وكاميرات التصوير.

نعم هؤلاء صناع المقالب وصناع الكوميديا البيتية التي تتمرغ بالحيرة والالم والتي تذكرنا دائما بمقالب ابن الطوشة غوار ومستر بن الكوميدية.

تعالوا معنا نفتح الستارة لنشاهد عرضا كوميديا ولنلتقي وجها لوجه مع الممثلين الحقيقيين والابطال الرسميين لهذه المسرحية التي لم ولن تنتهي فعلى هذه الارض ما يستحق الضحك.

وفيما يلي المقالب التي رصدتها البلاد من ابطالها واصحابها الحقيقيين

اول لقاء لنا كان مع ياسر علي ابو علاء الذي تشدق ضحكا عندما عرضنا عليه فكرة الموضوع وبعد ان اخذ مجده بالضحك والذي يبدو انه لم يضحك بهذه الشهية منذ زمن بعيد حيث قال ان هناك مقلب وكالة اي انه قبل عدة ايام وعندما طلبنا منه ان يحدثنا عنه قال قبل عدة ايام كنت اتجول انا وزوجتي وطفلي الصغير في عمان الغربية وقبل ان يخيم الظلام على المكان نزلت انا وزوجتي من السيارة بعد ان ارادت زوجتي ان تاكل «بوظة» وبالفعل عرجنا سويا الى المحل وهناك طلبت اثنتين واحدة لها والثانية لي وفي تلك اللحظات دخل على المحل صدفة اربع صبايا وهن صديقات حميمات لزوجتي وعندما اردت استعجال العامل هناك لانقذ من الحساب الذي ربما ادفعه عن صديقات زوجتي.

لكن زوجتي سامحها الله كان لها راي اخر عندما اجتهدت وقالت ان زوجي رجل كريم ولقبه عندنا هو حاتم الطائي لذلك يجب ان يدفع الحساب كامل عن الجميع.

لان المبلغ غير محرز على حد تعبير زوجتي علما بان حبة البوظة الواحدة كان ثمنها نصف دينار حيث كان الاجدر ان اضع في السيارة «بنزين» بدل هذه البعثرة الغير مبررة.

وعندما سألناه هل دفعت فقال لقد تبخرت «جيبتي» واصبحت اغني بطريقة عفوية ارضى بالنصيب ترتاح من الحبيب ذلك على امل ان ترتاح زوجتي.

ويضيف ان حبة البوظة نصيبه كان طعمها اشبه بالعلقم بعد هذا المقلب الذي ما له بين من قبل الزوجة.

فتحية ناصر .. ام لثلاثة اطفال قالت ذات يوم وبينما كنت جالسة في البيت مع اطفالي علما بانني لا اعمل اي بمعنى ادق لا شغله ولا مشغلة.

وفي تلك اليوم كان يصادف عيد ميلادي حين قمت باحضار العدة والكرستا لكن المصيبة ان زوجي لم يكن يعلم ان هذا اليوم هو عيد ميلادي تلك لاهماله الواضح بهكذا امر وعندما تدخل الشيطان في افكاري قلت يجب ان احيك مقلبا لزوجي اجعله يتذكر هذا اليوم مدى الحياة.

وعلى الفور رفعت سماعة الهاتف واتصلت مع زوجي في عمله واخبرته ان هناك ضيوف في المنزل ويجب ان يحضر حالا لانهم اقرباء له جاءوا من مكان بعيد ويودون مشاهدته قبل المغادرة علما بان الساعة كانت حوالي الخامسة مساء وهو بطبعه يعمل من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة العاشرة ليلا في احدى المؤسسات عندما اخبرته بذلك قال لي يجب ان يبقوا هذه الليلة عندنا وسوف اعتذر الان من رب العمل من اجل المغادرة وسوف احضر الان لاتي بالعشاء من اجل الضيوف.

وبالفعل ما هي سوى نصف ساعة تقريبا حتى حضر زوجي وهو يحمل ما لذ وطاب من الطعام الا انه ذهل عندما لم يجد احدا وعندما اخبرته بالامر ظهرت على وجهه التكشيرة لكن سرعان ما تبدل حاله بعد لحظات ليحتفل معي بعيد ميلادي وهو يقول بعد هذا المقلب يجب ان العب انا وانت والاولاد طاق طاق طاقيه.

محمد حسين الذي يتمتع بروح النكتة اخبرنا عن مقلب فقال لقد اتصلت بي احدى النساء في يوم من الايام وانا على راس عملي وبعد اخذ وعطاء على التلفون قلت في نفسي يا ولد فرصة ولاحت حين قبلت دعوتها بعد انتهاء الدوام مباشرة لنلتقي في مطعم الاوليفي في عبدون .

وانكر ان صوت المخلوقة بقي عالقا في مسامعي وانا اتلظى على جمر الوقت وانتظر لحظة اللقاء وانا اتخيل ان كل الجمال هو حكر على هذه المراة.

ويضيف بعد انتهاء الدوام استقليت تكسي وقلت له من فضلك اختصر الطريق واسرع لانني بحاجة للوصول خلال دقائق معدودات وبالفعل شعر السائق ان هناك امر يجب ان يساعدني فيه ذلك بزيادة السرعة والهروب قدر الامكان من مصيدة الاشارات الضوئية حتى وصلت بامان الله.

علما بانني اجريت اتصالا هاتفيا مع زوجتي في البيت لاخبرها انني احد المدعوين على غداء عند احد الاصدقاء وسوف لن احضر الا متاخرا لانني قلت في نفسي سيكون هذا اليوم رحلة لي الا انني لم اجد زوجتي في البيت وقلت حتما ستكون عند الجيران لانها تمل من الجلوس في البيت لوحدها كونها لا تعمل ومضيت الى الموعد دون ان اخبرها ..

المهم بعد ان وصلت الى المكان بانتظار لقاء الفاتنة التي اخبرتني عن الوان ملابسها لاميزها عن غيرها كانت المفاجأة المذهلة ان التي اتصلت بي هي زوجتي.

وسألناه كيف كان شعورك في تلك اللحظة قال هو في شعور اي كأن احدا بصق في وجهي.

وسألناه ايضا كيف بررت هذا الموقف الصعب قال لقد حلفت لها اغلظ الايمان انني اعرف انها هي فقلت اريد ان لخذك على قدر عقلك لنضحك فقط وعندما لم تصدق قلت لها انني لن البي اية دعوة مهما كانت الاغراءات وسوف ابقى عند حسن ظنك والايام القادمة شواهد.

حتى سامحتني بعد ذلك ومضى الموكب يسير بامان رغم لجة البحر وامواجه العاتية عقب هذا المقلب.

امجد ناصر قال .. لقد كنت اجلس انا وزوجتي في السينما لحضور فيلم ويا غافل الك الله عندما اندمجت مع الفيلم اردت بعد لحظات ان احدث زوجتي عن احد المشاهد التي عرضت لاسمع تعليقها عليه فاخذت اتحدث اليها وهي تجلس الى جانبي.

لكن المضحك المبكي ان المراة التي كانت تجلس الى جانبي اخذت تصرخ بي لانها ليست زوجتي بل انها زبونة سينما بعد ان اعتذرت منها علمت فيما بعد ان زوجتي تسللت من جواري الى المقعد الخلفي لتحيك لي مقلبا بهذه الطريقة المزرية.

وسألناه عن النتائج قال لم نكمل الفيلم وبقيت عدة ايام في حالة خصام مع زوجتي حتى هدات النفوس ووعدتني بان لا تعيد الكرة في اي مرة. ■

نصيحة لكل شاب ..

تزوج من تحبك .. وابتعد عمن تحبها!!

بعض حالات الحب تفشل دون اسباب جوهرية!! .. واخرى تفشل بسبب الظروف !! .. ويبقى الحب الاول ذكرى وتجربة لا تنسى

كتبت: مريم عبدالجابر

ان للحب سهاما موجهة .. فكل انسان موجوع من الحب .. ولكنه في نفس الوقت يريده .. وينسى به كل شيء .. هناك مواقف تجبر المحبين على الفراق !!

وتفشل قصة حبهم .. ولكنها تبقى مخزونة في خزانة ذكريات القلب .. والقصص في الفراق تتراوح بين الحب الفاشل لذاته .. او حب فاشل بسبب الظروف ..

وفي هذه السطور تقدم لكم تذكرة دخول مجانية الى عروق نبضت باوجاع الحب ولوعة الفراق .. حيث حكايات المحبين التي لا تنسى .. ذلك التاريخ الشخصي جدا .. الذي احترموا فيه «ديكتاتورية» من احبوا!! وعزفوا معهم سيمفونية الحب الكبير والالم الكبير ايضا!!

دعونا نسمع اراء بعض من احبوا من اول نظرة .. او كما يسمونه الحب الاول .. ودعونا ايضا ان نتعرف على بعض حالات الحب التي تفشل دون اسباب جوهرية!! وعلى البعض الاخر الذي يفشل بسبب الظروف .. لكننا نؤكد .. بان الحب الاول يبقى ذكرى وتجربة لا تنسى!!

حب في السابع من العمر!!

كان لقاؤنا الاول مع الطالب اسماعيل قطيشات ٢٤ عاما الذي طرحنا عليه اسئلتنا فاجاب عندما احببت اول مرة كان عمري حينها ٧ اعوام وقد احببت ابنة الجيران كان الحب من طرفي في البداية ولكنه مع مرور السنين اصبح من طرفين وللعلم فلم يكن ايا من اهلي او من اهلها يعارضون علاقتنا التي انتهت وانا ابلغ من العمر ١٦ عاما ولكن علاقتنا انتهت بسبب الظروف فهي قد انتقلت للسكن مع اهلها وانا ايضا بسبب دراستي في الخارج ولكني ما زلت اكن لها معزة خاصة ولا اعتقد بانها ستزول ابدا ولو رايتها في اي مكان سأسلم عليها واعتقد او انها تنكرتني فانها ستعاملني بالمثل ولن تتجاهلني وبالنسبة لي فان الحب الاول يتمتع ببراءة وصدق ولا اعتقد انني ساحب واحدة اخرى كما احببتها فانا اؤمن بقول الشاعر «وما الحب الا للحبيب الاولي» فالانسان يحتاج للخيال وبدونه لا نستطيع ان نعيش ولكننا نعيش الواقع فانا لا ادع الماضي يؤثر علي او على مستقبل واذا اعيد الماضي باي شكل سادعه يمضي بطريقة عادية ولكنني لن اركض خلفه ..

حبيبتي تزوجت غيري!!

ثم التقينا حسين ابراهيم غنام البالغ من العمر ٢٢ عاما سألناه فاجابنا احببت فتاة من نفس الحي الذي كنت اعيش فيه عندما كان عمري ١٥ عاما وكان الحب من الطرفين وقد استمر اربعة اعوام بعدها افترقنا لظروفي كطالب ولانها جميلة فقد تقدم لخطبتها شاب وتزوجت.

واتذكر باننا كنا نقوم بتبادل الهدايا والصور واحيانا كنا نلتقي ولكنني لا اكن لها بشيء في الوقت الحاضر لان الماضي مضى والوضع انتهى واذا رايتها في مكان ما فالاغلب بانني لن اسلم عليها ولكن حسب الموقف لانني لا احب ان اتذكر امورا من الماضي ولكن تجربتي معها كانت تجربة مفيدة لكنها فاشلة لابعد الحدود لانها بنظري كانت تجربة مراهق غير قائمة على ما هو مطلوب ولكن الجو العام في ذلك الوقت كان يتميز بالبراءة والصدق وكان جوا جميلا وافضل من الجو الحالي.

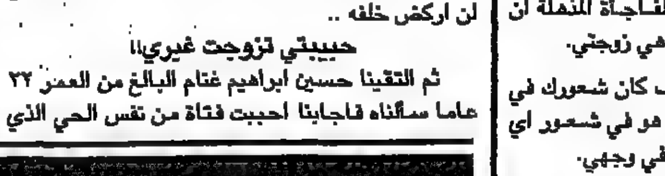
حكايتي مع بنت الجيران

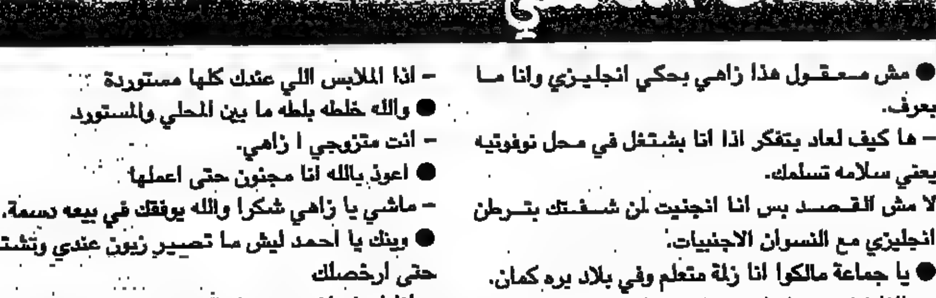
وسام ضراغمة ٢٣ عاما طالب في الجامعة اجابنا قائلا كان عمري ١٦ عاما عندما احببت ابنة الجيران وكان الحب من طرفها في البداية ولكنه بعد فترة صار من الطرفين ولا تزال قصة الحب بيننا مستمرة حتى الان واتمنى ان تنتهي بالزواج ولكنني اعتقد ان كل الامر عبارة عن غلطة لانني مازلت صغيرا على الزواج وكذلك هي واشعر بانني استعجلت ولكن ذلك لا يعني بانني لا احبها على العكس فانا احبها جدا ولو لا سمح الله انتهت العلاقة بيني وبينها فلا اعتقد بانني سانساها اوان احب واحدة اخرى كما احببتها.

عرفت الحب عندما كنت في الصف السادس

ثم التقينا بالطالبة بيان الرافعي ١٩ عاما سألناها فاجابت:

عندما احببت لاول مرة كنت بالصف السادس وكان عمري حينها ١٢ عاما وقد احببت ابن الجيران وكان الحب من الطرفين اذ كان يقف لي على سطح بيتهم «يبعث لي صواريخ» ملفوف عليها رسائل حتى ان اهلي قد مسكوا احدى الرسائل فقمت بتمزيقها الا انهم الصقوها وقاموا بقراءتها وبهدلوني الا انها لم تنته واتمنى ان تكون نهايتها بيتا سعيدا واسرة سعيدة ولكني اشعر بانني اخطأت لانني كنت صغيرة السن وغير واعية لمثل هذه الامور. ولكني اؤمن بقول الشاعر «وما الحب الا للحبيب الاولي» ولكن اذا قدر لنا وافترقنا فمستحيل ان اكرهه او ان اكن له ضغينة بالعكس فانا ساتمنى له الخير كله وان يوفق في حياته ومن المستحيل ايضا ان افكر في انسان اخر غيره.■



● مش معقول هذا زاهي بحكي انجليزي وانا ما بعرف.

- ها كيف لعاد يتفكر اذا انا بشتغل في محل نوفوتيه يعني سلامه تسلمك.

لا مش القصد بس انا انجنيت لن شفتك بترطن انجليزي مع النسوان الاجنبيات.

● يا جماعة مالكوا انا زلمة متعلم وفي بلاد بره كمان.

- طالما انك متعلم ليش ما حصلت على وظيفة على قياسك.

● يا عمي انا هون مرتاح وبخيلك شو بدي بالعجوز اللي اسمها وظيفة.

- يا بني انه فيها تامين صحي وعلاوات ودرجات وكمان ممكن يضرب معك الحظ وتكون في وظيفة اكل ومرعه وقلة صنعة.

● بلا علاوات بلا هبات انا بدي اكسب حالي لحين الله يفرجها.

- شو قصدك .. هاي مقبعة معاك.

● قصدي بدي اهاجر على بلاد بره لكن لن تزبط

- طيب كم نسبة الارباح عندكم

● يعني حوالي ٢٠٪

- مش كثير

● على ايش كثير يا دوب الواحد يبيع حتى يفكر بالربح

- يعني ما في حركة بيع

● والله بالقطاره

- ممكن تحكي عن مشكلتك من خلال هذه التجارة

● المشكلة العويصة ان نسبة الجمارك على القطعة الاجنبية تتجاوز الـ ٧٠٪ يعني بالعربي ان الحكومة تحصل على نسبتها قبل ان تصل الملابس الى المحل وبعدئذ هات دبرها بالبيع.

- اذا الملابس اللي عندك كلها مستوردة

● والله خلطه بلطه ما بين المحلي والمستورد

- انت متزوجي ا زاهي.

● اعوذ يالله انا مجنون حتى اعملها

- ماشي يا زاهي شكرا والله يوفقك في بيعه دسمة.

● وينك يا احمد ليش ما تصير زبون عندي وتشتري حتى ارخصلك

- انا اسف لاني بصرلحة بشتري ملابسي من البالة لانها رخيصة وبتخدم كمان ولا تجيب سيره.

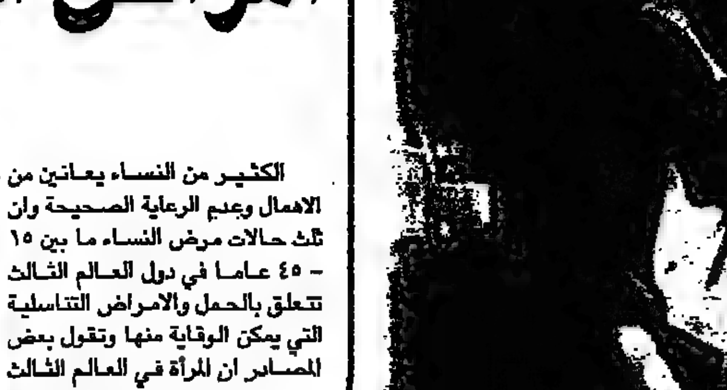


تأثير الطلاق على عقلية الطفل



تقول دراسة اجريت حديثا على اطفال تحت سن الثامنة ان الطلاق وانفصال الوالدين يؤثر بصورة سلبية واضحة على عقلية الطفل واشارت الدراسة ان عملية الانفصال تصيب الاطفال بخيبة امل تؤثر على نضوجهم العقلي والذهني وان الذكور يعانون من عدم وجود الاب ما بين السادسة والثامنة وتعاني الاناث من عقدة الاحتقار والخوف من المجهول مما يؤثر على شخصياتهن. ■

امراض المرأة



الكثير من النساء يعانين من الاهمال وعدم الرعاية الصحيحة وان ثلث حالات مرض النساء ما بين ١٥ – ٤٥ عاما في دول العالم الثالث تتعلق بالحمل والامراض التناسلية التي يمكن الوقاية منها وتقول بعض المصادر ان المرأة في العالم الثالث تواجه التمييز في الرعاية الصحية واكثر الاسباب التي تؤدي الى الوفاة بين النساء وخاصة الصغيرات بالسن هو نتيجة الامراض المتعلقة بالحمل. ■

احترسي تساقط الشعر

لمعرفة فيما اذا كان شعرك يتساقط ام لا امسكي خصلة صغيرة من شعرك لا تتعدى ١٠ شعرات بين اصابعك شديها قليلا فاذا بقي في يدك ثلاث شعرات اي اذا سقطت ثلاث شعرات فهذا يعني ان شعرك يتساقط والحل كما يلي:

– ضعي مزيجا من زيت الزيتون وزيت الموز وزيت الخروع ثم ادهني شعرك بلطف وافركي فروة الشعر بشكل دائري

– سرحي شعرك بجميع الاتجاهات خصوصا قبل النوم

– ابتعدي عن استخدام المجفف الكهربائي ان امكن

– واخيرا اشطفي شعرك جيدا ونظفيه من بقايا الشامبو او الكريم

لتكتشفي في نهاية الامر تماسك خصلات شعرك وعودته الى طبيعته. ■

احرصي على مشاركة طفلك اللعب ..





ان مشاركة الطفل في اللعب يمنحه المزيد من الثقة في النفس والراحة الذهنية والتوازن العاطفي لذلك نرى ضرورة مشاركة الاطفال بالعابهم ومتابعتهم وعدم الابتعاد عنهم والانشغال كثيرا لان معظم الذين اصيبوا بالتشوهات النفسية وحالات من الخوف والقلق سببه عدم مشاركتهم لحظاتهم السعيدة واهمالهم بالانشغال الامور الكثيرة. ■

مبروك

● من نعيم الذياب الى الصديق عماد الشرايعة بمناسبة زفاف شقيقه حسام الشرايعة .. الف مبروك للعريس وعقبال عماد العزابي.

● الاهل والاصدقاء يهنئون ولدهم الغالي جمال جبر بمناسبة زفافه الى ريم الف مبروك وبالرفاه والبنين

● موسى جميل وعائلته يهنئون ابنهم الغالي بلال بمناسبة زفافه على الانسة صباح الف مبروك يا «صبوحة».

● الاصدقاء والصديقات يهنئون صديقهم الغالي احمد خليف بمناسبة خطوبته على الانسة هنا حسن الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● احمد حسين العبادي يهنىء الزميل المهندس امجد سالم الهقيش والاخت عقيلته بقدوم المولودين (زيد وزين) الف مبروك يا ابا زيد.

● الاهل والاصدقاء يهنئون ابنتهم حنان بمناسبة خروجها سالمة من العملية الجراحية التي اجريت لها وحمدا لله على السلامة.

● طلال محمد العبادي يهنىء اخيه الغالي خلدون بمناسبة عيد ميلاده الذي يصادف ٨/١ كما يهنىء ابن اخته اسلام العبادي بعيد ميلاده وعقبال الـ ١٢٠ .

● سمير عايش العواملة وعائلته واولاده فيصل وهديل يهنئون ابن العم العزيز فراس علي العواملة بمناسبة زفافه الميمون والف مبروك.

● فخري محمد القصيوي يهنىء بن خاله سمير عايش العواملة بمناسبة عيد ميلاد ابنه فيصل والف مبروك.

مولود سعيد

● الوالدة والاخوة والاخوات وعامر العفريت يهنئون الاخ العزيز اسامة جريوع وزوجته بمناسبة قدوم مولوده رامي الف مبروك.

● الاهل والاصدقاء يهنئون السيد جهاد قباعر وزوجته الغالية سمر بمناسبة قدوم مولودهم الاول «رعد» الف مبروك.

فادي فوزي يهنىء صديقه العزيز ابو وائل وعقيلته بمناسبة قدوم المولود الجديد تهانينا والف مبروك.

● السيدة ام سامي تهنىء جارتها الغالية اسماء وزوجها بمناسبة قدوم مولودهم الاول والف مبروك.

● الصديقات سعاد وفاطمة وسوسن يهنئون صديقتهم الغالية ام رامي وزوجها بمناسبة المولود الجديد والف مبروك.

● خليل عدنان وزوجته يتقدمون بالتهنئة الى السيد مسعود محمد وعقيلته بمناسبة قدوم المولود الجديد تهانينا والف مبروك.

● فادي الغول وزوجته يهنئان العزيز فراس الغول بقدوم المولود الجديد اسامة... الف مبروك

هو و هي

(٤٩)

● شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر ٣٠ عاما مثقف يرغب بالارتباط من فتاة لا يزيد عمرها عن ٣٥ عاما على ان تكون جميلة الشكل ومن اسرة محافظة.

(٥٠)

● فتاة تبلغ من العمر ٣٣ عاما مثقفة ترغب بالزواج من شاب لا يقل عمره عن ٣٠ عاما على ان يكون مثقف ويقدس الحياة الزوجية.

(٥١)

● شاب يبلغ من العمر ٢٧ عاما يعمل موظفا في احدى المؤسسات يرغب بالزواج من فتاة جميلة الشكل ولا يقل عمرها عن ٢٥ عاما وتقدس الحياة الزوجية.

مرض «ابو ضغيم»



– الدكتور فوزي الصاحب

اخصائي انف اذن حنجرة

نسمع كثيرا عن هذا المصطلح الذي يشير الى احد الامراض فما المقصود بهذا المرض وكيف نجنب اطفالنا من الاصابة به؟

«البلاد» قامت بطرح هذا السؤال على الدكتور فوزي الصاحب اخصائي انف واذن وحنجرة الذي اجاب قائلا:

يقصد بمرض ابو ضغيم الالتهاب الذي يصيب الغدة النكافية ويسمى ايضا داء النكاف وهو مرض معد يسببه فيروس من مجموعة «البراميكسو فيروسات» وهو معروف منذ اقدم الازمنة حيث ورد ذكره في كتابات ابو قراط ٤٠٠ سنة قبل الميلاد.

وعن الفئات العمرية التي تصاب بهذا المرض اضاف الدكتور فوزي قائلا:

ان اكثر الاعمار تعرضا للاصابة بهذا المرض هم الاطفال بين سن ٥ – ١٥ سنة ولكن يمكن الاصابة به قبل او بعد هذا العمر وفي حين لا يصاب الاطفال الرضع تحت سن ستة شهور نظرا لوجود اجسام مضادة في الجسم اخذت من الام اثناء فترة الحمل ومن يصاب بهذا المرض مرة واحدة تتكون لديه مناعة ابدية تمنع الاصابة به مرة اخرى.

بالنسبة لمصدر العدوى تابع الدكتور فوزي قوله:

ان مصدر العدوى يكمن في الشخص المريض في اخر ايام فترة حضانة المرض وحتى اليوم التاسع من ظهور الاعراض حيث يوجد الفيروس في اللعاب والمخاط وعند السعال او العطس يخرج الرذاذ والهواء حيث يدخل الى المجاري التنفسية للشخص السليم مما يسبب العدوى وتمتد فترة الحضانة بين دخول الفيروس وظهور الاعراض الاولى من ١١ الى ٢٣ يوما وتظهر اعراض المرض من خلال ارتفاع درجة الحرارة مع فقدان الشهية والضعف العام والصداع وفي حالات الاصابة الشديدة قد يظهر القيء والتشنجات وبعد يوم او يومين من هذه الاعراض العامة يظهر شعور بالتوتر والالم والامتلاء في منطقة الغدة النكافية خلف وتحت منطقة الاذن

وعن طرق العلاج اضاف الدكتور فوزي قائلا:

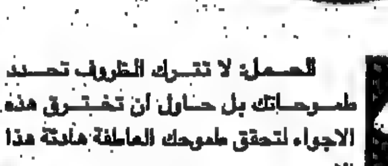
يكون العلاج موجها نحو الاعراض فقط حيث لا يوجد دواء يقضي على الفيروس نفسه ويتكون العلاج من مسكنات الالم وخافضات الحرارة وقد يتطلب الامر اعطاء مضادات الالتهاب كما وينصح بان يلتزم المريض بالراحة السريرية مع العناية بالتغذية واستعمال غرغرات الفم الدافئة وفي بعض الحالات قد يتطلب الامر استعمال المضادات الحيوية لمنع المضاعفات خاصة لدى المرضى الذين لديهم عوامل اخرى تضعف مقاومة الجسم العامة.

وعن طرق الوقاية تحدث الدكتور فوزي قائلا:

الوقاية تستعمل بشكل اساسي في تجمعات الاطفال واهمها عزل المريض لمدة تسعة ايام من بداية المرض اما بالنسبة للمخالطين الذين لم يصابوا بالمرض من قبل فينصح بعزلهم لمدة ٢١ يوما وهي فترة حضانة المرض وللتقليل من هذه الفترة الطويلة يمكن التهاون في العشرة ايام الاولى من تاريخ المخالطة اذا امكن تحديد وقتها بدقة والعزل يكون في البيت وليس في المستشفى.

ويجب ان لا تنسى اهمية التطعيم في الوقاية من الاصابة بهذا المرض وهذا التطعيم ضد «ابو ضغيم» ليس الزاميا ولكن ينصح اللجوء الى التطعيم لدى الاطفال. ■

انت و النجوم



الحمل: لا تترك الظروف تحدد طموحاتك بل حاول ان تخترق هذه الاجواء لتحقق طموحك العاطفة هادئة هذا الاسبوع.

الثور: مشاكل تصادفك مع شريك حياتك.
حاول التقرب اليه اكثر لتكسب ثقته وتفوز بقلبه.

الجوزاء: جو من الروتين يخيم عليك هذا الاسبوع.
فكر في قضاء بعض الوقت خارج نطاق الروتين كن واثقا من نفسك.

السرطان: مواقف محرجة تواجهك هذا الاسبوع كن صبورا واعمل على تهدئة الظروف لصالحك صداقة جديدة تعرض عليك في نهاية الاسبوع.

الاسد: تعرض عليك فرصة للاستمتاع بقضاء بعض الوقت من احد الاصدقاء فاقبل بها وحاول الترفيه عن نفسك.

العذراء: يوجد دسائس تحاك ضدك في الخفاء.
لا تتوارى خلف الحقيقة وحاول ان تسيطر على الموقف بشدة.

الميزان: عاطفة شديدة تعصف بشريك حياتك هذا الاسبوع.
احرص على الاقتراب منه اكثر لتجني ثمار حبك.

العقرب: مشاكل مادية تواجهك في منتصف الاسبوع.
لا تتردد في طلب العون من اصدقائك والسعادة في طريقها اليك.

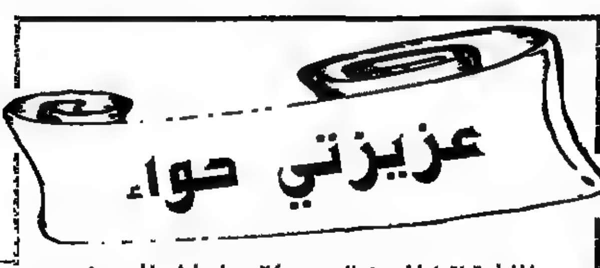
القوس: استعمل قدراتك الذهنية والعقلية للتغلب على المشاكل التي تعترض سبيلك في العمل حاول كسب ثقة الجميع بك..

الجدي: تملى عليك قدرات غير مدروسة من قبل اشخاص مقربين لك حاول ان تعتمد رأيك الشخصي بشكل مدروس وصحيح.

الدلو: لا تكن محتدا في علاقتك مع شريك الحياة.
....وحاول اقناعه بالحسنى.

الحوت: خوفك من الضغط المالي لا يوجد ما يبرره.
حاول الخروج من هذه الضائقة حتى لا تصاب باليأس.

عزيزتي حواء



انا فتاة ابلغ من العمر ٢٤ عاما اعاني من عدم الاعتناء بي من قبل والدي ووالدتي رغم قلة الخلافات التي قد تعترض حياتنا فلا احد يبادر بالسؤال عني وعن احوالي الشخصية حيث اشعر بانني قطعة من الاثاث في المنزل وحاولت اكثر من مرة ان اجذب انتباههم لي ولكن دون جدوى علما بانني اصغر اخواني.

ارجوك ساعدني لاتخلص من هذا الفتور.

تائهة في الطريق ..

عزيزتي ..

لقد وصلت رسالتك التي تفوح منها رائحة من الحزن .. الذي لا يوجد ما يبرره فعدم الرعاية التي قد بدت عليك هو سبيل والديك للاعتماد عليك وبث الثقة في نفسك اكثر حيث ان قلة الرعاية وخاصة في مثل هذا العمر تساعد كثيرا في بناء الشخصية لدى الانسان ولعل والديك يراقبونك واعينهم لا تفارقك لحظة اما اذا كان هذا الفتور من قبل والديك دون وجود ما يبرره هنا قد تظهر المشكلة ولكن الحل في يدك انت حاولي ان تكسبي ثقة والديك بك وبادري في تقريب وجهات النظر بينك وبين والديك. ■

عصافير



الاسم: محمد اسحاق
العمر: ٩ سنوات
الهواية: رسوم متحركة

الاسم: ابراهيم اسحاق
العمر: ٧ سنوات
الهواية: كرة القدم.

الاسم: اسلام العبادي
العمر: ٥ سنوات
الهواية: قراءة القصص

الاسم: محمد خلدون العبادي
العمر: ٦ سنوات
الهواية: ركوب الدراجات

الاسم: نور رضا
العمر: ٩ سنوات
الهواية: المطالعة والرسم

الاسم: محمد عاكف العبادي
العمر: ٣ سنوات
الهواية: المصارعة

اعزاؤنا القراء ..

هذه الصفحة خصصناها لكم لنفتح المجال امام مساهماتكم لكتابة كل ما يجول في خواطركم وما تريدون اثارته من قضايا وآراء سواء كانت. سياسية .. ثقافية .. اجتماعية .. فنية .. او في اي مجال من مجالات الحياة المختلفة.

وستصل مساهماتكم الى من تشاءون عبر صحيفتكم "البلاد".

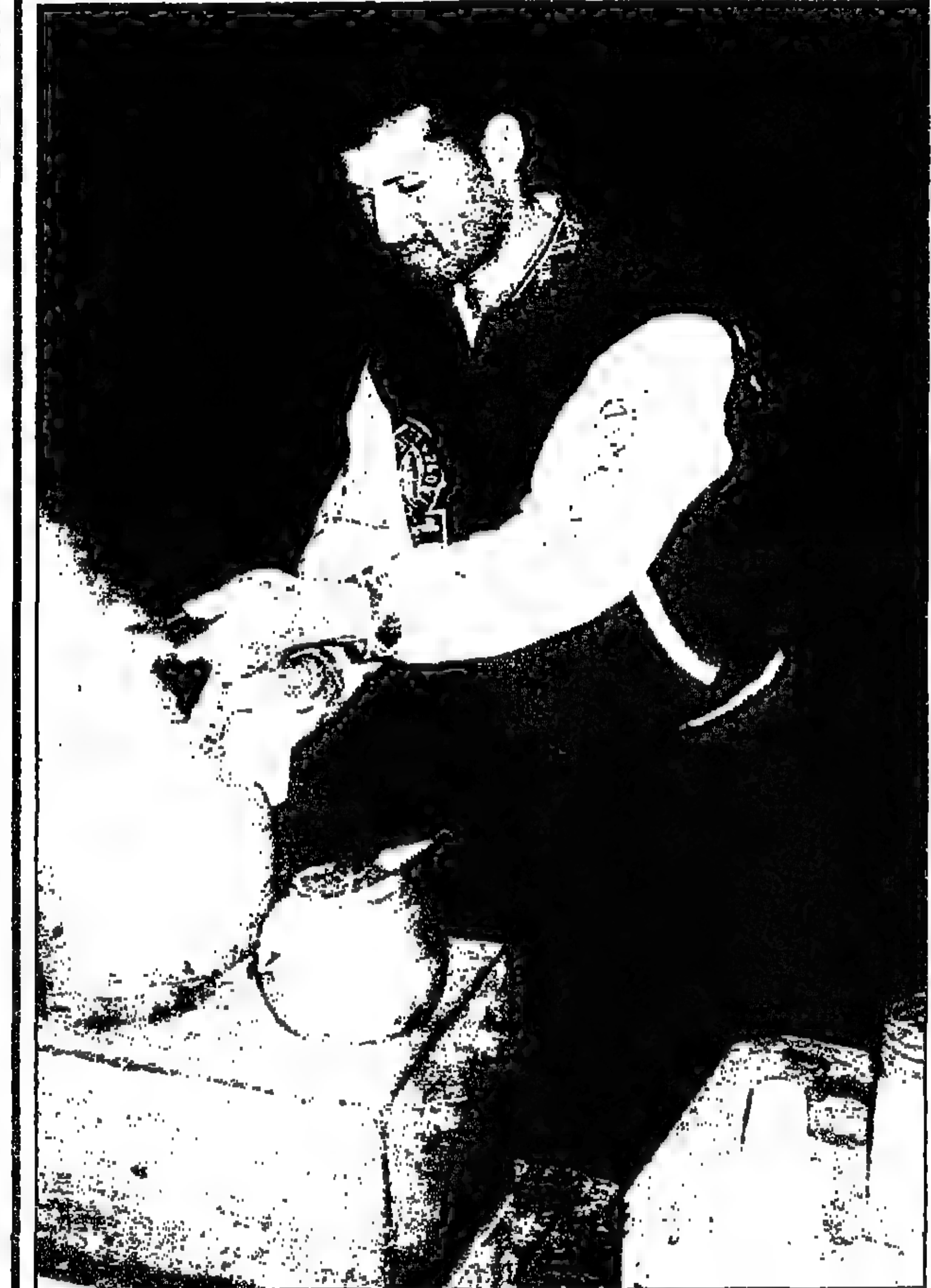
ونحب ان نذكركم بان غالبية الكتاب المشهورين دخلوا عالم الكتابة من بوابة القراء.

المحرر

● ملاحظة : ترسل المشاركات الى صحيفة البلاد - محرر صفحة الشاطر يحكي - مع ارفاق صورة شخصية مع الرسالة.

تفشنك..

■ يفقشها : نادر داود



شاي .. وآزوزه

الشعب طفران .. والحال تعبان .. وانا ايش اللي جابرني اشتغل وانا حيران ونعسان.

ده ما فيش واحد منهم عطشان ..

كل ما تقول لهم شاي بيقولولك:

ما اشريش الشاي ... اشرب آزوزا انا

وانا بقول : انا مش ح شرب الآزوزا ... انا ح شرب كل الشاي ده لوحدي

حب الوطن



وصلتنا رسالة من القارىء (مصطفى النعيم) الذي يشارك فيها حيث قال:

الحب للوطن لا يعرف النفاق والزيف .. والحب المخادع خائن لوطنه والناس .. والذي سرعان ما ينكشف لتظهر الحقيقة ناصعة .. والعاشق المزيف المتواري خلف الظلال .. الذي دوما ما يتذكر حبه الذي يدعيه .. واذا ما تذكره فانه يتوقف لحظة ليس ندما بل ليذرف امام الجموع بعض دموع التماسيح .. «حكايات البلاد» تروي لنا عن جبال شيحان والروليات المنسوجة عن كل اربد وعن سفوح البلقاء تحكي قصص البطولات وعن سيرة الامجاد .. وعبر الصحراء يجلس عرار يقسم للوطن ..

بحبه الخالد على مدى الزمن ونحن في البلاد نحمل الرايات ونردد القسم بان تحيا يا وطن .. فالرفعة للوطن والعزة لابنائه واحفاده .. فحب الوطن لا يقف عند الحواجز ولا تضع له حدود .. بل هو عطاء متجدد على مدى الحياة .. فعطاؤنا للوطن يعبر عن انتمائنا له وعشقنا لتاريخه المجيد. ■

الصوت الواحد

[illegible] الرسالة التالية من القارىء [illegible] وفيها يقول: [illegible] النيابية هي الاداة السلمية [illegible] السلطة التشريعية بصورة شرعية ممثلة [illegible] مشاركة طاقات بشرية [illegible] مسؤولية الوطن [illegible] الصوت الواحد [illegible] النخبة المتميزة من [illegible] الوطن وعلى مختلف مستوياته [illegible] الصوت الواحد [illegible] النيابي لان تركز جهوده [illegible] على مدى [illegible] ومركزهم الاجتماعي بقدر ما تكون الاهتمام على مقدرة العمل الذي يمكن ان تحققه [illegible] فالمشاهد التي [illegible] في [illegible] السابقة [illegible] ان سلوكهم وتصرفاتهم [illegible] عن هموم المواطن والامة فالمصلحة العامة لا [illegible] تشويهها بالمصلحة [illegible] غالبا ما تطغى على [illegible] وتؤدي بها الى الانحدار [illegible] فوز النخبة [illegible] تحقق مصلحتها [illegible] ■

قتل العدل



وصلتنا رسالة من القارىء (محمد طشطوش) الذي يشارك فيها في صفحة الشاطر يحكي فيقول فيها:

ان الامة بخير ما دام العدل فيها موجود واذا اهتزت ركائز العدل فيها اهتزت الامة وتلاشت ولعل التاريخ يحوي في جعبته الكثير من قصص الامم المتلاشية لاسباب الرئيسي منها فساد العدل.

وما لاحظناه تعينات وتقاعدات واحالات على الاستيداع في الجهاز القضائي من العام الماضي الا دليل على بدايات انزلاقة كبرى في جهازنا القضائي.

حيث من يمعن النظر مع دراية بالرموز التي كانت كبش فداء لحلقة التسريحات الواسعة الا ويدرك جليا ان هناك من يعمل لانزلاقة قضائنا الذي اسسه القائد بعناية ودقة وقوة اخذ هذا المحرك من خلف الاستار السوداء الرغبات الشخصية والاعتبارات المكانية وجغرافية المناطق والدعم بقدر دعم البطون.

وبما انني اردني ارغب بالعدل لشعبي ولي ولاولادي من بعدي فانني اعلنها عالية ان يعبر صاحب القرار النظر فيما تم سابقا من ظلم لبعض قضائنا النزيه وان يقلن مليا بمن عين او نقل. ■

حواريات لكنها لطيفة



وصلتنا رسالة من القارىء (حاتم نجم) الذي يعمل كوافير رجالي يشارك من خلال رسالته في صفحة الشاطر يحكي حيث قال:

كثيرة هي الاتهامات التي يطلقها البعض عن الحلاقين حينما يدعون انهم ثرثارون وكثرة تردد الزبائن على الحلاق سواء هنا او في اي مكان آخر

والذي اجدهم يميلون الى الحوارات اللطيفة والدخول في مواضيع شتى من ضمنه الهم اليومي الذي يعيشه المواطن.

عدا عن امور عديدة اخرى يتم فيها تبادل اطراف الحديث بين الطرفين الامر الذي يترتب عليه ارتياح من قبل الحلاق والزبون.

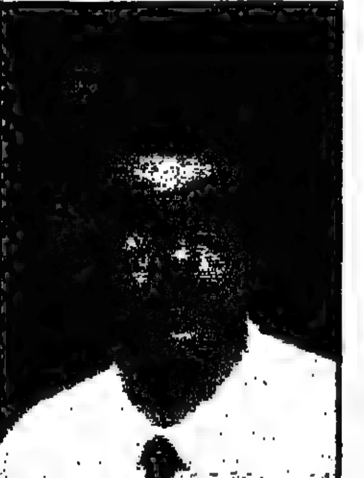
وهذا الحديث او الحوار بنظري ليس ثرثرة وانما هو واقع يتعامل معه المجتمع .. ولا يوجد امام اي حلاق من سبيل سوى التحدث مع الزبون حتى لا يشعر بالملل، ومن لم يصدق فعليه ان يعمل حلاقا ومش مشكلة رجالي او بتاع نسوان. ■

عارضات فاتنات



وصلتنا رسالة من القارىء [illegible] ■

ضجيج وتلوث سمعي



وصلتنا الرسالة التالية من القارىء (محمد محمود) يشارك فيها في صفحة الشاطر يحكي الذي قال:

انواع التلوث كثيرة فمنها التلوث البيئي والبصري الا انه من ضمن هذه الملوثات التلوث السمعي الناتج عن اصوات الضجيج المنبعثة من اجهزة التسجيل على اختلاف اماكنها سواء داخل السيارة او المنزل او المحل.

اذ لا يهنا البعض او بالاحرى لا تروق مسامعه الا اذا قام برفع الصوت المنبعث من المسجل نلك بعيدا عن حالة الانسجام او الفرح والانشكاح مع هذه الاغنية او تلك.

علما بان البعض من هذه الاصوات عبارة عن نشاز لا يطاق على الاطلاق.

من هنا اقول لهذه الفئة من الادميين اي متعة تلك التي تشعرون بها عند ازعاج الاخرين واي جو نلك الذي تعيشونه وسط هذا الضجيج لذلك اجد لزاما علي التوجه بهذه النصيحة انه طالما ان اثارة اعصاب الاخرين لا تعني لكم شيئا بل انها لا تهز مشاعركم فانصح بالذهاب الى اقرب طبيب نفسي لتخلص من هذا المرض المرعب. ■

في مكانة المعلم / قصيدة

هذا ندائي .. والنداء امانة

* محمد نصر ادم / ابو القاسم السرطاوي

وعرجت في افق الفضاء لعلني
فرأيت في كبد السماء مليحة
فسألت: من؟ قالت انا شمس الضحى
وسألت ماذا تفعلين وانت في
قالت اعلم كيف ينهض نائم
فانا معلمة النهوض بمقلتي
وطفقت اعلو في السماء لكي ارى
فرأيتها حملت مصابيح الدجى
فتألقت كل السماء بحسنها
فسألت نجما قال اني ههنا
واعلم الساري بارضك كي يرى
واعلم البدوي في صحرائه
واعلم البحار وهو يتيه في
اين السبيل الى النجاة ودربها
قد قلت انت معلم في كوننا
وهبطت نحو الارض مشتاقا لها
فسألته والعشق يملأ مهجتي
فاجاب اني قد عصرت حشاشتي
من اجلكم حتى اعلمكم بها
انظر الى الارض التي باركتها
علمتها سحر الجمال وسره
اني انا هذا السحاب معلم
وشرعت اهبط فاستضاف مسيرتي
فسألته ما بال عزمك لم يهن
فاجاب اني ههنا في عزتي
فانا المعلم في صمود مناكبي
فلطالما هبت لتحني هامتي

تزكي ثماري حكمة التسفار
يغشى جمال بهائها ابصاري
وانا مليكة كونك الدوار
ثغر السماء بهية الانوار
ان شق نوري واستضاء نهاري
وبها اضيء الدرب للاحرار
سحر الوجود وصنعة الجبار
مثل العروس تزينت بسوار
وتلألأت سحرا بها انظاري
احمي حمى افقي من الاشرار
درب الهداية في دجى الاسفار
كيف السبيل بظلمة الاقفار
وسط البحار وموجها الجبار
بل كيف ينجو من هلاك بحار
بوركت من شهم ينير مساري
فوجدت غيم سمائها المدرار
وتعطر الانفاس في مشواري
وتفجرت من مقلتي امطاري
كيف الحياة على مدى الانهار
كيف استحالت جنة السمار
فتبسمت في روضها ازهاري
وشذى الورد يفوح من افكاري
جبل اشم بهيبة ووقار
رغم العناء وشدة الاعصار
اقوى من الطغيان والتيار
ولتخسأ الريح التي بجواري
لكن انا جبل بكل فخار

فانا المعلم يا صديقي مثلما
في رحلتي اهدت الي مليكتي
والنجم اهداني عيون سهاده
والغيم اهداني شيئا [illegible]
اما الجبال فقد حبتني عزمها
فسألت: ما بال الهدايا قد اتت
قالوا لانك في الكفاح زميلنا
فلانت شمس او نجوم لوامع
جبل اشم على كواهلك ارتقى
ومشيت في دربي اغني للورى
فرأيت في ارضي وجوها اشرقت
وتلألأت كالنجم في افاقها
وتمطرت بالغيث كالسحب التي
وتسلحت بالعزم كالجبل الذي
فعلمت ان الوجه وجه معلم
فهو الضياء لامة في دربها
قتل الظلام بنوره وبفكره
كاد المعلم ان يكون رسولنا
وانا اقول بانه قد كان في
في اول التنزيل جبريل تلا
وختام ايات النزول فقد روت

لانت المعلم رغم جمر النار
نور اضحى فنسجت منه ازاري
والليل يسدل بردة الاستار
عرقا تصبب من جبين وقاري
وعلت بفضل جلالها اسواري
نحوي تشد كواهلي وفقاري
ومعلم الدنيا بلا استكبار
وسحابة اروت هضاب صحاري
من راح يزهو شامخ المقدار
انشودة رقصت بها اوتاري
بضيائها كالشمس في الابكار
تهدي الحيارى في ربى الاقطار
اروت بماء سخائها اشجاري
قد ازرته عزائم الاقدار
قد باركته يد الاله الباري
وهو الحسام بكفها المغوار
صرع الضلال بسيفه البتار
هذا الذي قد شيع في الاشعار
عبر العصور رسولها بفخار
اقرأ وطه في مضيق الغار
اليوم تمت نعمة الغفار

اي بالقراءة سوف يكثر خيرنا
ويغير علم نحن اوهى امة
ان اصبح العلم المبجل عندنا
بل ان اول [illegible] قد انزلت
لكن اخي [illegible] قد أوصيت
وكانما [illegible] اسيافنا
وبها الفتح [illegible] في ساحاتها
هذا [illegible]
اوليس هذا كله شرفا [illegible]
مجذافه قلم وشاطئ [illegible]
من ذا يكون بربكم غير [illegible]
فهو المعلم والكتاب [illegible]
قوموا له بل قبلوا [illegible]
فاضاءت الدنيا بنور [illegible]
ان قيل هذا عالم ومهندس
او قيل هذا في الوزارة سيد
او قيل هذا في البلاد رئيسها
فجميعهم وانت له وبفضله
وسقوا غراسهم من النبع الذي
هذا المعلم يا رجال اميرنا
في ان تعيدو للامير حسامه

واذا استزدنا زيد في الاكثار
وننت بسيف جهالة الاغرار
مثل الكتاب على فقار حمار
حبت [illegible] الاقدار
نصر وفتح [illegible] القهار
وسدادها نزف [illegible] الجاري
نصر يبدد [illegible] الكفار
اقتباس [illegible] بداية الانوار
جعل [illegible] سفينة البحار
سطر [illegible] به دجى الافكار
رسم [illegible] على جبين جدار
وهو [illegible] لاحمد المختار
رف [illegible] لواء العلم في الامصار
[illegible] به تزهو بكل نضار
وطبيب قلب او عميد الدار
او قائد في جيشه الجرار
ومليكها ومتوج بالغار
زرعوا فاغدق روضهم بثمار
فاضت به كفاه كالانهار
فلتسعدوه بمنتهى الاصرار
حتى يروح مهجة الاشرار

فتطيب ساحتنا بجيل قادر
لكن اذا ضاقت حشاشة صدره
وازداد ليل الحالكات بنفسه
ورأيت سادة قومنا في عزهم
فاقرأ على الدنيا وثيقة نعيها
ما فاز شعب ناح في معلم
اذ اصبح التدريس حالة بائس
فهو الحبيس بهمه وبتحسه
لهفي عليه وقد غدا [illegible]
يا من حباكم [illegible] قلما اذا
هيا ارفعوا [illegible]
اولستمو صنع [illegible]
في الافق هامته تضيء [illegible] فرقد
لكن اذا شلت يدا [illegible] ترى
لا تاملوا منه الف [illegible]
فاذا اردتم ان تداووا [illegible]
من صدرة المحزون وهو يظنكم
هذا ندائي [illegible] امانة
وشفيت مهجة [illegible] الاسى
فالليل [illegible]
فهو الذي زرع [illegible] محبة
فلترقص البشرى بوجه معلم
وصلاة روحي والجوانح كلها
فهو المعلم للفضائل كلها
وهو السراج يضيء ديجور الورى
فالحمد لله الذي جعل الهدى

ان يرتقي في قمة الابرار
من فرط سوء شرارنا الفجار
حيث النظام كجمرة من نار
قد اوقعوه في شراك العار
وانثر عليها سلة الاقذار
نوح اليتيم على فتات الجار
يرجو نهاية بؤسه بقرار
يا ويح مهجة قلبه المحتار
يرجو الردى لكن بغير خيار
[illegible] فاض مداده بقرار
ورمى [illegible] في حمى الاخطار
كان المعلم [illegible] بوقار
ويداه [illegible] اروع الازهار
المشلول [illegible] اوهن الاشجار؟
غل [illegible] يداه وكبلت بجدار
فلتسكفوه من النزيف الجاري
من خير [illegible] الاعوان والانصار
اوفيت [illegible] نعمتي ونهاري
[illegible] حبا ظلمة الاوكار
والظلم مهزوم بعون الباري
غنى يزهو نشيدها مزماري
ولتطرب الدنيا بها اشعاري
تزكي الصلاة على النبي المختار
تغدو بها من خيرة الاخيار
بضيائه في ظلمة الاسحار
بمحمد قبسا ينير مناري

واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

بادية وعصابة

الله وكبر

كلمات: طلال السعيد
الحان: احسان عبد العزيز

الله وكبر يا هوى البال واشفيك
واشفيرك واش جاك طبعك غريبي
لا وحسايف عبرتي يوم اناديك
تسمع ولكن للاسف ما تجيبي
ة جريح الصوت باسمك تسميك
يا نجمة خايف ضواها يغيبية
انا الذي من بدة الناس مغليك
وانت الذي جرحك بقلبي عطيبي
واش حيلتي ان كان خاب الرجا فيك
وياك ما قصّرت قصّر نصيبي
خلاص من شاف اوّلك عاف تاليك
يزيد جرح القلب ولاّ يطيبي
اشره على اللي عقب هذا يحاكيك
ماني حبيب لك ولا انت حبيبي

غناء : عبدالكريم عبدالقادر

حكم روائع

هو ما يعرف الهمومي — الله يجمل جاحد سبب
ويميني ليانامو حريب لها النوم — فتح دمامك بسنك وارستك
الله يلوم اللي لحالي يلومي — واللي محدر دمعتك حب رقاك
ساهر سهري ولا هو بمهموم — كم لي بحزنك لو تالمت مصلوح

■ محمد السديري — ريمه ■

صورة وصدى

قصايدي

قصايدي سويتها .. غابة نخيل
تنشر على شمس الحياة اظلالها
اسقيتها من خافقي .. واكبر دليل
ان الهوى يرقص على موالها
والبستها ثوبا غدا .. شكله جميل
والطيبات اللي رجيت بجالها
ربيتها في خدرها .. وقت طويل
وحين ازهرت صار الحسن خيالها
ما قلتها اطلب بها .. معنى ذليل
او سقتها للي يريد اذلالها
مشاعري وانا لها .. طبعا اميل
سحر وهوى في خاطري مكيالها
شفافة ما خالطت .. وحيا ثقيل
نفسا عزيزة والوفا يبرالها
اهديتها محبوبتي .. صبح واصيل
كلي امل اني انول اقبالها
لولا الامل ما عالج الطب العليل
والام ايضا ما هوت اطفالها

شعر: عواد صياح المبارك



عين الواحة

● ابو سلطان



تهجم بدون مبرر على نعيم

لم اذكر انني قصرت في يوم من الايام مع قرائي ومراسليني الذين اكن لهم كل الاحترام والتقدير واهتم برسائلهم كل اهتمام.

المهم في الموضوع ان هناك زميلا لنا لم يرسل لي اية رسالة فيها قصيدة الا ونشرتها.

وقد عملت جاهدا على ايصال جميع قصائده الى الجريدة لكي ينتشر اسمه ويتعرف عليه الجميع الا وهو «محمد الكور» ولكن ويا لشديد الاسف انه قد تجاوز حدوده على زميلي المقرب «نعيم» برسالة تهجمية «ولم يعتبر ما فينا لا عرقا ولا ذمة».

لا يحق للصديق محمد ان يتهجم على احد زملائي الاعزاء ولو من اجل ما نشرت له من قصائد وما قدمته له من احترام له ولرسائله التي اوليتها كل العناية.

لقد تكرم الزميل نعيم بارسال الرسالة لي والرد عليها ولقد قبل ان انوب عنه في توجيه هذا العتب واللوم الشديدين الى الصديق الذي تنكر لصداقتنا وقال عن «نعيم» ما قال.

ولكن مع كل ما حصل فسنبقى اصدقاء ويبقى التسامح بيننا.

المحرر

وقفة مع الاغاني الاردنية

● يكتبها خالد الرديني المطيرات

ان ما اسماه واطلق عليه استاذ الجامعة الفن الغنائي البدوي الذي لمسه ووجده عند عبده موسى ما هو الا خليط من تراث بيئات عربية مختلفة هذا الخليط جمعته فئة الغجر او ما نسميهم بالنور وصبغته بصبغتها وصقلته وقولبته في قالب من عاداتها وتقاليدها وظهرت بصمات فئة النور واضحة عليه

ولا يحتاج الامر لكثير ذكاء او دقة ملاحظة لتمييزه فابسط الناس في البادية يعطيك هذا الحكم دون طول تفكير او جهد او عناء واصبح هذا اللون النوري بتشديد النون وفتحها - معروفا عند الناس سواء من حيث الشكل والمضمون او ايقاعات الربابة التي تسمى في البادية جرّة الربابة.

وهي لا تمت لجرة النور بصلة من بعيد او قريب فالنور لهم لونهم والبادية لها لونها الخاص بها وان تشابهت الالة الموسيقية فقد اختلفت وتباعدت الاشكال والمضامين وما استعمال النور للربابة الا تقليدا للبادية ورغبة في نيل رضى وهبات شيوخ وافراد المجتمع البدوي ونيل اعطياتهم عندما كانت جماعات النور تجوب البوادي طلبا للرزق عن طريق الغناء والرقص وتقديم الاغاني والحركات الترفيهية في وقت انعدمت فيه وسائل الترفيه التي نعرفها اليوم.

ولما كانت الربابة هي اقرب الاشياء الى نفس البدوي فقد اقتناها النور وادخلوها في حفلاتهم الغنائية ولم يتقنوا اساليب وطرق جراتها البدوية فجاءت جرّتهم لها ميزة ناشزة على اذن ابن البادية لكنها استهوت من يجهل فن الربابة في البادية وخالها انجازا عظيما لم يسبق اليه احد منه النور ومطربيها وهذا القول تصدقه اقصر جلسة مع احد شعراء البادية نفتخر ونعتز باساتذتنا ومعلمي الفنون عندنا عندما نراهم يدرسون التراث الفني البدوي او الريفي على الواقع.

وينقلون صورة صادقة عنه ويطورونها لتناسب تطور العصر وكم نعتب عليهم ونلومهم عندما يكتفون بالمقابلات التلفزيونية او القاء المحاضرات النظرية دون تدعيمها بدراسات جادة هادفة تفتح عليهم ابوابا غنية من الفن والتراث الاصيل.

اننا لن نصل الى اغنية اردنية متميزة او فن اردني متميز يضاهي امثاله في الدول المجاورة ان لم نرجع الى جذورنا وتراثنا ونعيد النظر فيه ونبني عليه ونطور ونكون صادقين مع انفسنا ومع امتنا ووطننا.

● يتبع الاسبوع القادم

وقف صوتي





سار القلم والخوف حبر الكتابة
خفت المعاني تاقف بوسط حلقه
هذا القلم مثلك احبه واهابه
ما غير امني القلب في صوت برقه
مثل الثرا يشتاق دوم لسحابه
وليا امطرت تسقي ثراها .. تشقه
بالقلب حلمي والحقيقة عذابه
والشوق نار بان بالجلد حرقه
مغدور يا قلب الشقا والكابه
لو تاه عمره بين غربه وشرقه
وظليت انادي ولا لقيت الاجابة
حتى وقف صوتي على حد شرقه

■ جريح الصمت

جاهلة الحب

ريتك حبيبي تعرف الحب مثلي
الحب وده كل مشاعر رقيقه
الحب وده بالصبر كل يحلي
مير انت يا الفظي شعورك غريقه
سر الهوى يا صاحبي عالروح يملي
نار الهوى تبرد لوهي حريقه
وين المحبة الكنت به تدلي
وين الحقايق الما غدت حقيقه
كنت احسبك بالمحبة دوم تعلي
اثرك بالمحبة جاهلة يا صديقه
اثر حبك مثل ما ماء يغلي
يبرد لوما طفت خاره بقيقه
ريتك حبيبي تعرف الحب مثلي
مير حبك يا الفظي فاقد رحيقه

■ عمر معادات العبادي

تهنئة من اعماق القلب



اسرة جريدة البلاد وشقيقتها الصغرى الصياد يتقدمون باجمل آيات التهنئة والتبريك من الزميل العزيز عطا الله الهقيش بمناسبة شفاؤه من الوعكة الصحية التي المت به مؤخرا.
حمدا لله على السلامة يا بو سلطان ونتمنى عما قريب ان نراك بين زملاؤك الذين افتقدوا طلتك عليهم اسبوعيا.

حمدا لله على السلامة
والف مبروك الشفاء يا بوسلطان

اذكريني

اذكريني كلما دمعك يسيل
واذكري كم دم مع دمعي جرى

واذكري مجنون مسموم القيل
كم يراقب طلعت اللي له طرى

ما دريت اني عشقت المستحيل
لجل ابرك ناقت اللي لي شرى

كم احاول اذل وارضك رحيل
من جنوني عشقي لارضك ترى

المسافة موحشة ما به دليل
تكره اللي يمتطيها مجبري

اذكريني كل ما دمعك يسيل
واذكري كم دم مع دمعي جرى

■ محمد عويد العثمان

عشقت النار

ان كان فعلا عذاب الروح يحلا لك
سحابتك من عنوانك لاح بارقها
اعرف طلوعك قبل يغريك مدخالك
ماقالوا الشمس غابت في مشارقها
لا تعرف اوتار حزني بصوت موالك
روح المولع هجير الشوق حارقها
كان الوفا يا وفي فعلا على بالك
عزز ميرايا الغلا وارفع بيارقها
من بين فرسانها معروف خيالك
فاهم دروب الصبا بالعرف دارقها
ما بين قلبي وجفن العين ترحالك
واكبر دليل المشاعر انت سارقها
في مهجتي ياعديل الروح منزالك
والحال تشكي؟! غموض الحب طارقها
كنت انتظر مع هدير الموج مرسالك
ويا للاسف موجتك خانت زوارقها
لا تمنحني عشقت النار واضلالك
دنيا عذابك .. ابد مقدر افارقها
وان غبت عني اعيش العمر باطلالك
وارسم عيون الزمن والسهم خارقها

■ عيد ليلي العنزي

ثوب الصراحة

انتي وينك يا مناتي يا جليس
في حضورك كل ظلامي يشمسي

يا مناة الروح يا احلى ونيس
في سكون الليل ليتك تهمسي

صارحيني وارحمي قلبي الحبيس
ارتدي ثوب الصراحة والبسي

اذكري موعد لقانا في الخميس
افهمي سر المحبة وادرسي

في غيابك عيشتي عيشة تعيس
وش ذنوبي للمشاعر تحبسي

في بخور اشواقنا ليتك تقيس
واعذابي يوم امامي تجلسي

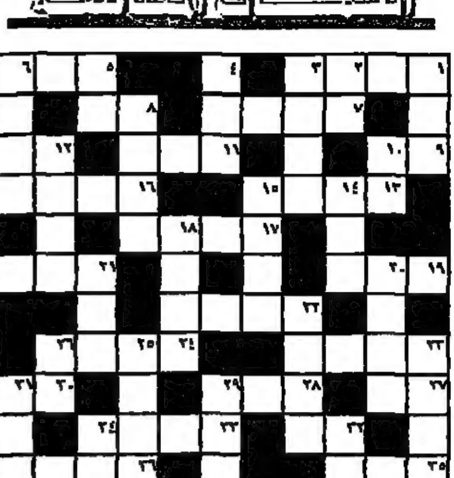
■ هادي محمد العنزي

ركن الألغاز

اسالك عن رجال عينه براسه
حي وهو ميت يمشي على الراس
للي يحلل عارف وش مقاسه
ولا يشتكي لو تظلم به ما من احساس
يشريه من يربح ويعلن افلاسه
ولو رع يشتري له ولاني ابلاس

■ جايز جزاع النوارسه

● حل اللغز الماضي ●
تمكن من سلمان البكار العجرمي من حل اللغز الماضي وهو «مجسم الكرة الارضية».



الكلمات المتقاطعة

افقيا

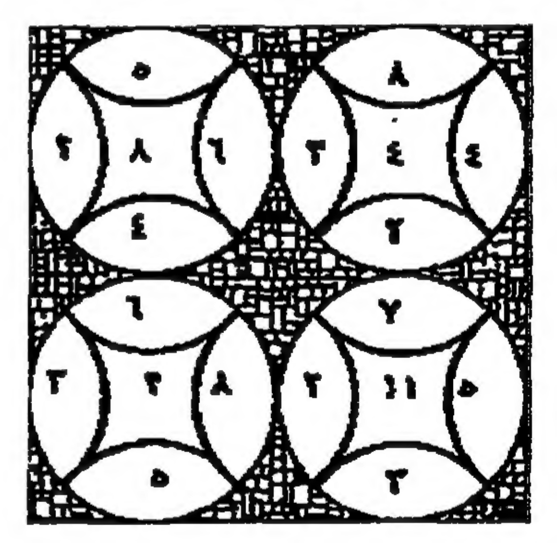
١- الهب (النار) ٥- سماد طبيعي ٧- منزل ٨- سئم ٩- هز ١١- مائة سنة ١٢- صفرة البيض ١٣- معمل -١٦- يقود (السيارة) ١٧- بدأ او استهل ١٩- سائل للكتابة ٢١- وجع - ٢٢ - يزيد على (في العدد) ٢٣- المرأة المسنة غير المتزوجة ٢٤- قديم ٢٧- ابتهج ٢٨- يستنشق الرائحة ٣٠- شعور ٣٢- سحب (الشيء وراءه) ٣٣- باحث - تحادث ٣٥- واسع (المكان) ٣٦- وحدة قياسية للطول تعرف احيانا بـالميل البحري، ويبلغ طولها ١٨٥٣ مترا.

عموديا

١- ثواب او مكافاة ٢- انتشر ٣- مكمن حاسة الذوق ٤- غضب ٥- زلق وسقط (على الارض) ٦- تابع ٨- مضيء ١٠- كثير ١٢- ملجأ ١٤- تجلد وعدم الشكوى من الم او بلوى ١٥- رائحة الزهر ١٨- ابتداء او استهلاك ٢٠- ماء غازي ٢١- يجهل القراءة والكتابة ٢٢- عكس عسير ٢٣- عكس يسير (اي سهل) ٢٥- لاحق ٢٦- خالص او صرف ٢٩- انطلق يشق الماء (المركب) ٣١- علامة ٣٢- بئر ٣٤- عكس غلظ (قلبه).

امتحان الشكر

ما هو العدد الذي يجب ان يحل محل علامة الاستفهام في وسط الدائرة الرابعة (التي تحتل الزاوية السفلى اليسرى ضمن هذا المربع) بناء على الاعداد الوسطى في الدوائر الثلاث الاخرى؟



العددية

المطلوب تعبئة هذه الشبكة بالاعداد المدرجة في القائمة بشكل افقي (من اليمين الى اليسار) او بشكل عمودي (من فوق الى تحت) على غرار الكلمات المتقاطعة وقد نثرت فيها بعض الارقام لتسهيل التوصل الى احل الصحيح.

الثلاثية	٥٨١٣	٢٨٨٠١٦
١٩٣	٦٧٩٩	٣٥٦١٧٤
٢٨٥	٦٨٣٩	٣٨٩٠٧٧
٥٥٦	٧٤٤٣	٤٢١٨٦٤
٥٨٦	٨٣٠٤	٤٧٨٣٢١
٦٣٨	٩٣٨٩	٥٠٨١١٦
٧٣٤	الخماسية	٥١٢٦٣٠
٨١٧	٢٨٩٤٦	٥٥٣٦٨١
٩٢٩	٢٩٢٨٠	٦٠٣٨٤٥
الرباعية	٤٠٦٦٥	٦١٢٣٤٩
١٠٦٤	٥٦٨٣٣	٧٤٥٧٢٣
١٨٨٠	٥٧٨١٣	٧٦٥٣٨١
٢٥٨٦	٧٢٣٥٣	٨٥٠٣٣٧
٣٠٦٠	٨٩٩٣٦	٩٠٠٩٦٤
٤٩٩٢	السداسية	٩٥٣٣٤١
٥٣٦٥	١٤٥٦٣٧	





خفقة قلب

يعجز التفكير

■ نعيم

(١)

اتصور يعجز التفكير ... اذا طالبتي المصير
هو يحبني موت ... وانا لغيره اسير
مقدر اصارح ... خايف يكون القول جارح
بس ايش العمل .. لو انه حصل
وطالبني المصير .. اتصور يعجز التفكير

(٢)

كل ما جيت اقول ... احس فيه للحب ذليل
يصعب علي اقول ... وفي حبه لي الف دليل
يسالني وهو حاير .. ليش اللقا صاير قصير
مقدر اصارح ... خايف يكون القول جارح
بس ايش العمل .. لو انه حصل
وطالبني المصير .. اتصور يعجز التفكير

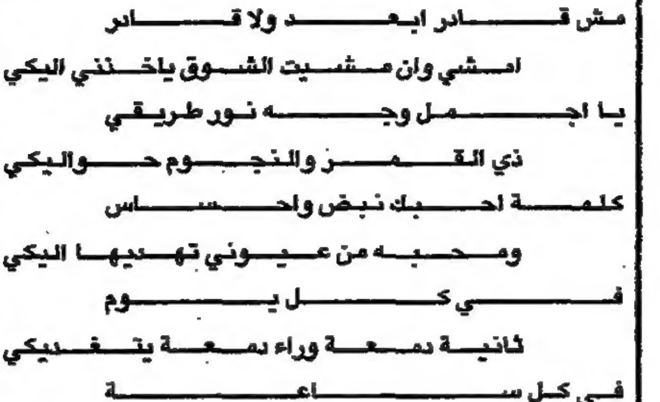
(٣)

عذبني احساسي ونويت ... اعتذر له عن اي لقا
غيرت تفكيري ونسيت ... خفت ياخذه الشقا
حيرني قلبي اعترف .. واعيش بعذاب الضمير
مقدر اصارح ... خايف يكون القول جارح
بس ايش العمل .. لو انه حصل
وطالبتي المصير .. اتصور يعجز التفكير

احبك

احبك وانتي فرحانه
احبيك والدموع بعنيكي
يا احلى ورده مفتحه
ارسل دموعي اليكي
عليها غنوه من تاليفي
يغنيها قلبي وتلحنها عينيكي
اولها كلمة احبك من فؤادي
ال عاش العمر يرضيكي
واخرها الم وعذاب وصمت
يريح فيه وفيكي
مش قادر ابعد ولا قادر
امشي وان مشيت الشوق ياخذني اليكي
يا اجمل وجه نور طريقي
ذي القمر والنجوم حواليكي
كلمة احبك نبض واحساس
ومحبه من عيوني تهديها اليكي
في كل يوم
ثانية دمعة وراء دمعة يتغديكي
في كل ساعة
عيوني تناديكي
في كل يا اجمل زهرة في بستاني
احبيك ولاخر العمر ادرايكي

■ علاء القاضي



لن اقول

انا لن اقول احبك يا نسمة الفجر الذي قد حط بين جوانحي
فاضاء لي واضاء لي دربا الى عبق الزهور واظلني يهوي يغرد فوق اجنحة الطيور
اني وقد جن الجنون بعض اشياء تدور
والعالم المفضي اليك من وحي فلسفة الزنابق
واهتمامات البلابل حين ترشف من عبير الكرم اسرار الكحول من اي لؤلؤ اتيت
او كيف بالك استطعت
ان تؤوي مني التائهين
الضائعين الهاربين من القشور
اني وقد جن الجنون
في زرقة العينين
اغرقت الكابة والفتور
وضرجت منشيا ابدن
والمواجع للمراجع
لا يخطفك الغرور
واجتزت تهديني بيديك
الصخر اختفى الصخور

■ محمد يوسف

احبك بلا خجل

■ سعيد ابو رميله

يا حياتي يا نور عيني .. مهجة القلب .. يا امل انت املي في هذا الحياة... الدنيا بدونك عدم .. لا سهل ولا جبل .. بحر بلا شواطيء .. مركب بلا مرسى جنة بلا بشر .. وبلا اخلاص .. حبيبتي اذكركي مع شدو البلابل .. مع اشراقة كل شمس ذهبية حتى المغيب .. في سكون الليل مع السمر .. في كل الاحلام الوردية .. في كل بسمة على شفاة البشر .. اني احبك .. احبك من صميم قلبي .. ومن كل قطرة دماء تسري في شراييني .. احبك كل الحب .. احبك كما تحب العصافير اغصان الشجر .. كحب السجين الى دنيا الحرية .. حب الزهور لقطرات الندى .. حب العاشق للمعشوق .. احبك واغزل من خيوط الشوق نسيج الامل .. حبيبتي .. الحب كلمة صغيرة في كتابتها لكن معناها كبير لها في اسطول الحياة مجال فسيح واسع الحدود.

لا يا صديق

■ وصفي العبادي

تراكم قد بدت منكم امورا ما عهدناها .. بنشتم بيننا اشياء كنا قد طويناها ... وعرشتم باقوال وما بتحلل معناها
وقبحتم بافعال وختم مسماها .. وكما جاءت لنا عنكم حكايات رددناها ... واشياء رايناها وقلنا ما رايناها ... دعو تلك المقالات واياكم واياها ..فلا والله لا يحسن بين الناس ذكراها
قرانا سورة السلوان عنكم ودرسناها ... وا زلتم بنا حتى خسرنا فعلناها ... فرحل تطلب السعي اليكم قد قطعناها
وعين كلما اشتاقت لرؤياكم غضضناها ...ونفس كلما اشتاقت للعياكم، زجرناها ... ولو انكم جنات عدن ما دخلناها

اسبوعيات

انا
انا .. والشقاء .. توامان
انا ..والعذاب .. صديقان
انا .. والحرمان .. شقيقان
ليتني لم اخلق .. ليتني ما ولدت .. ولكن ليس
بيدي .. اتمنى ان اذق طعم السعادة .. ليتني اعرف
ما هي السعادة وكيف تكون
.. لاني لم اشعر بها
ابدا .. ولم اذق طعمها حياتي
.. لقد مللت
الحياة سئمتها ... وتعقدت من كل شيء .. اصبحت
اكره الوجود .. اكره الحياه ..
اصبحت اكره كل
شيء حتى نفسي .. والسبب كثرة المشاكل .. وكثرة التعقيدات التي تعيش في داخلي.

■ عاشق سراب

انت اسأت لي

اي سر هذا الذي تخبئينه عني ولا تريدني البوح به ايعقل هكذا ان انتظرك هذه المدة الطويلة بدون ان تاتين الي رغم ان وعدا قطعناه مع انفسنا بان نلتقي دوما لكنك ابيت الا ان يكون الفراق الدائم لغة تخاطبيني بها وتجعليني اعيش في الاوهام واعيش مع الاحزان لماذا هذه القسوة وهذا الهجر الذي لا مبرر له رغم انك تعلمين عن مدى الاحترام الذي اكنه لك.
لا ادري ما هو السبب الذي جعلك تتصرفين بهذا الشكل الذي يزيد من الامي التي اوشكت على الزوال بعد ان تعرفت عليك هكذا اقصيتني عن ذاتي وعن الهدف الذي كانت تنشد اليه نفسي لم اثق باحد بحياتي لكن انت وضعت بك كل ثقتي تركتيني على عتبة الانتظار وحيدا والالم يعتصر قلبي الذي احبك بهجرك لي ازلت معاني الامل اليس بالامكان ان تغيري اسلوب حياتك هذا وتبدليه بالصدق والصراحة.
انا لا انكر انني اسات اليك لكن انت اسات لي جرحتيني جرحا عميقا لا يشفى الا اذا اتيت الي وشرحت عن كل الاسباب التي جعلتك تبتعدين عني وتجافيني كل هذه الايام الطويلة.

■ روحي مصطفى زيادة

سمراء

سمراء وبسمرتها تزداد .. نعومتا ورقتا فهي رقيقة وناعمةوبنضرتها ... تاسر القلوب فاليها تخشع جميع القلوب
وببسمتها تزداد
رقة وعذوبة وشعرها الحالك السواد القرمزي المنثور على الكتفين وبخصلاتها التي تداعب نسمات الهواء العليل تعطي سمرتها رونقا فريدا ويزيدها جمالا.

■ صايل سليمان السميرات

محبة الحسين

ياتي الليل بهدوء
سيدي ..
فينبلج السحر
وانت الفجر
والسيف والظفر
نحن نخجل من عقلنا
سيدي .. ولكن بعقلك
نفتخر ..فالفقير غني
عندك ... بايمانه..
وحين يراك بالعطاء
يستبشر
والمريض لا ينفعه
علاجه سيدي
ما لم يراك فيسر
نحن ندعوا الله
سيدي ..
ان تبقى لنا شامخا
امام البشر

■ احمد السعيدي

مسابقة القراء

حل المسابقة السابقة في العدد (٢٢٧)

ج١- ا- الاسم الكامل لابن خلدون هو: عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن بن جابر بن محمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن ابن خلدون الملقب «ولي الدين»

ب- مراحل تطور المجتمع البشري ثلاث هي:
١- مرحلة البداوة ٢- مرحلة الملك العصبية ٣- مرحلة الحضارة

ج٢ ا- قائل مقولة «الغاية تبرر الوسيلة» هو نيقولو ميكافيللي

ب- الاوضاع التي تنطبق عليها في حالة وجود تمزق في احوال المجتمع وانحط الفكر وانعدام الوعي فان الغاية في الحفاظ على المجتمع تقضي اتباع اي وسيلة تصب في مصلحة رفعة الوطن وتماسكه.

ج٣ - قائل هذه الابيات البوصيري من قصيدة «البردة» ومناسبة هذه القصيدة مدح الرسول الكريم (ص)

فاز في مسابقة القراء في العدد (٢٢٧) المتسابق «عبدالرحمن شاهين» بمبلغ وقدره ٢٠ دينارا اردنيا.

القراء يتسابقون

العمر وسنة الميلاد

اعداد القارىء : موسى حسن

اطلب من اي صديق لك ان يعمل العمليات الحسابية بالترتيب المبين ادناه دون ان يطلعك عليها وعندما يخبرك بالنتيجة تستطيع ان تذكر له عمره وسنة ميلاده، والاحاد والعشرات في التاريخ الاخير هي سني العمر، والارقام الاربعة الاخيرة هي سنة الميلاد.
والعمليات الحسابية التي ستطلبها من صديقك هي:
سجل السنة التي ولدت فيها اضربها في ٢، اضف الى حاصل الضرب ٥، اضرب النتيجة في ٥٠، اضف الى الناتج عمرك.
اطلب من صديقك ان يعطيك الناتج الاخير واطرح منه ٢٥٠ فتحصل على عدد يكون فيه الرقمان الاولان للعمر والاربعة الاخيرة لسنة الميلاد.
فمثلا، اذا كان ناتج العمليات بكاملها ٢٩١٩٥٠ فهذا يعني ان عمر صديقك ٢٩ سنة ومولود في سنة ١٩٥٠.

ساعي البريد

● الصديق خالد سلامة مرحبا بك صديقا جديدا لصفحة القراء الشاطر يحكي ونشكرك على الرسالة التي بعثتها ونعدك بنشرها.
● الصديق سعيد محمد ابو رميله مرحبا بك صديقا لـ«البلاد» ونشكرك على الرسالة التي بعثتها ونامل منك ان تستمر في المشاركة في صفحة القراء خليك معنا.
● الصديقة تغريد فيصل اهلا بك صديقة لـ«البلاد» ستقوم بنشر رسالتك في الاسابيع القادمة باذن الله وحسب الترتيب.
● الصديق احمد ابو صلاح مرحبا بك صديقا لـ«البلاد» حاول اكثر وستقوم بنشر مساهماتك في الاسابيع المقبلة.
● الصديقة ميسون حمدان شكرا على العبارات اللطيفة التي اثلجت بها صدورنا ونامل بان تستمر مشاركتك في الاعداد القادمةومرحبابك صديقة لـ«البلاد».
الصديق سامي عمر مرحبا بك صديقا لـ«البلاد» ونشكرك على الكلمات اللطيفة التي بعثتها ونعتذر عن نشر رسالتك في هذا العدد وستقوم بنشر رسالتك في الاسابيع المقبلة.
● الصديق امل سمير مرحبا بك صديقة لـ«البلاد» حاولي اكثر ونعدك بنشر مساهماتك في صفحة القراء خليك معنا.
● الصديق محمد عمران نشكرك على العبارات اللطيفة ونعلمك باننا قمنا بنشر مساهمتك في احد الاعداد السابقة مرحبا بك صديقا.
● الصديق محمد الخليلي مرحبا بك صديقا جديدا لصفحة القراء «خليك معنا» ونامل بان تستمر مشاركتك في الاعداد القادمة.
● الصديقة زينة طه مرحبا بك صديقة دائمة لـ«البلاد» ونعدك بنشر مساهماتك في الاعداد القادمة ان شاء الله.
● الصديق علي غازي وصلتنا رسالتك «المشوار الطويل» ونعدك بنشرها في الاعداد القادمة.

اهداء عشاق

● من «ن» الى «س»
تصدق حبيبي .. تجبرني الخطوة غصبن على روحي وصوبك تمشيني.
● من المحبة «صادقة» الى الحبيب «نائل»
بعيد عنك حياتي عذاب
● من (ي.و) الى الغالية (فانية)
ليه خلتني احبك.. لا تلومني ولا عاتبك
● من العاشق محمد الى الفاتنة زينة
حرام بعد ما حبينا حرام .. تروح بعيد وتنساني
● من المعتبة (م.ع) الى الوسيم (خ.و)
الكهف الضائع يبحث عن لقائنا
● من رانيا الى ثائر
يا اهل العشق دلوني وين الصبر ينباع
● من (س.ر) الى (ف.ق)
بحبك الف مرة.
● من الخطيبة (وفاء) الى الخطيب (عبدالمجيد)
الخطبة .. حياة تعتصر قلبينا لتاسرنا بعدها
● من الحبيب (أ.ن) الى الحبيبة (س.ك)
ولا كان بامري ولا بامرك
● من عماد الى الحائرة مي
يكفيك الغرور حتى على قلبي المشتاق
● من الجريء سامر الى الجميلة خلود
كلام الناس لا بيقدم ولا باخر
● من (هـ) الى (أ.ن)
ولا حتى تحلم فيها
● من الساحرة فاتن الى الوسيم (لؤي)
بحلم بيك انا بحلم بيك
● من «ع» الى «إ»
للصبر اخر .خلاص .. عافك الخاطر

خليك معنا

حكمة العدد

لا تؤجل عمل اليوم الى الغد

من امثالنا الشعبية

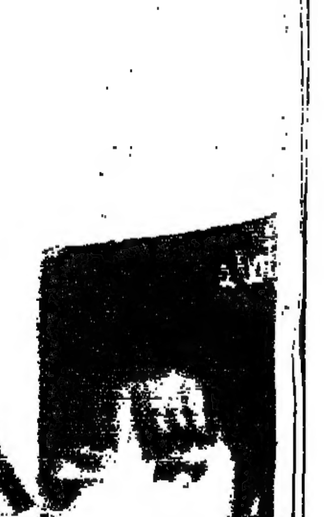
اذا طاح الجمل كثرت سكاكينه

ابتسامات

في احد الايام وقف شاب ينظر الى بترينه في داخل المحل وبينما هو واقف جاءت امراة ووقفت بجانبه ونظرت اليه بصمت وعندما فرغ من النظر الى «البترينه» تفاجأ بوجود السيدة فاعتقد بانها (بترينه) جديدة فاقبل يمسك بملابسها فصاحت في وجهه .. ولطمته على خده.

ركن المعرفة

● منظمة الدول الاميركية.. متى نشأت منظمة الدول الاميركية، وما هي اجهزتها الرسمية؟
بدأ التفكير في انشاء هذه المنظمة منذ عام ١٨٩٠ حيث نتج عن الاجتماع الاول ما يسمى بالاتحاد الدولي للجمهوريات الاميركية وتواصلت المؤتمرات السنوية في الانعقاد لتطوير هذا الاتحاد الى عام ١٩١٠ عندما تحول الاتحاد الى اسم اتحاد الجمهوريات الاميركي حيث اصبح التوجه الى الوحدة الاقليمية اكثر من السابق وفي عام ١٩٤٨ تحول اسم الاتحاد الى اسم المنظمة الاميركية وتم في عام ١٩٦١ التوقيع على اتفاقية منظمة الدول الاميركية ومقرها الدائم واشنطن وهي تضم ٣٣ دولة من الواقعة في القارتين الاميركيتين. ومن اجهزتها الرسمية
١- الجمعية العمومية: يعتبر جهازا تشريعيا لسن القوانين واعضائها من كل الدول المشاركة في المنظمة
٢- المجلس الدائم: يمثل السلطة التنفيذية ويعمل بامر الجمعية
٣- لجنة عدلية: بمثابة الوظيفة الاستشارية للجمعية العمومية.



تهنئة لنادية مهيدات ومدارس الاتحاد

في مقابلة مع «البلاد» تقول .. لقد كانت النتيجة بالنسبة لي متوقعة وكذلك كل المحيطين بي كانوا يتوقعون هذه النتيجة لكنني لم اكن اتوقع بان اكون الاولى على المملكة لكن توقعاتي كانت ضمن العشرة الاوائل وهذا التفوق يعود الى الجهد الذي بذلته طوال العام اضافة الى تفوقي المستمر طيلة الاعوام السابقة . بالاضافة الى جهود ادارة مدرستي الاتحاد ومعلماتي وتشجيعهن المستمر لي . وبالاضافة ايضا لدور الاهل متمثلا في الوالد والوالدة حيث وفرا لي الجو الهادىء الذي ساعدني على التحصيل ومن ثم التفوق!!

وتؤيد ناديا نظام الفصل الواحد الذي يجعل الطالب يعيش جو الامتحانات مرة واحدة وليس مرتين كما كان متبعا في نظام الفصلين!! وترغب ناديا باكمال دراستها الجامعية حيث تنوي الالتحاق بكلية الطب.

ولا تنسى ان تهدي هذا النجاح والتفوق الى كل من وقف بجانبها وكذلك ايضا تتقدم بالشكر الى الوالد والوالدة والمعلمات وادارة المدرسة نتيجة للجهد الذي بذلوه معها!

وتختتم ناديا حديثها وتقول . على كل طالب اراد ان يحقق النجاح والتفوق فاقول له «لا تؤجل عمل اليوم الى الغد»!! ولا بد من دراسة متواصلة من اول العام الدراسي وحتى نهايته!! ■



البلاد
20 صفحة — 350 فلس
اسبوعية – سياسية – مستقلة – الاربعاء: ١٩٩٧/٧/٣٠ – العدد ٢٢٨ – السنة الخامسة

«صعبة عليه» اليوم جديد طرح للمطرب العراقي كاظم الساهر ويضم الشريط ست اغنيات جميعها من كلمات والحان المطرب كاظم الساهر اما الاغنيات فهي «الحلوة» صوت القطار احتمل اخطاءك ما بي شي، اريد اعزف وصعبة عليه

الغريب ان الالبوم الجديد طرح في الاسواق الخليجية ولم يصل الى عمان حتى الآن.

ولا نعلم ان كان الساهر سيغني هذه الاغنيات الجديدة في جرش وسيفتعل المفاجأة لجمهوره الكبير ام لا. ■





الدكتورة «رغدة» تبدأ مهمتها بالتدريس في احدى الجامعات ولكن فجاة تجد نفسها مضطرة لزيادة دخلها حتى تتمكن من الانفاق على اسرتها .. ولم تجد امامها سوى ان تعمل راقصة في احدى الكازينوهات وحين اكتشفت الجامعة ذلك قامت بطردها من الجامعة حفاظا على الطالبات !!

هذا هو الفيلم الجديد الذي ستقوم بتمثيله رغدة امام الفنان فاروق الفيشاوي ومن اخراج نادر جلال. وقد سبق للسينما المصرية ان قدمت فيلما تتشابه قصته مع هذه القصة بعنوان «الدكتورة منال ترقص» وقامت بدور الدكتورة منال الفنانة «ماجدة نورالدين» ■

مايكل جاكسون .. تائه بين الرجولة والانوثة

اضحوكة العصر ومفسد الجيل!

اذا كان البعض يعتقد بان السماح بالشذوذ مرادف للحرية وان التمادي في المجون من اسس المدنية .. واذا كان العهر والشر وانتهاك الاعراض والعربدة العلنية، ظواهر فنية فان مايكل جاكسون يستحق بما لا يقبل الشك لقب «قمة العربدة».

ليس في القارة الاميركية فقط بل وفي كل ارجاء الكرة الارضية.

انه «الشوكة السابعة» النابتة في بستان مغروس بالرذائل العائلية.

فتح عينيه في التاسع والعشرين من اب ١٩٥٨ على والد مهووس وعربيد لا يتردد عن تعذيب اولاده ولا عن الاعتداء الجنسي عليهم خصوصا على ابنتيه اللتين اقدم على اغتصابهما مرارا من دون شفقة او رحمة باعتراف ابنته لاتويا صراحة في كتاب مذكراتها. وفي عتمة هذا الجحيم العائلي اضاع جاكسون هويته الجنسية وعاش نافرا من الرجولة التي تذكره بوحشية والده ورافضا للانوثة التي تذكره بعجز امه ومأساة شقيقتيه، متجها تلقائيا الى «الشذوذ» عن القاعدة باللجوء الى الغلمان الذين يتناسبون مع شخصيته.

لكن لجوء جاكسون الى الشذوذ لم يؤمن له السعادة المطلوبة لان شبح الماضي كان يطارده ويقلقه ويحرمه لذة الحياة في هذه الحياة فكان ان رفض واقعه وتنكر لاصله وفصله وجذوره.

فضائح «مفسد الجيل» لم تقتصر على سوء معاملة جمهوره وغرابة اطباعه وتصرفاته بل شملت سلسلة طويلة ومقرفة من الممارسات الجنسية والافعال الشيطانية في طليعتها يأتي استدراج الاطفال والاعتداء عليهم خلافا للطبيعة اضافة الى اقامة حفلات ماجنة يختلط فيها الحابل بالنابل.

ولو اقتصرت ممارسات جاكسون الشاذة على الجنس البشري لهان الامر لكن جحيمه الجنسي شمل «النوم» مع المومياءات ومضاجعة الحيوانات وفي طليعتها القرود السود من فصيلة الشمبانزي. اضافة الى ممارسات اخرى تخجل الشياطين فيما لايرف لمايكل جفن لدى الاقدام عليها!

بعد انتشار نبأ فضيحة «مفسد الجيل» مع الغلام شاندلر والملايين التي دفعها لشراء صمت اهله لم يتأخر متضررون اخرون من شذوذه في الافصاح عما تعرضوا له معه.

ووجد مايكل نفسه مضطرا للقيام بمحاولة بائسة وفاشلة لازالة بعض من القذارة التي فاحت رائحتها وهزت صورته في عيون معجبيه. وكان الحل الافضل حسب نصيحة محاميه ومساعديه في اعلان نية الزواج من ابنة ملك «الروك اند رول» الفيس بريسلي ليزا – ماري برسلي». وكشفت ليزا في وقت لاحق بان جاكسون لا يختلف في تصرفاته عن المرأة رغم انها حاولت التقرب منه واغراءه ولكن دون جدوى وتصف تلك التجربة المرة بعبارات تنم عن مرارة فتقول: كان دائما يجد الاعذار لعدم لمسي وكم المتني فكرة رفضه لي الى ان حدث الطلاق.

والسؤال الذي يطرح نفسه تلقائيا هو هل يحق لشخص مثل مايكل جاكسون يحمل في داخله كل هذا الشذوذ الاخلاقي والنفسي ان ينجب طفلا بريئا قد لا ينجو هو نفسه من ان يكون ضحية اخرى من ضحاياه؟ وهل من الطبيعي ان يسمح لفرد فاسد ان يفسد اجيالا؟ ■

وجه جميل مشرق، عينان ساحرتان. طول فارع، وشعر ذهبي كخيوط الشمس ..

هذه باختصار مواصفات العارضة السويدية فانديلا طوميسين التي وقعت عام ١٩٨٩ عقدا مع اليزابيت اردن، وبعده مع ريفلون.

بعمر ١٣ سنة عملت فانديلا مع احدى وكالات عرض الازياء في بلادها.

وبعدها انتقلت الى الولايات المتحدة الاميركية حيث قدمت مجموعة عروض واستقرت في لوس انجلوس.

ومن خلال نجاحها اختيرت فانديلا الناطق الرسمي لليونيسيف كما تم اختيارها ضمن مجلس ادارة مؤسسة اودري هيبورن في هوليوود للاطفال.

فانديلا حلمها لم يتوقف هنا وهي تبحث دائما عن كل جديد في العالم الفني والاجتماعي الحب بالنسبة اليها اكسير الحياة وهي لن تتخلى عن عملها في عرض الازياء مهما كانت مغريات الزواج. ■

علي العيساوي .. حارس الاغنية الشعبية العراقية



العراقي علي العيساوي والذي اطلقت عليه جريدة الصياد «الشقيقة الصغرى للبلاد» لقب حارس الاغنية الشعبية العراقية اقام دعوى بالمحاكم الاردنية ضد الفنانة الخليجية احلام لاعتدائها على احدى اغنياته المشهورة «بعد ما ربك انطاك» العيساوي يقول: لست ضد اي احد يغني من ابداعاتنا وتراثنا ولكن يجب الاستئذان اولا وحفظ الحقوق الادبية للجميع. اما ما قامت به الفنانة احلام بتسجيل اغنية ما زال شاعرها موجود وملحنها ويتم توزيعها بالاسواق وبدون ذكر اسم صاحبها او موزعها او ملحنها فهذه قرصنة فنية لا تسمح بها على الاطلاق وستكون الكلمة للقضاء الاردني الذي اثق في نزاهته. ■

نعم رفضت العمل مع عادل امام!! ... «كومبارس» في افلامه!!



في البداية تقول الفنانة «شريهان» النجومية فعل، وليس اسم .. لان النجومية كفاح وعمل .. النجومية تاريخ، ولكن النجومية الان اصبحت مجرد شعر اصفر، وعيون ملونة وشعر طويل .. هكذا تقول شريهان .. وعن النجومية من وجهة نظرها تقول النجمة هي التي لا يستطيع احد الوصول اليها .. اما الان فما يحدث شيء اخر ولا يوجد نجمة على الاطلاق حتى الان وكل ما هو موجود انصاف نجوم!!

وعن تجربتها مع عادل امام من خلال فيلم خلي بالك من عقلك.

ولماذا لا تعاود التجربة مرة اخرى تقول: لقد عرض علي كثيرا ان امثل امام عادل امام البطولة، ولكني رفضت كل العروض المقدمة. عادل امام ظاهرة، اسطورة في السينما المصرية، والعمل معه شيق وممتع، ولكني لا اريد ان اضيع كل ما فعلته مع عادل امام في ادوار هزيلة لمجرد ان اتواجد في اعمال عادل امام .. لان الادوار والافلام تكتب الان لنجم واحد او بطولة واحدة فقط .. واين المؤلف الذي يستطيع ان يكتب فيلما بطولة ممثل كبير وممثلة كبير مثل زمان!!

اما بالنسبة ليسرا فتقول لقد كانت للاسف – متوجة لكن بتصرفاتها الشخصية واختياراتها الفنية ابتعدت عن النجومية وكانت فعلا ماضيا – نجمة!! ■

قام السيد فراس فواز هلسة باختطاف صاحبة الصون والعفاف الانسة عبير هلسة وقد استخدم قلبه سلاحا للنيل من عبير.

وقد تمت عملية الخطف المذكورة انفا برضى وموافقة العروس الحسناء عبير، وبالاتفاق الشامل العادل مع اهلها واهله الذين وافقوه هذه العملية.

وقبل ان يقوم باسرها في قفصه الذهبي قام باصطحابها الى كنيسة الروم الكاثوليك بمدينة الكرك العامرة حيث ذكرت الانسة نادية هلسه بانها سمعت اجراس الكنيسة تقرع وعلى الملأ.

العريس فراس هلسه طار من الفرحة ونسي ان يزودنا بالصور التي حصلنا عليها من مصادرنا «الكركية».

اسرة البلاد تتقدم من العروسين الجميلين فراس وعبير ومن شقيقة العروس الزميلة نادية هلسه باجمل التهاني والتبريك والف مبروك. ■

Prices: Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 25. Cyprus 700m. France 12f. Germany 3m. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.k. Ip U.s.a 2 S.